رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

هكذا من الاصل

صمود العراقيين في مواجهة العدوان
درس مجيد للانسان في كل مكان

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الاحد ١٢ محرم ١٤١٣ هـ - ١٢ تموز ١٩٩٢ م - العدد - ٧٩٨٢ | ATH - THAWRA - Sunday - 12 - July - 1992 - NO - 7982

القائد : الجديد في تصرف الغرب الان ابشع من عملية القصف

الحقوق الخاصة من حصة الذين دافعوا عن الوطن واسهموا في بنائه في الظرف العصيب

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لمناقشة اوضاع التعليم العالي وافاق تطويره

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. لابد من وجود ثوابت للقياس الوطني وخاصة في ما يتعلق بنمط تصرف الدولة تجاه مواطنيها .

فلا يجوز ان نساوي بين مواطن قبل بوطنيته وشعر بمسؤوليته تجاه عراقه وتحمل ثقل حربين بمواطن اخر اختار ان يكون بعيدا عن الوطن وقال سيادته حفظه الله ..

ومع ان كل المواطنين متساوون في الحقوق العامة الا ان الحقوق الخاصة من حصة الذين دافعوا عن الوطن واسهموا في بنائه في الظرف العصيب لان مثل هذه المساواة تخل في الجزء الوطني الذي ينبغي ان يستقر في العلاقة بين الدولة ومواطنيها في المسائل الاساسية .. وان مثل هذه المساواة تدمر المرتكزات الاساسية للاسس الاجتماعية والنفسية والحقوقية في المجتمع .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان الغرب ظهر بصورة بشعة جدا اكثر مما توقعنا له حتى اثناء قصف طائراته لبغداد .. فالجديد في تصرف الغرب الان ابشع من عملية القصف ..

جاء ذلك خلال حديث تفضل به السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه في اجتماع راسه لمناقشة اوضاع التعليم العالي وافاق تطويره في هذه المرحلة ..

وقد ضم الاجتماع كلا من السادة حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاعي الصناعة والنفط والدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط .

وحضر الاجتماع عدد من قادة الاجهزة الفنية ورئيس الدائرة التربوية والعلمية في ديوان الرئاسة الدكتور عبدالجبار توفيق ورؤساء الجامعات .

نص القسم الاول من وقائع الاجتماع ص ٢

■ العراق يفند الادعاءات الاميركية ■
طائرات العدوان تعمدت حرق الحقول في موسم الحصاد لتمنع العراقيين من توفير غذائهم امعانا باطالة امد الحصار

نينوى - مكتب الثورة - وواع :

فندت مصادر الدفاع المدني في نينوى الادعاءات الاميركية الكاذبة بعدم استهدافها عن قصد حرق حقول القمح في نينوى مؤكدة ان الفعلة الاميركية البشعة تهدف الى اطالة امد الحصار وتعميقه ومنع ابناء شعبنا من الفلاحين والمزارعين من زراعة وتوفير قوت الشعب من الغذاء كسرا للحصار الجائر .

واكد العميد محمد يحيى ابراهيم مدير الدفاع المدني في محافظة نينوى ان العدوان كان مقصودا ومبيتا ويعد احدى صفحات العدوان والحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبنا حيث جاء وبتوقيت مدروس متزامنا مع موسم اكتمال نضج محاصيل الحبوب والمباشرة بعمليات الحصاد ومع استمرارها وذلك خلال المدة بين ٢٧/٥/١٩٩٢ ولغاية نهاية شهر تموز الحالي .

واوضح ان العدوان كان واسعا وكثيفا حيث استهدف ٧١٨ الف دونم موزعا على ٢٠ قرية ومنطقة زراعية وذلك من خلال تنفيذ ٤٦ حريقا خلال موسم الحصاد فيما عثر على مخلفات مواد بلاستيكية من اجزاء حاويات المشاعل الحرارية الملقاة على حقول الحنطة والشعير المحترقة والتي هي بعيدة عن اي موقع عسكري او نقطة رادار او اية منشاة عامة بل ان المناطق المشمولة بالعدوان ذات مساحات واسعة ومتفرقة .

كما فضحت جمهورية العراق امس تفاصيل الجريمة الاميركية البريطانية بحرق المحاصيل الزراعية

البقية ص٥

القوات السودانية تحكم سيطرتها على جوبا

الخرطوم - ١١ - واع : اكد الفريق (الطاهر عبدالرحمن الشيخ) نائب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة بالسودان ان القوات المسلحة تسيطر الان على الوضع تماما في جوبا بعد ان كبدت المتمردين خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

واكد نائب رئيس الاركان السوداني في تصريحات عقب عودته من زيارة جوبا ان القوات السودانية تدير عملياتها بنجاح وانها تسيطر على الوضع في الجنوب .

وكان المتمردون في الجنوب قد اعلنوا انهم تسللوا الى جوبا يوم (الاثنين) الماضي واغلقوا مطارها وقطعوا الخط النهري للمدينة .. وقتلوا عددا كبيرا من افراد القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي .

■ رجوي ■
سقوط الملالي بات حتميا

قال زعيم المقاومة الايرانية السيد مسعود رجوي ان نظام الملالي بات يواجه مشاكل حقيقية تتمثل بعجزه عن ايقاف اتساع انتفاضة الشعوب الايرانية وعن معالجة مشاكل البلاد المتفاقمة خصوصا في الجانب الاقتصادي .

واضاف رجوي في حديث لقوات المقاومة الايرانية ومنظمة مجاهدي خلق ان ايران غدت على حافة الافلاس وان ٨٠ بالمئة من الايرانيين يعيشون اليوم تحت مستوى الفقر في الوقت

البقية ص٥

■ في رسائل للوزراء العرب ■
وزير الزراعة : فرق التفتيش تفتعل الازمات

وجه السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري رسائل الى وزراء الزراعة في الوطن العربي بين فيها ان العمليات الاستفزازية لفريق التفتيش الدولي الذي يحاصر مبنى وزارة الزراعة والري تندرج ضمن المسلسل العدواني الذي تقوده الادارة الاميركية ضد العراق .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السيد وزير الزراعة والري قد اوضح ان فريق التفتيش الدولي يحاصر المبنى منذ يوم الاحد الماضي الخامس من تموز ١٩٩٢ ولحد الان .

البقية ص٥

العراقيون يستذكرون اليوم مأثرة تحرير زبيدات

يحتفل ابناء شعبنا المجيد في الثاني عشر من تموز (اليوم) بالذكرى الرابعة لملحمة توكلنا على الله الثالثة لتحرير كامل اراضينا الوطنية في الزبيدات وما حولها شرقي ميسان .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قاد عمليات الملحمة واشرف عليها ميدانيا ورافقه خلال اشرافه على المعركة الشهيد عدنان خيرالله والفريق الركن حسين كامل ونجلا السيد الرئيس القائد عدي وقصي صدام حسين .

وعقد السيد الرئيس القائد عدة لقاءات واجتماعات مع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين وتدارس معهم معطيات المعركة وفق مقتضيات الخطة الموضوعة وبما مكن ابناء قواتنا المسلحة الباسلة من ليوث الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الرابع من تحقيق انتصارهم العظيم في هذا اليوم الخالد .

وقد استاثر تحرير الزبيدات الذي انجزته قواتنا المسلحة الباسلة في غضون ثلاث ساعات باهتمام اعلامي عربي وعالمي واسعين فيما استولت قواتنا على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر واسرت الالاف .

التفاصيل - ص٣

مطالبة عربية واجنبية برفع الحصار عن العراق

العواصم - ١١ - واع : جددت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية مساندتها المطلقة لشعب وقيادة العراق في تصديهما البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وناشد المكتب السياسي للحركة في بيان اصدره في ختام اجتماعه امس الراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام والخير بالعمل على رفع الحظر الاقتصادي الجائر على العراق والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية واحترام سيادته وكرامته .

ودان المكتب السياسي بشدة العملية الاجرامية التي اقدمت عليها الولايات المتحدة الاميركية بحرق المحاصيل والحقول الزراعية في شمالي العراق ووصفها بانها منافية لابسط حقوق الانسان في الغذاء والعيش وهدفها الضغط على الشعب العراقي والنيل من معنوياته وحرمانه حتى من مجهوده الذاتي في توفير الغذاء ..

وندد حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بتعنت فرق تفتيش الامم المتحدة في العراق وقالت انها تجاوزت مهمتها وصلاحياتها واصبحت تتدخل بشكل سافر في شؤون دولة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة وتتعمد تفتيش منشات لاعلاقة لها بالجوانب العسكرية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المكتب السياسي

البقية ص٥

الى ٥٧ مليار دولار
ارتفاع تكاليف العدوان الاميركي على العراق

انصات خاص :

اعلنت مصادر اميركية ان تكاليف (حرب الخليج) ضد العراق زادت الى ٥٧ مليار دولار بعد ان اضيفت اربعة مليارات دولار اخرى الى تلك التكاليف .

واشارت هذه المصادر الى ان لجنة فرعية منبثقة من مجلس النواب الاميركي وافقت على صرف المليارات الاربعة وفق قانون تكميلي احالته الى مجلسي النواب والشيوخ لاقراره .

ولم تذكر المصادر تفاصيل اخرى عن المبلغ الجديد وما اذا كان الاخير في قائمة تكاليف العدوان على العراق .

ويذكر ان الميزانية الاميركية تعاني من عجز يبلغ ١٦٠ مليار دولار للعام المالي الحالي وتؤلف تكاليف العدوان على العراق اكثر من ثلثها ويمثل مبلغ الـ ٥٧ مليار دولار حصة اميركا من تكاليف العدوان .

■ لاول مرة في القطر ■
خبراء عراقيون يبحثون طرق اصلاح وتصنيع محولات القدرة الكهربائية للضغط الفائق

كتب - رحمن الجواري :

افتتح الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن صباح امس الندوة المتخصصة لاعمار وتصنيع محولات القدرة للضغط الفائق التي عقدت تحت شعار (بالتصنيع والاعمار نتحدى الحصار) .

والقى السيد الوزير خلال حفل الافتتاح كلمة جاء فيها اضطلع مشروع اعمار محولات القدرة ومنذ بداية تأسيسه بمهمة اعادة اعمار وتصليح محولات القدرة المتضررة حيث اسهمت ملاكاته في اعمار العديد من المحولات وبمختلف سعاتها التحويلية .. وان هذه الخبرة التي ولجها المجاهدون العراقيون ولاول مرة في المنطقة دعت لاقامة ندوة متخصصة تتعلق بجميع جوانب المحولات ذات الضغط الفائق والتي لم تتوفر الخبرة العملية في تصنيعها سابقا حيث ستناقش جميع المستلزمات الاساسية بهدف الدخول في تصنيع الاجزاء التالفة من المحولات المتضررة ومن ثم الدخول في صناعة المحولات .

وقال السيد الوزير : ان هذه الندوة ستسهم في الرد على العدوان من خلال خبرتنا في اعادة اعمار المحولات لقدرات الضغط الفائق مشيرا الى ان هناك ثلاث محطات في

البقية ص٥

■ القضاء العسكري رفض تولي القضية ■
ادانة بو معراف باغتيال بوضياف

الجزائر - ١١ - واع : وجه قاضي التحقيق في النيابة العامة المدنية في مدينة عنابة (شرقي الجزائر) امس التهمة للملازم مبارك بومعراف (٢٦ عاما) المتهم في قضية اغتيال الرئيس محمد بوضياف .

ويأتي قرار الاتهام بعد رفض القضاء العسكري امس تولي ملف اغتيال الرئيس بوضياف بعد تحويله اليه من قبل المدعي العام في عنابه المكلف باجراء التحقيقات الاولية .

وكان مدير القضاء العسكري قد رفض في رسالة وجهها الى وزارة العدل والنيابة العامة في عنابه وقيادة الدرك ونشرت امس بصورة رسمية ونهائية تولي القضاء العسكري ملف التحقيق القضائي المسجل حاليا لدى النيابة العامة في عنابة والمتعلق باغتيال محمد بوضياف .

■ الايام المقبلة ستشهد ■
ابعاد ٤٥ الف عربي من الكويت
■ الطرد يتم على اساس الهوية العربية وليس على اساس التصرفات

كتب : هاشم حسن :

يتوقع ان تشهد الايام القليلة المقبلة عمليات طرد وابعاد واسعة النطاق لعشرات الالاف من المواطنين العراقيين والعرب المقيمين في منطقة الكويت .

واشارت مصادر موثوقة من داخل الكويت الى ان وزارة داخلية النظام المفروض هناك اعدت قوائم خاصة لابعاد اكثر من (٤٥) الف مواطن عراقي وفلسطيني واردني وسوداني ، وكل من يحمل جنسية قطر عربي ساند العراق في ام المعارك .

واكد مصدر يعمل في احدى المنظمات الدولية المعنية بالهجرة لـ « الثورة » ان هذا الابعاد الجماعي التعسفي يمر بمراحل عديدة تبدا بجمع المعلومات والاستدعاء القسري والاستجواب والتحقيق والتعذيب الجسدي

البقية ص٥

تقصير بانام وراء تفجير الطائرة فوق اسكتلندا .

انصات خاص :

دانت هيئة محلفين في نيويورك شركة « بان اميركان » للطيران بسبب سوء تصرفها واهمالها في مايتعلق بتفجير الطائرة الاميركية التابعة للشركة فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ .

وخلصت هيئة المحلفين الى ان الشركة سمحت بتخفيف الاجراءات الامنية من اجل تحقيق ربح اكبر واخفقت في التحقق من ان كل حقيبة تعود الى راكب موجود على متن الطائرة كما اخفق مسؤولو امن الشركة في ارسال تحذير الى الطيار .

البروفيسور القارس كامبرس لـ الثورة
الحصار جريمة نقف ضدها

كتب : خالد عبدالرحمن

قال البروفيسور القارس كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس جمعية الصداقة الكوبية - العربية ورئيس جمعية الصداقة الكوبية - العراقية ان الحصار المفروض على العراق بعيد عن الانسانية وذو طابع اجرامي مشيرا الى ان كوبا تتعرض الى حصار مماثل منذ ٣٠ عاما من قبل الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف في حديث لـ « الثورة » ان كوبا وقفت ضد هذا الحصار الذي فرض على العراق منذ البداية حيث لم تصوت كوبا عندما كانت عضوا في مجلس الامن لصالح قرار مجلس الامن ٦٦١ بل عارضته وبكل قوة غير ان الهيمنة الاميركية على مجلس

البقية ص٥



تغييرات دستورية في كوبا تؤكد اعتماد الشيوعية

انصات خاص :

اكد المجلس الوطني الكوبي اعتماد الشيوعية مرشدا للثورة في البلاد وخذ جملة تغييرات دستورية في الشؤون السياسية والاقتصادية مع توجيهات بحذف كل اشارة الى الاتحاد السوفيتي .

وجاءت في توصيات المجلس الذي اجتمع امس دعوة الى اجراء انتخابات مباشرة لاعضاء الجمعيات الحكومية الاقليمية والجمعية الوطنية (البرلمان) وهو اجراء وصفته المصادر بانه توسيع لحجم الديمقراطية في البلاد / دون المساس بسلطة الحزب الشيوعي .

جانسن إعياها الانتظار فغادرت بغداد
موقف الرفض العراقي مازال قائما بعد اسبوع من العملية الاستفزازية
■ الاميركي مارك سلفر يخلف كارين في رئاسة فريق التفتيش

مندوبو « الثورة »

■■ غادرت بغداد الى مقر عملها في نيويورك عبر البحرين الاميركية كارين جانسن رئيس الفريق الدولي الذي حاول دخول مبنى وزارة الزراعة والري منذ اسبوع مضى بعد ان اعياها التعب ولم تحصل على موافقة الجهات المسؤولة في تحقيق هدفها الذي يعد خروجا على قرار مجلس الامن ٦٨٧ ■■

تصوير : فريد شمعون .. وعبدالمحسن الحياني .. وقاسم سنيد

حتى فجر اليوم بقي الموقف العراقي رافضا السماح لمن تبقى من الفريق دخول المبنى المذكور بعد اناطة مسؤولية الفريق بالاميركي مارك سلفر واستمرار اشراف المبعوث الدولي دوغلاس اتكلاند على عمل هذا الفريق الذي اجرى تفتيشا للفريق في سيارته حول المبنى بصحبة كارين قبل مغادرتها بغداد .

مصدر مسؤول في الجانب العراقي اكد امس لـ « الثورة » مجددا موقف العراق الرافض منح الفريق الدولي حق تفتيش المبنى لذات الاسباب المبدئية التي اعلنت منذ محاولة رئيسة الوفد المفاجئة لدخوله ، ومنعت من تحقيق ذلك . وهو ان مثل هذه العملية تعد انتهاكا للسيادة العراقية .

البقية ص٥


احتجاج عراقي .


مواطن يشعل النار في نفسه .. احتجاجا







لقطات

■ استقبل السيد وزير الزراعة والري وفدا اردنيا برئاسة السيد محمد ابو عليش نائب نقيب المهندسين الزراعيين الاردنيين وعبر الوفد عن استيائه وشجبه للعملية الاستفزازية التي يقوم بها فريق التفتيش ومحاولته مداهمة مبنى الوزارة .

■ توزعت على طول الشارع المقابل لمبنى الوزارة لافتات باللغة الانكليزية تندد بالعملية الاستفزازية وقالت واحدة منها : فريق التفتيش اذهب الى بلادك

■ تعرضت اربع سيارات عائدة لفريق التفتيش الدولي المشترك للرش بالاصباغ ذات اللونين الاحمر والازرق .

■ ظهرت احدى الافاعي قرب احدى سيارات الفريق وقد بادر الى قتلها الرجال الموجودون بالقرب من السيارات .

■ لليوم السابع على التوالي والمواطنون والمنظمات الجماهيرية العراقية يواصلون تامين الغذاء لمنتسبي الوزارة من اجل تعزيز حالة صمودهم بوجه هذه العملية الاستفزازية

■ مدير الكي . بي . جي ■
يلتسين مسؤول عن انهيار الاتحاد السوفيتي

انصات خاص :

اتهم فلاديمير كراشتكوف المدير السابق للمخابرات السوفيتية (كي جي بي) واحد المخططين الرئيسيين لانقلاب اب الماضي في رسالة مفتوحة نشرت في صحيفة برافدا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بانه المسؤول عن جر الاتحاد السوفيتي الى الدمار .

وقالت وكالة انباء تاس ان الرسالة نشرت ردا على تصريحات تلفازية ادلى بها الرئيس الروسي انتقد فيها المشتركين في انقلاب اب ووصفهم بانهم السبب الرئيسي في انهيار الاتحاد السوفيتي .

واشار كراشتكوف الى ان انقلاب اب الماضي كان محاولة شجاعة لانقاذ الاتحاد السوفيتي من الانهيار .

نص حديث الرئيس القائد خلال ترؤسه اجتماعا لمناقشة واقع التعليم العالي وآفاق تطويره

لا امتيازات للعراقيين في الخارج في القضايا الاقتصادية



■ البطاقة التموينية تضمن للعراقي ان يعمل بنشاط ويفكر ويتصرف بتوازن

■ الغايات توفر مكانا فيه الراحة النفسية والعملية للطالب والاستاذ

المجتمع عندما يبدأ يتوازن في سيره نأمل منه امورا كبيرة وناضجة

اريد ان اشرح لكم الامور التي اشرت عليها في التقرير ، وهنالك اخرى اطلب ايضاحها منكم .

ان ماأردت ان اشرحه لكم في هذا اللقاء ، هو انه لا بد من وجود ثوابت للقياس الوطني ، وخاصة في ما يتعلق بنمط تصرف الدولة تجاه مواطنيها ، ومن اهم هذه القياسات ، هو انه لا يجوز ان نساوي بين مواطنين ، اثنين ، في الحقوق الخاصة ، وان كان القانون ، بوجه عام ، يساوي بينهما في الحقوق العامة . ولكن عندما نأتي لنرتب حقوقا خاصة . لا يجوز ان تستمر المساواة في اطلاقها العام على اثنين من المواطنين كان احدهما قد تحمل عبئا وثقلا خاصا في ظرف عصيب ، بينما قد ابتعد الاخر عن تحمل الظرف العصيب ، من غير حالة قاهرة . فعندما يكون احد الطرفين راضيا لنفسه ، وقبل بوطنيته ، وشعر بالمسؤولية ، ان يعيش بين اهله ، وابناء حكومته ، وعراقه ، وتحمل كالاخرين . لا يجوز ان نساويه بعراقي اخر ، لم يتحمل مسؤوليته ، من دون ان يكون هناك ظرف قاهر يمنعه من ان يكون ايضا ضمن العراقيين ، وارتضى لنفسه ، واختار ان يكون بعيدا عن الوطن ، لسبب من الاسباب ، ربما يكون قد اقتنع به ضمن تقديراته . ولكن هذا الاقتناع ، وهذا الموقف ، لا يعطيه حالة الامتياز ، او التميز ، او حتى المساواة في الحقوق الخاصة ، وليست العامة ، فهو في الحقوق العامة متساو مع الاخرين ، ولكن عندما تأتي الدولة ، بقرار منها لترتب ، حقا خاصا ، فيجب ان تكون لهذا الموضوع حدود الواضحة امامها .

اذاً ، كيف نريد ان نرتب لهم حقوقا خاصة ؟

بعبارة اخرى ، ماهو الشيء الذي سيقوله عنه الاخرون ؟

فانتم تقدرون تقديرا قياديا عندما وانقتم على هذا الموضوع لاعتبارات قيادية خاصة بكم ، هي انكم تريدون من ذوي التحصيل العالي في الخارج ان يأتوا لكي يسهموا في الحملة الوطنية .. ولكن المواطن الاخر لا يملك مثل هذا التقدير .. فقد يكون هناك استاذ في الجامعة يقول ، لا اعرف كيف تسير دولتنا ، انا موجود منذ كذا سنة وقد تحملت كل مخاطر الطريق الذي اختارته دولتي ، ثم تأتي هذه الدولة وتضع شخصا لا اريد ان اعطيه وصفا دوننا في الحقوق العامة ، ولكن كيف نضعه فوقنا في الحقوق الخاصة .. اظن ان هذا الامر يخل في الجزء الوطني ، مما يفترض ان يستقر في العلاقة ، بين الدولة ومواطنيها في المسائل الاساسية .

ولذلك ، لا يمكن ان اوافق لكم ، ابدا ، على اعطائهم امتيازات خاصة ، تميزهم عن الناس الموجودين في العراق .

لقد سبق ان عرض علي هذا الموضوع مرات عديدة ، ورفضته ، وسابقي ارفضه .. فقد سبق ان طلبوا امتيازات للعراقيين في الخارج في القضايا الاقتصادية ، وقلت : لا لنناقش ما اذا كانت الحاجة تقتضي ، بموجب قانون التطور ، ان نضيف النقل في قوانيننا الاقتصادية لنمنح العراقيين حقا جديدا لم يكن قد نص عليه في القوانين .

اما ان نعطي تميزا لعراقيين مغتربين ، بعضهم قد تجنس بجنسية اخرى ، ففي مثل هذه الحالة ، تكون قيادة الدولة قد دمرت المرتكزات الاساسية لما ينبغي ان يتسع ، من اسس في الجانب الاجتماعي ، والنفسي ، والحقوقي ، في المجتمع .. ومن بين ذلك ، ما اقترحتموه من تخصيص قطعة ارض للمغترب .. الخ .

الجواب اذاً ، كلا ، الا للدارسين على حساب الدولة ، فنحن نقول اننا نخصص قطعة ارض لاساتذة الجامعات .. هكذا يجب ان يكون الكلام .. وعندما يأتي ذلك الشخص (المغترب) ويكون استاذا في الجامعة ، فانه بصورة تلقائية او (اوتوماتيكية) كما يقال ، سيمتلك قطعة ارض . اما ان نرتب له قطعة ارض .. وهناك استاذ اخر لا يملك قطعة ارض من اولئك الذين كانوا معنا ، وتحملوا خطر التنكيل والضيم معنا ، فان هذا امر لا يجوز ..

وعن موضوع تحمل الدولة نفقات عودة الحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه ، وعوائلهم الى القطر .

قال السيد الرئيس القائد :

كيف ندير الحملة الصحية ؟ وقسم منكم ، انتم الذين كتبتم هذا التقرير ، يعرف ذلك ، وكما يقول المثل العامي «موايجين بالقدر» ، وتعرفون كم قطعة لحم فيه ، وما هو نوع الطبيخ الذي يحويه .. ففي هذا الموضوع حالة قريبة من الاستحالة ، وفق شكلها التقليدي ، اما ان نطور الحال في ان نحاول مع دول قد جمدت اموالنا ، ونقول لها اننا بحاجة الى نصف مليون دولار مثلا لنأتي بذمة الناس يدرسون لديكم ، عليهم يتذكرون القانون الانساني بقدر معين ، ولو ان الغرب ظهر بصورة بشعة جدا ، اكثر مما توقعنا منه حتى اثناء قصف طائراته لبغداد ، فالجديد في تصرفه الان اكثر بشاعة من عملية القصف ، ولكننا نقول انه ربما يوافق بعض الدول حسب المصالح القريبة ، او البعيدة ، على ان تطلق نصف المليون دولار ، او المليون دولار ، لكي تسهلوا عودة ، وتفكوا ذمة الناس الموجودين هناك ، والذين يدرسون على حساب الدولة ، والذين لم تسمح لهم ظروف ... البلد في العودة الى بلدهم .. لاتنتظروا ان نعطيكم شيئا الان لكي تستقدموا الدارسين في الخارج مع عوائلهم ، وهذا يعني ان لدينا اسبقيات هي ، الطعام اولا ، اي الطعام القائم على الحد الانساني وفق قياسات الحصار ، وليس الطعام القائم على حسابات الراحة ، وفق الظروف الطبيعية ، اي الطحين ، والدهن ، والشاي ، والسكر وباقي المواد التي تتضمنها البطاقة التموينية . فهذه الاشياء تمثل الحد ... لدينا ، لان الانسان ، اذا لم يأكل ، لا يحصل ...

المتوازن ايضا .. فالبطاقة التموينية تضمن للعراقي ان يعمل بنشاط ، وان يفكر ويتصرف بتوازن ، وما عدا ذلك ، وخارج البطاقة التموينية ، هو حالة انسانية يحتاجها الانسان بالطبع ، ولو لم يكن بحاجة اليها ، لما كانت موجودة كمفردات في الحياة ، ولكن ظرفنا يجعلنا نحسب ان يكون توفيرها في ضوء قدرة الانسان الفرد بذاته ، وليس في ضوء التزام الدولة تجاه المجموع .

(وحول تعهد الدولة للجامعات الاجنبية بتسديد مطلوباتها) قال السيد الرئيس القائد :

بالامكان اعطاء مثل هذا التعهد للجامعات الاجنبية ، باعتبار ان الاجور الدراسية التي بذمة طلبة الماجستير او الدكتوراه او الدارسين على نفقة الدولة هي ديون على العراق يتم تسديدها عند تحسن الظروف ، لتسهيل حصولهم على شهاداتهم ، وعودتهم ، الى القطر ، فهذه نقطة جيدة ، ولكن ، ايضا ، بعد الدرس الذي تعلمناه من المحيط الدولي ، علينا ان نعرف هذه التعهدات ، على وجه اليقين وضمن اعتبارات قانونية ومالية ، حسابية ومصرفية ، عندما تحصل مثل هذه الاستجابة ، واذا ما بقيت مثل هذه التعهدات عامة فقد يحصل تلاعب فيها ، فربما يتآمر من هو ضعيف بحيث يتفق مع الجامعة على انها صرفت عليه الشيء الفلاني والفلاني .. فلماذا نقبل بالضرر الذي يلحق ببلدنا واهلنا ؟ فلنتحسب لذلك على وجه اليقين . وهنالك قياسات محددة في الجامعات ، وثابتة في العقد ، واذا كانت ثابتة في العقد ، فيجري الحل بموجبها ، لان العقد شريعة المتعاقدين ، وليس فيه اي اذى ..

اما الامور التي يحتمل ان تحصل في عقد لاحق ، او بطريقة من الطرق ... كان يقال ان الجامعة تقول انها صرفت كذا مبالغ على الطلبة ، فان ذلك يلحق ضررا لاحقا بكم ، كمجتمع وكدولة .. ولذلك يطلب الانتباه لذلك وبعد هذا فانني اوافق عليها كنقطة من حيث المبدأ .

(وحول تطوير ابنية المؤسسات التعليمية) قال السيد الرئيس القائد :

لاول مرة فقط يحصل ، في تاريخ العراق الحديث ، منذ تأسست الدولة العراقية الحديثة ان ينشئ المدير العام سقف المعمل قبل ان يهتم بغرفة ادارته . ففي السابق ، كنا عندما نريد ان ننشئ معملا ضمن القطاع الاشتراكي ، فان المدير العام يهتم بتصميم غرفته قبل كل شيء ، مفترضا انه سيقضي كل الزمن في هذه الغرفة ، وان ليس لديه شغل في المعمل ، فتراه يهتم بالغرفة وديكورها وجدرانها ... الخ ، ثم ينصب الاهتمام على العاملين في الادارة اكثر من العاملين في الانتاج ، فلاول مرة يحصل في تاريخ العراق ، ان يتوجه الناس بعد العدوان لكي تخلص المعمل من الدمار ، وتعيده الى ما كان عليه .

وهذا امر لم يكن يهتم به المدير العام ، ولا الوزير ، ولا الادنى ، او الاعلى ، منهما ، انهم لا يسألون الان ، متى اكمل بناء غرفة المدير العام مثلا ، وما هو نوع الديكور الذي تتضمنه هذه الغرفة .

واظن ان الكثير من السادة الحاضرين قد كانوا في الخارج ، وانا عندما اخرج ، ارى الحالة من خلال التنقل بالسيارة من والى مكان الاجتماع ، وكانت سفراتي محدودة ، لانني اتضايق من السفر ولا احبه ، وكل حسب طبيعته ، ولكنني افترض ، انكم قد شهدتم ، كلكم ، العالم الخارجي ، فالصناعي منكم ذهب يتفاوض مع الشركات حيث يكون قد رأى غرفة مدير الشركة ، ومكانه ، وغرفة مدير المعمل ، والمعمل ، ورأى انهم هناك يهتمون بامور اساسية ، مازال لدينا خلط بينها وبين الامور الفائضة ، فعلينا مثلا ان ننشئ غرفة مبردة في الصيف ، ومدفأة في الشتاء ، لكي توفر للانسان العامل بفكره فرصة التفكير السهل (المرتاح) ، ونحن نستطيع ان نوفر مثل هذا الجو بابسط ما يمكن من بناء انيق ولكنه بسيط ، اي ان تكون كلفته اقل من كلفة بناء

بناء بمادة اخرى وبمواصفات اخرى .

فعندما نريد ان ننشئ جامعات ، بامكاننا ان ننشئ جامعات فيها مثل هذا البناء البسيط ، ومثل هذا الصرف البسيط ، على هذا البناء ، وبذلك تكون كلفة الجامعة الواحدة كلفة اربع جامعات .. وبامكاننا الا نبتعد عن الهدف او الغاية ، فالغاية هي توفير مكان فيه نوع من الراحة النفسية والعملية ، للطالب ، والاستاذ بحيث نستطيع ان ندخل الى هذه الجامعة عددا معينا من الطلبة ، في صفوف جيدة ، على مدى خمس ، او اربع سنوات ، ونخرج منهم خريجين بمستوى لايقل عن العدد الذي ادخل في السنة الاولى ، وهذه هي الغاية اذاً .

وهذه الغاية يمكن ان نحققها بما يطلق عليه اسم بناء «السندويتش بنال» اي البناء البسيط ، ويمكن ان يحققها بناء جدار مثل هذا الجدار ، وقد يعتبر النوع الاول ٢٥ سنة ، ويدفعنا مسافة من الزمن ، ولكن بامكاننا ان ننجز عشر جامعات في السنة الواحدة مثلا ، او عشر

جامعات في خمس سنوات ، ولكننا بالطريقة الثانية لانستطيع ان ننجز الا جامعة واحدة في خمس سنوات ، فما هو الافضل : عشر جامعات ام جامعة واحدة ؟

ثم ان البعض قد يقول ان عمر الاخيرة يكون طويلا وهي احسن اقتصاديا بالنسبة لنا ، كلا فالنظرة الى الاقتصاد نظرة نسبية ، فاحيانا يضطرنا الظرف لان نختار ملائمنا في التصرف الاقتصادي ، وفق امكانياتنا ، اذا كانت محدودة ، وفي مناسبة اخرى قد نقول : لا ، لنبن جامعة تؤسس معالم تاريخية للعراق ، بحيث تعمر ٦٠٠ سنة مثلا .. ولكن متى يكون ذلك ؟ يكون ذلك عندما تتوفر المواد الاولية ، والعملة الاجنبية التي نتعامل بها مع الخارج ، وعندما ننظر الى الاسبقيات ، ونرى اننا غادرنا الكثير من مستلزمات الحياة الثقيلة ، او عندما نرى ان كادرنا وامكانياتنا قد نمت الى المستوى المطلوب ، فعند ذلك نستطيع ان ننشئ جامعة يمتد عمرها الى ٦٠٠ سنة ، وبعد ذلك تكون مثل هذه الجامعة اقتصادية ، بالاضافة الى خواصها الاخرى ، ولكن في ظرف مثل ظرفكم الان ، يجب ان يكون اول ايجاز للمكاتب الاستشارية هو ان تقولوا لهم : يجب ان لاتنسوا الغرض ، وان لاتبذخوا في المواد الاولية ، وان لاتعقدوا التصاميم ، بحيث تكون عبئا على الزمن .. وان تعيشوا معهم كيفية تحويل هذا الشعار العام الى مفردات دقيقة في التصميم .

في حساباتي الاجتماعية ، ارى مثلا اننا يجب ان نهتم بالصف ، اي قاعة التدريس ، وان نبذل نفس الاهتمام للنظافة ، وان نهتم ، اكثر من ذلك ، بالمرافق الصحية للطلبة من ناحية النظافة .

ومادمنا قد ضربنا مثلا بهذا الموضوع ، وان كانت قد تبدو ثانوية ، من وجهة نظر المفردات ، وليس من وجهة نظركم ، مما هو موضوع في هذا التقرير ، ولكنني اعدها اساسية ، ولذلك ارجوكم ان تهتموا اهتماما خاصا بالمرافق الصحية للطلبة ، وبنظافتها ، وباشتغالها ، بحيث ان العميد او مدير القسم ، او اي شخص مسؤول ، يجب ان لايفتش غرفته فقط ، وانما يفتش المرافق الصحية للطلبة ، لان الطالب الذي يكظم «حاله» ولايذهب للمرافق الصحية ، الى ان يكمل يومه الدراسي ، بسبب قذارتها ووضعها المزري ، لايمكن ان يفكر بطريقة صحيحة وباهتمام ، وتركيز ، عندما يلقى الدرس عليه .. فمستوى المرافق الصحية ، في بيوت الكثير من الطلاب الان انظف من المرافق الصحية في الجامعات والكليات ، وهكذا افترض .. ولم ار بعيني منذ زمن طويل .. ولكنني رأيت ، خلال زيارات لطلاب المدارس ، الثانوية ، والمتوسطة والابتدائية ، حالة مزرية ، وبذلك استطيع ان اقيس الحالة بين المدارس الثانوية ، والجامعات ، التي يفصلها النجاح من السادس الاعدادي فقط .

فكون الجامعة استاذا وطالبا ودرسا ومادة للدرس ومايتصل بها بالطبع من محاضرة ووسائل ايضاح .. الخ فان من بين تفاصيل الاهتمام بالطالب هو ان نوفر له مستوى من الحياة قريبا من مستوى بيته ، واذا كان لابد ان يكون اقل من مستوى بيته ، فيجب ان لايكون اقل بكثير .. وقياسنا هذا ليس على شريحة ذات امكانيات عالية ، وانما هو على الوسط من الناس ، اي الاغلبية .

وفي زياراتي لمدينة الموصل والقرى المحيطة بها كنت ارى بناء بسيطا ، حتى الحجر فيه غير مليوخ ، من الخارج ، وارى بيتا صغيرا مطليا بالاسمنت بحيث لايخترقه المطر ، وارى ان مكان الماشية محاذ للدار وليس في باحة الدار ، وارى الناس نظيفين ، وارى قطعة قماش بيضاء ، بالية ، وعتيقة ولكنها نظيفة ومغسولة ، ومكوية وقد وضعت على طاولة بسيطة ، وكل هذه المستلزمات لاتساوي في ذلك الوقت ١٠٠–١٥٠ دينارا .. بينما كنت ارى البعض من الناس الذين زرتهم في مناطق اخرى يمتلك بيتا كبيرا وجدرانه عالية ، ولكن ليست فيه مرافق صحية ، وكنت ارى ان كل تلك الاشياء موجودة لديه ، وانه قد انفق الكثير على بيته ، ولكن الماشية موجودة داخل باحة الدار ، بحيث انه عندما يأتي والسماء تمطر ، فانه يدخل البيت وهو يدوس على فضلات الحيوانات ، ومن ثم يدوس على فراشه ايضا .

اذاً ، ما قصدته بالمستلزمات البسيطة هو ان توفر النظافة ، وهذا امر نحن في غاية التخلف فيه ، لان حالة التخلف ممتدة الى داخلنا الاجتماعي ، ولكن لدي تصور بان الدولة متخلفة في هذه الامور اكثر من المجتمع .

فعندما تذهب الى غرفة مدير عام ، وتذهب الى بيته ، تجد ان بيته انظف من مكتبه ، فلماذا لاتهتم بغرفتك التي تعيش فيها ايها المدير العام ؟ انه لايهتم بها ، لان مراسله «عامل خدمته» لا يعرف النظافة الحقيقية بعد ، متصورا ان النظافة التي يعرفها هي احسن نظافة ، لانه يرى في المرافق الصحية للمدير العام انظف من الموجودة في بيته ، اي ان مستويات النظافة لدى عوائل المراسل ، والمدير العام والوزير ، ليست واحدة .. فما زال هناك تفاوت كبير بين حالة واخرى ..

وهنا اصبح كلامي موجها الى عامة العراقيين ، وليس من العيب ان نهتم بهذه الامور ، بما في ذلك ، ان نعلم المراسل كيف يغسل يديه قبل ان يمسك الماعون ، وليس من العيب ان نعلمه ما تعلمناه نحن عن وجوب نظافة المرافق الصحية ، لانه ربما يكون قد جاء من وسط اجتماعي يرانا فيه نظيفين جدا ، فلماذا يهتم اكثر من ذلك وهو يرى ان كل شيء يلمع ، متوهما ان هذا هو المطلوب ، وان هذه هي النظافة .. واذاً ، لا داعي لنظافة اضافية .

اذاً ، يجب ان نقول للمسؤولين عن المرافق الصحية في المعاهد ، والكليات ، والجامعات بشكل عام ، ان هذه هي تخصيصاتكم الاضافية ، وقد طلبتم مني تخصيصات لمديري الاقسام فقط ، ولكنني اضيف لكم الان فاقول : لقد منحنا تخصيصات للفراشين المسؤولين حصرا عن المرافق الصحية ، تخصيصات خاصة في الجامعات والمعاهد قدرها ٢٠٠ دينار لكل واحد علاوة على راتبه .. ولكن يجب ان تقطعوها عنهم اذا لم يؤدوا واجبهم بصورة صحيحة ، وبعد ان تعلموهم الصورة الصحيحة لانهم لايعرفونها ..

وفي الوقت نفسه قولوا لهم : هيئوا زجاجة عطر ، وورق تنظيف تقدمونه لمن يغسل يديه ويخرج .. واذا اراد احد الطلبة ان يعطيكم (بقشيشا) ، لاتمنعكم من ذلك اذا قبلتموه ، وبذلك تكون لديكم امتيازات فوق تخصيصاتكم .. وبهذه الحالة تعلمونهم كيف يهتمون بالمرافق الصحية ..

وكذلك الحال بالنسبة لامانة بغداد ، ولو انني لم اعرف ان كانت لديها مرافق صحية عامة ام لا ، ولكنني افترض ، ان وجدت ، فان وضعها مزر اكثر من وضع المرافق الصحية في الجامعات ، والمعاهد ، والثانويات ، لان الطلبة حالة متقدمة تقريبا .. فاذا كانت هذه الحالة عامة ، فبامكان المعنيين ان يجعلوا هذه الحالة العامة نظيفة وممتازة بان يزيدوا مخصصات الناس المكلفين بالاشراف ، وان يقولوا لهم انكم ملزمون فوق ذلك بما هو مطلوب ، ونحن ملزمون تجاهكم بما يلي ايضا .. وتستطيعون ان تأخذوا (بقشيشا) من الذين يأتون لغسل ايديهم .. الخ والناس مستعدون لان يدفعوا (بقشيشا) لمن ينظف المرافق الصحية لهم اذا رأوها نظيفة ، وفي مظهر معقول ..

وقد يقول بعض البسطاء من الناس لماذا يتطرق فلان لهذه الحالة ويشتغل بها ؟ كلا ، فان انشغل بها واتطرق اليها ، فذلك لانها اهم عندي من صناعة صاروخ مع اهميته ، لان المجتمع ، عندما يبدأ يتوازن في سيره ، نأمل منه كل شيء من الامور الكبيرة والناضجة ، كما ان تفكيره يستقر على حال معين ، ولن تخرج منه طفرات محيرة ، كأن ترى عشرين يغيرون باتجاه الهدف ، ولكن هنالك ثلاثين يتراجعون .. وكلهم من نفس الشعب ، فلماذا يغير اولئك ، ويتراجع هؤلاء ؟

السبب هو ان حميتهم ، وفق قياسات المفردات التي حضرت في اللحظة في اذهانهم ، هي التي جعلتهم يتجهون نحو الهدف ، اما اولئك ، فان امورا معينة لم تحضر لديهم في اللحظة ، جعلتهم يتراجعون .

اذاً ، يجب ان نضع قياسا وطنيا عاما ، نصنعه بايدينا ، فقرة ، فقرة ، وحالة ، حالة ، بحيث نرى ان ثمانية واربعين من اصل الخمسين يصلون الى الهدف ، وان اثنين فقط يتراجعان ، وهذا هو القياس الاعتيادي الموجود في كل شعوب الارض ، وفي الشعب العراقي عندما ينضج .. واذا كانت نسبة التراجع ٥٪ في مثل هذا الشعب البطل ، فهي فقط التي تليق به لحالات يكون فيها احدهم مريضا ، والاخر له وضعه الخاص في البيت ، او ان امرأ ما طرأ على باله في تلك اللحظة .. الخ ، لان هذا الشعب هو شعب البطولات ، وشعب التاريخ الذي يمتد الى ستة الاف سنة ، وسبق به الكون كله .. فهو الذي يجب ان يعلم الكون كل شيء ، يعلم النظافة ، يعلمه ، كما علمه القراءة والكتابة ، التفكير الصحيح ، والانسانية الصحيحة ، ويعلم الوطنية الصحيحة .. وعند ذلك لن يكون عمود الزمن ذو الستة الاف سنة ثقلا عليه ، وانما ، على العكس ، محفزا في داخل شخصيته ، يوفر له مستلزمات النضج ، والصيرورة الافضل .

اخواني ، اذاً ، ضعوا في بالكم ان المستلزمات التي تريدونها ، من مواد اولية الى حجم العاملين، ولا اريد احداً ان يذكر حجم العمالة بعد الان ، بل يقول : اعني اريد ان يكون حجم العملة بهذه السعة ، قاصدا العملي، فلماذا تقولون عمالة ، قولوا : حجم العاملين وقد تبدو هذه المفردات ليس لها تأثير ولكنها بمرور الزمن تكون ذات تأثير .. فلماذا عمالة ؟ فالعمالة يجب ان لا تكون في العراق ، لا تشبيهاً ، ولا مصطلحاً ، الا على العملاء .. وكان على اتحاد العمال ان يحتج منذ زمن بعيد ، وهذه نقطة نسجلها عليه .. لماذا العمالة ؟ انه حجم العاملين في الدولة العراقية .

اخواني ، اريدكم اذاً ان تتدخلوا في تصميم الابنية بالايجاز ، وبالفكرة ، وفي المستلزمات ، كيف نحقق الغاية بتصميم يتيح لنا فرصة انجازه باقل مايمكن من كلفة ، وهذا هو المطلوب .

واذا لم يكن لديكم ملاحظات على التقرير ، فهذه هي ملاحظاتي على المكتوب ، واذا جرت مناقشة ، فسوف اشترك معكم في المناقشة طبعاً .

(وحول عدم اعطاء الجامعات الشهادات للطلبة العراقيين الدارسين في الخارج الا بعد ان يدفعوا ماعليهم من ديون) قال السيد الرئيس القائد :

لا تبقوا على جهة واحدة لمتابعة الموضوع ، فهذا الموضوع يجب ان يحول للخارجية ، وان توليه الخارجية اهتماما غير اعتيادي .. ويجب على سفيرنا في الدولة المعنية ان يتابع الموضوع يوميا مع الجامعة المعنية وخارجية تلك الدولة ، وان يزور الوزير الفلاني والوزير الاخر .. يجب ان يكون عملنا هكذا ، لا ان يرد الموضوع على السفير فيهمش عليه (اطلعت) وانتهى الامر .. كلا ، يجب على السفير ان يتابع الامر وان لا يترك مؤسسة ذات علاقة الا ويزورها ولا جهة لديها امكانية ضغط لتحقيق غرضه الا ويزورها .. وان يزور كل اصدقاء العراق فلدينا اصدقاء في العالم حتماً ، ثم علينا ان نحرك السفراء العرب ، فبدل ان يعمل سفير واحد ، نجعل معظم السفراء العرب في المكان المعني مهيئين لان يعملوا بهذا الاتجاه ، ولدينا مثل هذه الامكانية .

■ لابد من وجود ثوابت للقياس الوطني وخاصة ما يتعلق بنمط تصرف الدولة تجاه مواطنيها

(القسم الثاني غداً)

● اندفع ابطالنا على جبهة ١٣٠ كم وبعمق ٤٥ كم وبمساحة ٥٨٥٠ كيلو مترا مربعا

لمناسبة ذكرى عمليات توكلنا على الله الثالثة لتحرير الزبيدات

القائد صدام حسين وضع خطة محكمة انجزت في ثلاث ساعات

● ملحمة الزبيدات ارادة حاسمة لا تريد النصر الا مقرونا بفضائل السلام

علي عودة حافظ

بينما يستعيد اي شعب نابض بالحياة مفاخره الوطنية في انطلاقته الى امام لكي يضعها ماثلة امام عقله وعينيه ووعيه ، فان ملحمة الزبيدات لابد ان تحضر امام العراقيين على نحو بطولي مشرف ، ومن اجل خطوة الى امام في طريق تحث الخطى فيه الى المستقبل الذي ينتظرنا ، ونطمح اليه بجد وكدح . وليس من الحكمة في شيء اغفال مثل ميراث هذه الملحمة الخالدة وانما ينبغي استخدام دروسها بمهارة مع مراعاة مستوى العصر ، علميا وتكنولوجيا ، واعتماد دروسها اساسا لتحديد افق التطور المستقبلي لاسيما ان صفحات العدوان الثلاثيني لم تنته بعد .

وعلى جبهة شرق ميسان ، وهي عموم جبهة الفيلق الرابع البطل تهيأت لقوة التعرض الرئيسة روح عزوم بفعل انتصاراتنا وصمودنا الاسطوري في الاشهر الثلاثة الماضية . واعدت اسلحتها وتجهيزاتها بكفاءة الجاهزية القتالية وبما يضعها مسيطرة على اتساع رؤية الميدان في معركة حديثة وبشكل يخفي الفواصل الكبيرة بين الاجنحة المكشوفة للتشكيلات . وجرى تنظيم ارتال التقدم والهجوم السريع بشريا ، وآليا وفي اطار مواد تموين القتال من ماء وغذاء ووقود على اسس المزج الحي بين صفحات الهجوم الانقضاضي السريع وصفحات العمليات التعرضية والدفاعية الواسعة فيما اوكل للمهمات الاستطلاعية المبكرة فريق عمل مركزي واخر ميداني تنحصر مهماته بتهيئة المعلومات عن العدو والمراقبة والاستطلاع من خلال التماس بالنيران .

غاية العمليات

وكانت غاية العمليات واضحة للعقل بما يكفي لاستيعابها من لدن المقاتلين في خطة يسيرة ، ومحكمة وانحصرت اهدافهم حسب اسبقياتها بالارض الوطنية اولا ، والاسرى ثانيا ، واستهداف قدرة العدوان في اقصى اعماقه ثالثا ، وعلى اسرع خطى . وكان لخبرة الحرب الطويلة تاثير في تحجيم صعوبات هكذا اهداف ، وعلى جبهة واعماق واسعة . بل وبمقابلتها بالروح المعنوية العزوم لقواتنا . وحيال هذه الغايات كانت عوامل الحسم التي تؤدي اليها منصبة في سرعة التقدم والمستثمر حشد النار لايقاع اقصى صدمة توخيا لعدم فقدان المباغتة بلوغا الى اعماق قصية ، برغم تعقيدات الجغرافية المؤلفة من ارض صحراء ـ جبلية تكون فيها الجبال نهاية لسلسلة حمرين فيما تؤلف الصحراء امتدادا لهضبة الطيب ـ عويستان وما الى ذلك من تحديد لحركة التقدم المدرع والالي ، المسندة بالمشاة .

وكان عامل حسم اخر تلخص بتداخل الاهداف القتالية استثمارا للزمن واستباقا للمبادأة ولمنع اي رد فعل معاد ، ولو كان يسيرا . فيما كان عامل الحسم المباشر في ميدان الزبيدات هو الحضور الميداني للسيد الرئيس القائد صدام حسين واشرافه المباشر على عملياتها الواسعة التي تضمنت خطته المحكمة التحرير وماجرى عليها من اضافات مستحدثة زامنت سير العمليات وقد تجاوزت ملحمة الزبيدات كل معنى تقليدي لحضور القائد العام للقوات المسلحة الى معان اكثر دفقا بالتلاحم الانساني الصميمي مع ابنائه المقاتلين ، وفي احرج الاوقات تحديا فيما كان لصياغته بيان النصر النهائي في الزبيدات الصناح يخلص بحرب الثماني سنوات كلها الى لحظة اعلان النصر الشامل التي لم تتعد انئذ الا اياما معدودات بلوغا الى يوم الايام . واذا كانت الغايات ، وعواملها الحاسمة ، فان ضخامة الانجاز لقواتنا المسلحة الباسلة في الزبيدات هي الاوضح صورة مما سواها من انتصارات . فلم تكن قواتنا لتستوعب صفحات ادائها باتجاه الاهداف الموكول تنفيذها بها فحسب ، وبإتقان وحزم وبطولة وانما اظهرت فطنة ودراية متحركتين في اطار ادخال التعديلات الضرورية اللازمة تبعا لاوامر القائد العام للقوات المسلحة بتحريك الخطة الموضوعة وفقا لاضافة هامش ما جد من طوارىء المجهول او ما استحدث من خيارات .

الزبيدات تبدأ بالارض والزمن

وبالارض تبدأ الزبيدات في جغرافية استحال استطلاعها تعبويا بل وكان من الصعب معرفة استحكامات دفاعاتها المعادية واعماقها حيث تراوحت تضاريسها بمقدار تنوع تضاريس اراضينا من الجبل الى الصحراء فالتلال . وبالزمن تبدأ قصة اطماع النظام الايراني فيها من محطة تحدث فيها خامنئي بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢ قائلا .. ان قواته تشارف الان على مدينة الطيب وعند الضرورة سوف تزحف باتجاه بغداد ، فيما تحدث البيان الايراني عن (عمليات محرم) ليلتئذ قائلا ان ايران سيطرت على مخفري الشرهاني وزبيدات وحقول النفط في الطيب ـ زبيدات ـ شرهاني وبزركان متوهما ان في المنطقة اكثر من (٥٠) بئرا نفطية . وهكذا عرى النظام الايراني وجهه باطماعه في الارض والنفط معا . وكان قد اسند لمقر عمليات الجنوب (خاتم الانبياء) واجب العمليات العدوانية في المنطقة وفتح له عدة مقار ميدانية ومقار لفرقتي ٢١ و٧٧ مشاة وفرقة حرس واحدة . ولم يكن ثمة شك في ان حبات رمل الزبيدات قد سرى الى اوصلها من وراء الحجب الداكنة لتضليل ايران يقين التحرير بالقوة . عندما رات اخواتها الثلاث الفاو والشلامجة ومجنون تنفض عنها ركام الاحتلال وتتحرر من اسار قيودها ولم يكن امام رجال الفتح الابطال الا ان يعدوا عدتهم لمقاتلة العدو في الزبيدات تملؤهم الثقة والطمانينة من ان الحسم لصالحهم مهما كلف الامر شاهدهم على ذلك سلسلة انتصارات حدثنا في الميدان وسلسلة هزائم ايران وانعكاساتها بالتردي .

ومنذ [illegible] عقارب الساعة الى السابعة والربع من الثاني عشر من تموز عام ١٩٨٨ ، وهي ساعة س ، حتى اصطف رجال النظر لاندفاعهم العميق ، يحدو بهم قائدهم الفذ صدام حسين والى جانبه وفداه عدي وقصي ، مستندين الى خطة محكمة ومعنويات يعززها الانتصار بالتوهج ، والاقتدار يؤطره مجد الارض الكفيلة بفخار التحرير . وانئذ بدا القصف التمهيدي شديدا وانطلقت من تحت وابل النيران فيه اسهم الاندفاع لقواتنا المسلحة الباسلة ممن لايخطىء التاريخ اسماء مقاتليها . فهم ليوث الحرس الجمهوري الابطال ومقاتلو الفيلق الرابع البطل . وجرت معركة كبيرة قل لها نظير بشهود حضورها اذ انها (معركة اخرى ناجحة بحسابات كل المقاييس) كما وصفها الشهيد عدنان خيرالله نائب القائد العام .

معركة ناجحة

وكانت ملحمة الزبيدات معركة ناجحة لان مقاتلينا لايبحثون فيها عن النصر لمجرد النصر بل شريطة ان تكون له معان حضارية واخلاقية سامية يصبح معها ان تعدو درسا لاجيال قادمة . خاصة وهم يتذكرون انئذ مافعلته ايران باسرانا العزل في حوض ملوث في ٥ و٦ حزيران عام ١٩٨٨ اذ احرقت اجسادهم وهم موثقو الايدي ولذلك كان هتاف ضمير مقاتلينا ان يطلبوا النصر ممزوجا بفضائل الجهاد . ومنها العفو عند المقدرة واتباع السلام نهجا حين القوة وماهي الا ساعات ثلاث حتى تحقق الانتصار . كا شاءوا في ملحمتهم الخالدة متوغلين الى عمق (٤٥)كم والتوغل الى مئات الكيلومترات داخل ايران واسقاط مقر عمليات الجنوب (خاتم الانبياء) وتدمير مقري الفرقتين ٢١ و٧٧ للعدو واسر ٦٥٩٧ اسيرا والسيطرة على ٩٢ دبابة و١٢٠ مدفعا و٦٠ ناقلة و١٧ قاذفة انبوبية و١٨٧ مدفع هاون و١٢ رشاشة ثقيلة و٤٤٨ عجلة والسيطرة على كل المقرات التعبوية في ميدان العمليات .

بشير النصر

وكان القائد الستراتيجي صدام حسين ضمير النصر وروحه الحية في الزبيدات ، كما هو شأنه دائما . ولطالما اختاره القدر هاديا لشعبه فقد اختارته ملحمة الزبيدات مبشرا بالنصر لشعبه ، حيث عاد الى بغداد ببشرى النصر بعدما اشرف ميدانيا على صفحات الملحمة مسجلا عزا وطيبا مضافا كتبت البطولة العراقية حروفه بعزم ومضاء

وبرغم المديات البعيدة لاندفاع قواتنا في الزبيدات فان ثمة اضافات حربية عدها السيد الرئيس القائد صدام حسين استكمالا ضروريا لمقومات النصر في الخطة المحكمة وقد جرى بموجبها تدمير اقصى مايمكن تدميره من الة العدوان وبالسقف الزمني المحدد للخطة ذاته ولذلك مرت وحدات اضافية لقواتنا توخت اهدافا منتخبة اخرى من اجل ان نتخطى الدليل لا على دفاعها فحسب والعا على قدرتها في تحقيق اهداف متداخلة واضافية معا وفيما كانت صفحات المعركة تستعجل دقائقها على جبهة واسعة تقدر بـ (١٣٠) كم وبعمق (٤٥) كم تبعا للخطة الموضوعة وبلا ابطاء كان مقاتلونا قد انجزوا مهماتهم على افضل حال حيث استقر الموقف في الحادية عشرة صباحا لصالحهم مما دعاهم ذلك الى تهيئة مواضع دفاعية على عجل واعادة التنظيم على الهدف وجمع الاسرى وغنائم الاسلحة والتجهيزات على الفور حتى قيامهم بالانسحاب من اعماق العدو في ١٦ تموز بلا ادنى تدخل معاد او رد فعل للعدو

وكان للرفاق المقاتلين صولتهم الجسور في الزبيدات ، تلك التي جسدوا فيها حقيقة المناضل العقائدي الذي يتقدم ركب الزاحفين وكان لتنسيق النيران على جبهة واسعة واعماق قصية ولكل صنوف اسلحتنا برا وجوا ، كفء قتالي في التعاون والاسناد والعزل والتطويق لحركات الالتفاف الواسعة التي امتدت الى دهلران . ايضا

وشاء القائد العربي صدام حسين الذي قاد عمليات توكلنا على الله الثالثة واشرف عليها ميدانيا في عارضة زبيدات ان يؤرخ لعظمة الملحمة وتفردها . فقد خط بيديه الكريمتين بيان النصر والتحرير وفي بيان الاندفاع لقواتنا المرقم ٣٢٥٦ الصادر في ١٢ تموز ١٩٨٨ كتب القائد صدام حسين مستهلا .. انه يوم اخر ليس كالايام . انه يوم النخوة والاستبسال من اجل المبادىء والمقدسات والارض والشرف لقد توكل على الله ابناؤكم الغيارى .. ايها العراقيون الاماجد . وايها العرب الشرفاء . توكلوا على الله في عمليات (وتوكلنا على الله الثالثة) وكانت اسهم اندفاع ارتالهم هذه المرة تحرير اراضينا الوطنية في منطقة الزبيدات . وما حولها امام جبهة الفيلق الرابع شرق محافظة ميسان وتدمير قوات العدو فيها . وكان رجال المهمات الصعبة رجال الحرس الجمهوري . كما هي عادتهم . في مقدمة الركب الشادي للنصر والعز مصطفين كالبنيان المرصوص الى جانب اخوانهم الغيارى من رجال الفيلق الرابع البطل والقوات المتجحفلة معه وزف القائد بشائر النصر المبين في الزبيدات عندما خط بيان النصر والتحرير ٣٢٥٧ الصادر في ١٢ تموز ١٩٨٨ . ايها العراقيون الغيارى في كل مكان ، ان ابناء العراق . في الوقت الذي يؤكدون اقتدارهم على سلحة المنازلة بطريقة افقدت العدو قدرته على المجابهة والمنازلة المنظمة والى حين . ووضعته في المازق الذي قاد نفسه اليه لن يصيبهم الغرور . ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادىء السلام التي اعلناها منذ بداية الحرب . وجددنا التاكيد عليها في المناسبات اللاحقة . ولكننا . وبالوقت نفسه نكيل الضربات المميتة الى قوات العدو ومصالحه ومرتكزاته التي تعينه على الشر والعدوان طالما استمرت الحرب ورفض العدو السلام او بقي على جزء من ارضنا الوطنية او حاول احتلال اي جزء منها

بيان للنصر ام رسالة سلام

اجل ، ان بيان القائد التاريخي . وبسداد حكمته ورجحان عبقريته لم يؤرخ للنصر فقط وانما ماافىء يدعو الى السلام ، في كل حين . فالبيان رسالة سلام واضحة لايران وحكامها الذين اصدروا توا (قانون الحرب) . وبموجبه تمسكوا بخيار الحرب لامد طويل حتى اضطرارهم للقبول بالقرار الدولي ٥٩٨ تحت وطأة الهزائم ولكن القائد يمضي الى تفاصيل رسالة السلام ، بمسؤولية تاريخية من غير ان تمت في عضدد نيات ايران بقانونها . مشيرا الى الانسحاب الكامل وغير المشروط عما تبقى من اراضينا . والتبادل الشامل والكامل لاسرى الحرب وعدم اعتراض طريق العراق ووسائله للافادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي والتصرف بالحماية ومسؤولية تجاه امن الخليج واقامة اتفاقية سلام وجيرة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وليختار كل الطريق الذي يسير في الحياة من غير ان يلحق اذى او ضررا بالاخرين

وتلك ، هي مبادىء سلام يحترمها القانون الدولي . والانساني وتعطي لكل ذي حق حقه . وهي حقا تضج الحكمة والعقل والمنطق لعبقرية القائد من غير ان تطغى عليها نشوة الفرح بالانتصار . ولكنها مسؤولية القائد التي اقتضت ايجاد فرص للسلام والامن والاستقرار مسندة بالقوة والبطولة حتى نبقى بمنأى عن تدخلات الدول الكبرى وصراعها بحثا عن النفوذ والنفط في المنطقة . وهي ما قاد اليها تامر ال صباح وال سعود لاحقا . وتصاعد بفعلها العدوان الثلاثيني الغادر على العراق بكل دناءة ووحشية

ان ملحمة الزبيدات . وهي تدعونا لاستخلاص دروسها . بعمق . نسجل في ذاكرة التاريخ انها معركة ناجحة بكل مقاييس الحروب التقليدية في العصر الحديث وان ابطالنا اجبروا ايران فيها على الاذعان لقرار السلام اضطرارا وانها كانت رسالة قوة فهي رسالة سلام واضحة لشعوب ايران وحكامها . وان بفعلها تحررت اراض وطنية بالقوة حين انبت فيها مقاتلونا كفاءة لامتناهية في العلم العسكري . وتطبيقه العملياتي وان القائد المحنك صدام حسين هو الذي صاغ الملحمة بريشة ماهرة وذهن عبقري فيما كان للملاحظين عن التزوير والادعاء في ايران نصيب من السخرية والضحك . حقا عندما عرضوا في تلفازهم انذاك شريطا لمتطوعين ظهروا فيه يرتدون الملابس الشتائية في وقت تصطلي فيه ايران بحرارة الجو في تموز اللاهب . وتكتوي بجحيم الهزائم . ايضا

واذا كان لكل عسكري محترف ان يتعرف على حجم المعركة . واعماقها . وقياساتها من معرفة حجم غنائمها . فيكفي ان نقول ان حجم غنائم الزبيدات يعادل غنائم الحرب في القادسية ولثماني سنوات . ان لم يزد عنها كدفعة واحدة . انئذ ولذلك يشار الى البطولة فيها بالتفرد والى دقة الانجاز بالعظمة والى معاني السلام والاتزان والتحدي بروعة الاداء والحمل العسكري المتين تحت راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه

○○

ان ملحمة الزبيدات وهي تدعونا لاستخلاص دروسها بعمق ، نسجل في ذاكرة التاريخ انها معركة ناجحة بكل مقاييس الحروب التقليدية في العصر الحديث . وان ابطالنا اجبروا ايران فيها على الاذعان لقرار السلام اضطرارا

○○

● غنم مقاتلونا مايفوق غنائم الحرب كلها واسقطوا مقر عمليات الجنوب

النظام الاقليمي العربي التحديات .. وآفاق المستقبل

جبار راشد

ان النظام الاقليمي العربي ، الذي نشير به ، الى منظومة الاقطار العربية الذي يربط بين اعضائها ، عناصر التواصل الجغرافي ، والتماثل في العديد من العناصر : اللغوية والثقافية والتاريخية والاجتماعية . اضف الى ذلك ، هناك خاصية ينفرد بها النظام الاقليمي العربي عن غيره من النظم الاقليمية ، هي خاصية معنوية ونفسية لها نتائج سياسية مهمة . ونعني بذلك القومية العربية . التي تتبلور في تيار فكري من جهة ، وفي حركة سياسية من ناحية اخرى .

وقد اتسم النظام الاقليمي العربي دائما ، بالتمزق بين المحاور والتكتلات السياسية . واحيانا بالتشرذم التام . ذلك ان بعض النظم العربية تميل لتحويل الخلاف والتناقض في مجال معين الى خصومة شاملة في مختلف الميادين . وقد تصل هذه التمزقات والخصومات الى قمتها عندما تعمد تلك الانظمة ، الى استخدام كل الادوات المتاحة لها للاضرار ببعضها البعض .

وهكذا مر النظام الاقليمي العربي خصوصا خلال مرحلة السبعينات والثمانينات ، بحالة من الشلل والعجز الشامل عن مواجهة التحديات والضغوط الخارجية والداخلية . التي مزقت تماما ضمانات امنه الجماعي ، واجهضت حركته نحو المشاركة في تحمل مسؤوليات حق شعبه في تقرير مصيره السياسي والاقتصادي . كل ذلك ادى بالنتيجة الى انهيار الاجماع العربي حول القضايا الاساسية للنظام الاقليمي العربي وعلى راسها قضية النزاع العربي ـ الصهيوني .

غير ان نظامنا الاقليمي خلال مرحلة التسعينات تعرض الى حالة من الانهيار والتفكك الى درجة خطيرة جدا وعلى كل المستويات ، ليس بسبب تفاقم الخلافات والمشاكل حسب وانما بسبب التحولات التي تعرض لها [illegible] خارجية ، ادت بالنتيجة الى تفتت جدار [illegible] القومي وعليه يمكننا تحديد حالات خرق النظام الاقليمي العربي على النحو التالي

١ ـ طبيعة الانظمة القائمة ـ والتي تعد من اخطر الخروقات والمتمثلة بوجود بعض الانظمة العربية التي تتنسق نفس الخصوصية العربية والقومية العربية ، كغطاء في تضليل الرأي العام العربي ، من خلال رفع الشعارات الرنانة المزيفة ، وهي في حقيقتها اداة طيعة [illegible] السياسة الاميركية في المنطقة ولم تتوقف تلك الانظمة عند [illegible] المستوى ، بل ذهبت الى ابعد من ذلك ، تمثل في التنسيق ودعم السياسات والخطط التآمرية لقوى الغرب الدولية في المنطقة ، وتمزيق اوصال النظام الاقليمي العربي .

٢ ـ الوجود العسكري . ان الوجود العسكري في جميع احواله واشكاله يعد قيدا على الارادة الوطنية . بحيث ان صانع القرار هنا نجده يتخذ القرارات التي تنسجم ومصالح الدولة التي لها وجود عسكري على اراضيه او بالقرب منها حتى وان حصل تلك القرارات تعارض مصالح شعبه . وفي هذا التصرف لصانع القرار تحاشيا لاخطار الصراع المسلح مع القوى العسكرية الاجنبية وهكذا ان منطقة مطلوب سلما عن الوجود الاميركي ـ الاطلسي في منطقة الخليج . كونه يمثل صورة استعمارية الهدف منه ـ

أ ـ السيطرة على منابع النفط

ب ـ اتخاذها قاعدة لضرب القوى الثورية

جـ ـ ترتيب الاوضاع بالشكل الذي يخدم التوجهات الاستعمارية

د ـ قمع اية حركة وطنية تعارض الوجود العسكري

هـ ـ حماية الانظمة القائمة طالما تنفذ سياستها الاستعمارية

و ـ التاكيد على صانع القرار نحمله على اتخاذ قرارات تنسجم والاهداف الاستعمارية

ومما زاد الموقف خطورة قيام بعض انظمة المنطقة عن اجراء صفقات من الاتفاقيات والمعاهدات العسكرية مع الولايات المتحدة الاميركية ، من اجل منح الوجود العسكري على اراضيها صفة الشرعية ، وبما ان وطننا العربي يكون نظاما اقليميا متكاملا مكون من المنطقي والحالة هذه القول . ان الوجود العسكري هذا يكون تهديدا مباشرا لبقية الاجزاء في هذا النظام .

٣ ـ الكيان الصهيوني لقد جاء قيام «اسرائيل» بدعم القوى الاستعمارية ، في قلب النظام الاقليمي العربي . على حساب شعب فلسطين الذي شرد من ارضه ووطنه ، منسجما انسجاما كاملا مع اهداف السياسة الاستعمارية . الرامية الى اضعاف البلاد العربية واحكام السيطرة الاجنبية عليها . ولكي تعزز «اسرائيل» وجودها كان لابد لها من اختراق النظام الاقليمي العربي وان تكون جزءا منه وهكذا فان الدور الاميركي في جهود تسوية النزاع العربي ـ الصهيوني ، كان يدخل في هذا الاتجاه . والمتمثل في تهيئة وسائل المفاوضات المباشرة بين العرب و«اسرائيل» والعمل وبكل الوسائل على استمرارها وتوسيع نطاقها واذا كانت ادارة كارتر قد نفذت القسم الاول من هذا الدور المتمثل بمصر و«اسرائيل» فان ادارة بوش تبدو ملتزمة بتنفيذ القسم الثاني . وهو توسيع نطاق المفاوضات لتضمن اقطارا عربية اخرى . والتي تمثلت بمفاوضات التسوية حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط . والتي جاءت بمباركة اميركية . والتي بدأت في مدريد خلال تشرين الاول في العام الماضي . ومن ثم جولات اخرى في واشنطن . ولعل المتابع لجميع هذه الجولات ، سيجد الكثير من البيانات والتصريحات حول سير المفاوضات . فيما يصعب عليه الحصول على نتيجة مهمة تمخضت عن المفاوضات باتجاه القضية الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه ويصعب عليه ايضا لمس حقيقة واحدة على ارض الواقع تستطيع ان تعبر عن معنى وجدوى هذه المفاوضات بالنسبة للعرب وقضاياهم .

اضف الى ذلك ، مازالت «اسرائيل» مصرة على ماتسميه ثوابت غير قابلة للمناقشة وهي عدم التوقف في بناء المستوطنات ، الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ومنها القدس والجولان ، ولا انسحاب . ولا اعتراف بدولة فلسطينية . وهذا يؤكد ، ان «اسرائيل» لم تتنازل عن اي شيء فيما تنازل العرب عن كل شيء وهذا معناه ، ان المفاوضات ستستمر ولكن من غير ان تؤدي الى مناقشة المطالب العربية الفلسطينية .

وفي ضوء ماتقدم ، فان العرب قد حققوا الحلم «الاسرائيلي» في اختراق النظام الاقليمي العربي . وان يكون جزءا منه حيث ان مجرد اجراء المفاوضات المباشرة مع هذا الكيان معناه الاعتراف الضمني به دولة قائمة . وهذا بدوره يعني الاعتراف الشرعي به جزءا من النظام الاقليمي العربي

وهكذا اتضحت الصورة امامنا . ان الاسباب الرئيسة وراء الحالة التي يمر بها النظام الاقليمي العربي ، ترجع الى التطورات التي يشهدها النظام الدولي والتي ابرزها بروز عصر القطب الواحد المتمثل بالولايات المتحدة الاميركية الامر الذي دفعها الى استغلال هذا الوضع ، على اعادة ترتيب وصياغة الخريطة السياسية الدولية ، وفقا لاستراتيجيتها ، ومنها منطقتنا العربية ، حيث تحاول تطويع النظام الاقليمي باسره ، خلق كيانات مصطنعة ، اشاعة الفوضى والمشاكل ، تقويض القضية الفلسطينية وتعزيز الوجود العسكري

وفي ضوء ماتقدم ، فان نظامنا الاقليمي العربي ، يقف على مفترق طرق ، وهذا ما يدعونا للقول ، الى ان هناك حاجة موضوعية تمثل القفزة التاريخية تمس جوهر النظام وتقتحم به خطوات كبيرة الى الامام لحل معضلاته القائمة في اطار عربي من خلال حركة دبلوماسية نشطة . وهذا من المهمات الرئيسة لجامعة الدول العربية ، التي يجب ان ترتقي بهذه المهمة بالشكل الذي ينسجم وحجم وطبيعة التحديات الخارجية المحدقة بالامة العربية .

كل ذلك يدخل في اطار اعادة الامة العربية الى مكانتها الطبيعية المؤثرة في مجرى السياسة الدولية اولا ، وصيانة النظام الاقليمي من احتمال ذوبانه في نطاق اخر يفقده هويته القومية ثانيا .

وفي الختام يمكننا ان نؤكد حقيقة ثابتة ، هي ان مستقبل النظام الاقليمي العربي يتوقف على مدى شعور اعضائه بالانتماء لهذا النظام ، واستعدادهم للتضحية في سبيل حماية مضمونه وقيمه ورموزه ، وتتوقف قوة الانتماء للنظام من الرضا العام السائد بشكل النظام ومفاهيمه ، ومن قدرة النظام ككل على تدعيم هذا الانتماء والمحافظة على ولاء اطرافه

هكذا عند الأصل

هكذا صنع الأجيال

محليـــات

الرئيس القائد يتلقى برقية استنكار من طلبة العراق

[illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية استنكار من اعضاء المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بمناسبة اختتام اعمال دورته الاعتيادية الاولى جددوا فيها العهد لسيادته على ان تظل اقلامهم رماحا مشرعة في صدور اعداء العراق العظيم . واع

الرئيس القائد يأمر بـ:
[illegible] دينار للمسابقات الشبابية

كتب مندوب «الثورة»:

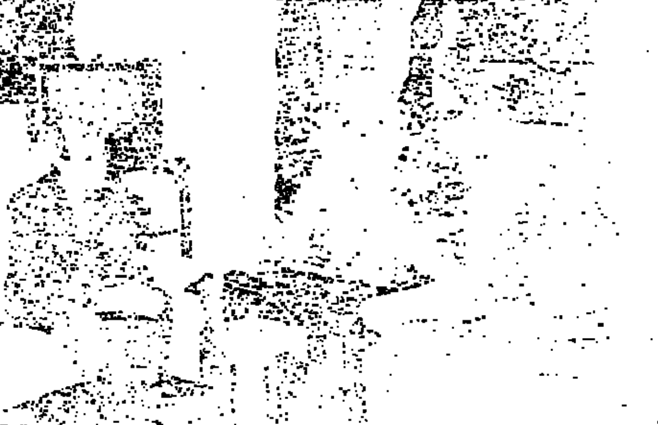
[illegible] مسابقات الشباب [illegible] [illegible] للشباب العراقي [illegible] الرئيس القائد [illegible] سيادته [illegible]

محافظة التاميم المسابقة القطرية للصور الفوتوغرافية التي تشارك فيها جميع فروع الاتحاد في المحافظات .

ويبلغ مجموع جوائز هذه المسابقة عشرة آلاف دينار اذ سيمنح الشباب الذي تفوز صوره بالجائزة الاولى مبلغ خمسة آلاف دينار والشباب الذي يفوز بالجائزة الثانية مبلغ ثلاثة آلاف دينار . اما الثالثة فستكون جائزتها الفي دينار .

وهناك جوائز تشجيعية لجميع الشباب المشاركين في المسابقة .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل ممثل الامم المتحدة في بغداد



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العربي المؤمن بعروبته والمتمسك بانتمائه القومي .. يبقى يعمل من اجل امته العربية في كل المحافل والمنظمات والهيئات الدولية لانها مسؤولية وامانة في عنقه مشيدا بالمواقف الشجاعة والمبدئية للملاكات العربية التي تعمل في المنظمات الدولية وحرصها على قضاياها القومية والدفاع عنها .

واشاد السيد صالح بورجيني بالدعم والرعاية التي تقدمها القيادة العراقية للمنظمات والهيئات الدولية والعربية في بغداد ومنها ممثلية برنامج الامم المتحدة .. وبالتعاون المستمر بين العاملين في هذه المنظمة والمؤسسات العراقية ذات العلاقة .

مجلس الوزراء يناقش قضايا تنظيمية واقتصادية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وبحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله والتي تضمنت قضايا تنظيمية واقتصادية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها . واع

شكر لسيادة الرئيس القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

تشكر عائلة الرفيق خالد حسين جداع الحنتوش السامرائي سيادتكم [illegible] الاسعد وتكرمكم لحضور مجلس الفاتحة .

نسأل الله تعالى ان يوفقكم ويديمكم ذخرا لنا وينصركم على الاعداء [illegible] التوفيق .

عائلة الرفيق خالد حسين جداع الحنتوش السامرائي

محافظة صلاح الدين / قضاء سامراء

عنهم : وليد حسين جداع الحنتوش السامرائي

زوار العتبات المقدسة يحيون [illegible] الرئيس القائد

كربلاء ـ سامي الجميلي :

ابتهل زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وينصر العراق على اعدائه المعتدين الذين يريدون النيل من سيادته وكرامته .

جاء ذلك خلال تادية الزوار مراسيم الزيارة بمناسبة العاشر من محرم ذكرى استشهاد سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام والموجودين في رحاب مرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام [illegible] السماء [illegible] ان يحفظ [illegible] عن كيد الاعداء .

[illegible] الزوار [illegible] سيادته [illegible] المقدسة [illegible] من اعمال التطوير والصيانة

في نهر القائد صدام حسين
حفر ٤٠ مليون متر مكعب



كتب طارق الجبوري :

بلغ حجم الحفريات الترابية التي انجزتها الملاكات الهندسية والفنية لهيئة التصنيع العسكري والمنشآت الساندة لها العاملة في نهر القائد صدام حسين لغاية يوم امس الاول اكثر من ٤٠ مليون متر مكعب في الجزءين الشمالي والوسطي من اصل ٦٤ مليون متر مكعب .

وقال المهندس فوزي اسماعيل الراشد مدير التخطيط في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ان حجم الحفريات في نهر القائد صدام حسين والذي يتركز معظمه في الجزءين الشمالي والوسطي يمثل نسبة ٦٢٪ من المجموع الكلي للحفريات وعلى امتداد ٣٩٣ كيلو مترا .

من جهة اخرى تواصل فرق هندسية مختصة اعمالها لانشاء الجسور والمنشآت الخرسانية الاخرى على مشروع نهر القائد صدام حسين والبالغة [٧٧] جسرا وعشرات المصبات والعبارات .

تصوير : قاسم سعيد

رئيس المجلس الوطني
منهجنا بناء عراق قوي طليعي

كتب مندوب «الثورة» :

قال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان منهجنا هو ان نبني عراقا قويا يكون طليعة للامة العربية وهذا هو السبب الذي جعل اعداء العراق يتكالبون لمنعه من تحقيق هذا المنهج .

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني .. وبرغم قوة وحجم التحدي الا ان ارادة العراقيين بقيت قوية صامدة لاننا نعلم ان تحقيق منهجنا يحتم علينا ان نقدم التضحيات . لذا فنحن بحاجة الى جهد كل الخيرين في العالم وبحاجة الى كل كلمة خيرة تقال بحق العراق .

جاء ذلك خلال حضور السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لندوة مستقبل السياسة الخارجية العراقية التي عقدتها صباح امس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني حيث اكد السيد سعدي مهدي صالح ان على الناقد او الباحث الذي يتحدث عن سياسة العراق لابد ان يضع امامه حجم التحدي الذي يواجهنا والطوق الشديد الذي فرض على العراق لتحجيم دوره ووزنه الدولي الى ادنى قدر ممكن .

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني ان علينا ان نعمل لوضع الخطط والمعالجات والمقترحات لتطوير السياسة الخارجية العراقية وعلينا ان نشخص الاخطاء واعطاء المعالجة لها لاننا كعراقيين وبمختلف اتجاهاتنا نعمل لخدمة هذا الوطن .

ويذكر ان ندوة مستقبل السياسة الخارجية العراقية تناقش ستة محاور هي العناصر الاساسية في السياسة الخارجية العراقية وسياسة العراق الخارجية ازاء دول الجوار والعراق والعالم الثالث والعراق والقوى الدولية والعراق والمنظمات الدولية والاقليمية والمحور السادس هو الاعلام وعلاقته بالسياسة الخارجية العراقية .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : التصدي لاميركا مسؤولية القوى الثورية العالمية

قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها . ان المسؤولية التاريخية التي تقع على عاتق الاحزاب والقوى الثورية في العالم في هذه المرحلة هي التصدي للهيمنة الاميركية ومواجهة ما يسمى بالنظام الدولي الجديد ضد شعوب العالم .

وثمن الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه امس بالرفيق الفاريز كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي موقف كوبا قيادة وشعبا مع العراق خلال تصديه للعدوان الثلاثيني والحصار الجائر المفروض عليه .

وابدى الرفيق الفاريز كامبرس اعجابه بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققه العراق من حركة اعمار شاملة تدلل على قدرة هذا الشعب الفذ وامكاناته في البناء والنهوض وانتصاره على اعدائه مشيرا الى اهمية الصمود الذي حققه العراق بوجه العدوان الثلاثيني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق لطيف نصيف جاسم نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية وعدد من الرفاق اعضاء المكتب بحث تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والشيوعي الكوبي وتطويرها نحو التقدم والنهوض . واع

انتخاب مجلس جديد لنقابة المهندسين الزراعيين

كتب ـ مندوب «الثورة» :ـ

اسفرت نتائج الانتخابات العامة للمهندسين الزراعيين العراقيين والتي جرت صباح امس الاول وانتهت فجر امس وبحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب عن فوز السادة محمد طاهر الحيالي نقيبا وفريد طالب النقيب نائبا للنقيب واربعة اعضاء اصليين هم الدكتور علاء الدين داود وعامر الراوي والدكتور محمد العزي والدكتور شاكر مصلح المجدي .

فيما فاز السيدان غازي الصالح والدكتور باسم محمد علي عضوين احتياط في مجلس النقابة و ٧ اعضاء لكل لجنة من اللجان الست التي تضمها النقابة وثلاثة اعضاء لجنة الانضباط .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية نظمتها شعبة المتوكل التابعة لفرع المعتصم في قضاء سامراء حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين .

الرفيق شهاب احمد الدوري ـ امين سر قيادة الفرع اكد خلال حضوره الندوة ضرورة تجسيد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين في الفكر والسلوك وتصعيد وتائر العمل النضالي وتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وتعبئة كل الجهود والطاقات لمواجهة التحديات الاميركية الصهيونية وافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● آفاق الوضع السياسي الدولي والعربي الراهن ، وابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني المستمر على قطرنا . واستلهام قيم البطولة والصمود والتضحية للمنازلة التاريخية في ام المعارك للمضي في طريق الجهد والفعل الوطني والقومي المتميز كانت محاور الندوة الموسعة التي نظمتها شعبة ١ حزيران التابعة لفرع التاميم للحزب .

الرفيق عبدالرزاق مجيد طه الويس ـ امين سر الشعبة اكد خلال حضوره الندوة اهمية تضافر كل الجهود الخيرة لتعزيز قدرات شعبنا الخلاقة من خلال الاسهام الفاعل بحملات البناء والاعمار وتمتين وحدة الصف الوطني وتفجير كل الطاقات لمواجهة التحديات العدوانية ضد شعبنا الصامد .

● ندوة موسعة للشباب نظمتها فرقة الغراف التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب كرست لمناقشة دور الشباب في المرحلة الراهنة .

الرفيق فيصل فرحان السعدون ـ امين سر الفرقة دعا الشباب الى الانضمام الى مراكز الشباب والنوادي لممارسة مختلف الانشطة والفعاليات الرياضية والفنية والعلمية واستثمار اوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية بالشكل الذي ينمي المواهب ويسهم في بناء صرح العراق العظيم .

● تحت شعار ، من فكر القائد العظيم صدام حسين نستلهم الثقافة ونعمق الوعي ونحقق الابداع لبناء العراق العظيم ، نظمت شعبة الكاظمية للحزب ندوة لتنظيمات فرقتي السلام والنسوية حضرها الرفيق عدنان عبد حمد الدوري ـ امين سر قيادة فرع خالد للحزب .

الرفيق وليد العليش ـ امين سر الشعبة تحدث عن دور الجهاز الحزبي في الظروف الراهنة التي يمر بها القطر وضرورة الارتقاء بالعمل النضالي الى المستوى الذي يلبي الطموح من خلال البحث عن وسائل جديدة لتنسيق التواصل مع الجماهير وتفجير طاقاتها وتعبئتها للوقوف صفا متراصا لمجابهة التحديات والمؤامرات الخبيثة التي تحيكها الدوائر الامبريالية ضد عراقنا القوي المقتدر .

٢٥ مركزا لتوزيع قسائم تجهيز زيوت المحركات

حددت وزارة النفط « ٢٥ » مركزا في بغداد لتوزيع قسائم تجهيز زيوت محركات البنزين والديزل تباشر بعملها ابتداء من يوم السبت المقبل ولمدة ثلاثة اسابيع .

واوضح السيد محمد يونس العبيدي مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية . ان التعليمات اشترطت للحصول على هذه القسائم ان تكون سنوية المركبة نافذة المفعول مجددة مع نسخة مصورة منها لتسليمها الى مركز التوزيع عند تسلم قسائم تجهيز الزيوت فيما اشترطت على اصحاب مركبات الادخال الكمركي المؤقت جلب كتاب تأييد من هيئة الكمارك لغرض تسلم القسائم .

وبين ان مراكز التوزيع التي سيكون الدوام فيها صباحا ومساء توزعت بواقع ١١ مركزا للمركبات الخصوصي و ١٠ مراكز لمركبات الاجرة و ٤ مراكز لسيارات الحمل ووفق الجدول التالي :

محافظة بغداد ـ سيارات الخصوصي

نادي الكرخ الرياضي من ١ ـ ٤٠٠٠٠ ونادي الشباب الرياضي من ٤٠٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠ ونادي الاعظمية الرياضي من ٧٥٠٠١ ـ ١٠٥٠٠٠ ونادي الطيران الرياضي من ١٠٥٠٠١ ـ ١٣٥٠٠٠ ونادي الشهيد عدنان خيرالله من ١٣٥٠٠١ ـ ١٦٥٠٠٠ ونادي الارمن الرياضي من ١٦٥٠٠١ ـ ١٨٥٠٠٠ ومركز شباب السلام الرياضي من ١٨٥٠٠١ ـ ٢١٠٠٠٠ ونادي الصناعة الرياضي من ٢١٠٠٠١ ـ ٢٤٠٠٠٠ والنادي الاثوري الرياضي من ٢٤٠٠٠١ ـ ٢٧٠٠٠٠ ونادي التجارة الرياضي من ٢٧٠٠٠١ ـ ٢٩٠٠٠٠ ودار لنشطة ١٤ رمضان من ٢٩٠٠٠١ فما فوق .

محافظة بغداد ـ سيارات الاجرة

نادي الكاظمية الرياضي من ١ ـ ٤٠٠٠٠ ونادي الصليخ الرياضي من ٤٠٠٠١ ـ ٦٠٠٠٠ ونادي الزوراء الرياضي من ٦٠٠٠١ ـ ٧٥٠٠٠ ونادي النفط الرياضي من ٧٥٠٠١ ـ ١٠٥٠٠٠ ونادي الصقر العربي الرياضي من ١٠٥٠٠١ ـ ١٢٠٠٠٠ ونادي النهضة الرياضي من ١٢٠٠٠١ ـ ١٤٠٠٠٠ ونادي العمال الرياضي من ١٤٠٠٠١ فما فوق ومركز شباب الحرية الجوازات والمعدات الانشائية ونادي ابو جعفر المنصور سيارات ذات ارقام المحافظات المتواجدة في بغداد بصرة ـ ميسان ـ ذي قار ـ المثنى ـ القادسية ـ واسط ـ بابل ـ نجف ـ كربلاء ونادي وسام المجد الرياضي للسيارات ذات ارقام المحافظات المتواجدة في بغداد ديالى ـ صلاح الدين ـ الانبار ـ نينوى ـ التاميم ـ دهوك ـ السليمانية ـ اربيل

محافظة بغداد ـ سيارات الحمل

مركز شباب ابو غريب من ١ ـ ٣٠٠٠٠ ومركز شباب المحمودية من ٣٠٠٠١ ـ ٦٠٠٠٠ ومركز شباب الشعلة من ٦٠٠٠١ فما فوق وموقع الكيلاني لسيارات الهيئات الدبلوماسية والادخال الكمركي المؤقت والزوارق النهرية . واع

الزاوية الحرة
طبيب الروح
حاتم حسن

الصداقة تكافؤ .. ولا صداقة بدون تكافؤ .. والتكافؤ بالاحساس .. لا بالمكتسبات الدنيوية .. وهذا التكافؤ قد يحدث بين ثري وفقير .. وبين شيخ وفلاح .. بين مدير وبواب برغم ان هذا يحتاج لمجتمع مستقر وعلى قوة اخلاقية كافية في حين تتدفق الالتباسات .. وتتوارد الاخطاء في مجتمعات اخرى فتسبغ على الصلات والعلاقات ما لا يناسبها من التسميات .. وترهق رابطة الشفقة او العطف .. او الزمالة بعنوان الصداقة .

والعراقي شديد الحساسية في مسالة التكافؤ في الصداقة وسرعان ما يجور على نفسه وعلى عواطفه اذا ما وثب صديقه في ميدان من ميادين الحياة .. ليبتعد عنه .. ويفرض على سلوكه رقابة مشددة وحسابا عسيرا مع هذا الذي كان صديقه حتى ادرك في نفسه ان الحالة الجديدة لصديقه لم تؤثر على موازنات شعوره .. استانف صلته واندلاح في مجراها .

والصداقة عمر .. قد يستغرق شهرا وقد يدوم عشرات السنين .. بعمر الانسان واولاده واحفاده .. وان من يتوهم ويحاول ان يمد من عمر صداقة لفظت انفاسها كمن يريد احياء ميت .. وستكون محاولة على حساب الكبرياء والكرامة لان صلة عاشت ايام الطفولة وانتهت لا ترتب التزامات كبيرة بمستوى التزامات الصداقة بعد ربع قرن مثلا . وان رفقة حميمة في مطلع الشباب لا تندرج ضمن قيم الصداقة اذ انتهت اسبابها وعناصر ديمومتها من زمن بعيد .

ويقال ان الصداقة هي من افضل الحظوظ التي توهب للانسان وان الصديق في الاسلام له شفاعة لصديقه .. وانه ينتظر السيد المسيح طبيب الروح وان من وجده وجد احدى مسرات الفردوس .. وان الفقير من يفتقر للصديق .

والذي نراه ان الظرف الذي يلخذ صديقي مني يساعدني على اكتشاف انه لم يكن صديقا .. وان من لا يحتاجني كصديق لا يجب ان احتاجه .. ولا يشرفني ان انتسب اليه كصديق .. لان الصداقة كبرياء وقيم وفلسفة .. ولاننا بالصديق نعبر الحياة فكيف نعبرها بصلة مفتعلة كسيحة سميناها .. صداقة .

ايجاد فرص عمل لثلاثة الاف شاب وشابة وتأسيس مصرف للدم خاص بالشباب

كتب ـ هادي الربيعي :ـ

بلغ عدد الشباب الذين تهيأت لهم فرص عمل في المنشآت والدوائر الحكومية عن طريق فرع الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق ابتداء من شهر آذار الماضي وحتى شهر حزيران الماضي نحو ثلاثة الاف شاب وشابة .

اعلن ذلك الرفيق محمد علوان رشيد رئيس فرع الاتحاد ان الاتحاد بادر بمفاتحة دوائر الدولة وعدد من المنشآت لايجاد فرص عمل لهؤلاء الشباب وحسب اختصاصاتهم وذلك بموجب استمارات وزعت عليهم وتم رفعها وتوزيعها على هذه المؤسسات .

وقال ان الاتحاد زود اللجنة المركزية لتشغيل الشباب بـ ٨٠٠ اسم شاب وشابة بعد تاسيسها وقد التحق هؤلاء الشباب بوظائفهم وحسب اختصاصاتهم .

من جهة اخرى اعلن رئيس الفرع انه قد تقررت اقامة جناح ومصرف دم للشباب .

وقال ان فرع الاتحاد يقود حاليا حملة واسعة للتبرع بالدم بين الشباب وستكون هناك منافسة بين لجان الفرع الشبابية .

منع مرور المركبات على جسر السنك

كتب ـ مندوب «الثورة» :ـ

اصدرت مديرية المرور العامة بيانا منعت بموجبه مرور جميع المركبات من الكرخ الى الرصافة على جسر السنك وابتداء من يوم امس ولغاية السادس عشر من الشهر الحالي فيما منعت المرور من الرصافة الى الكرخ ابتداء من السابع عشر من الشهر الحالي ولغاية الثاني والعشرين من الشهر نفسه .

وياتي هذا الاجراء لافساح المجال للشركة المنفذة لصيانة الجسر المذكور .

خلال اعياد تموز
افتتاح مستشفى الزهراوي في العمارة

ميسان ـ [illegible] البلداوي

بلغت نسبة انجاز اعمار وتوسيع وتطوير مستشفى الزهراوي العام في مركز مدينة العمارة ٩٥٪ .

وقال المهندس [illegible] محمد احمد مدير قسم الهندسة والصيانة في المديرية العامة لصحة ميسان ومدير المشروع لمراسل «الثورة» : [illegible] العمل في هذا المشروع الذي [illegible] كلفته الاجمالية مليون دينار .. [illegible] مجمع متكامل للعمليات يضم [illegible] صالات للعمليات الكبرى وغرفا [illegible] والتخدير والتعقيم واخرى [illegible] ومخازن ملحقة بالمجمع وانشاء مجمع خاص بمياه الشرب وشبكة مجاري لتصريف المياه الثقيلة وتشييد جناح ملحق بالبناية يضم غرفا للمحركات والمطابخ ومخازن وغرفا لمنظومات التبريد المركزي وعمل التاسيسات الكهربائية والصوتية وبناء سياج خاص وتشجير وتنظيم حدائق المستشفى .واشار الى ان المستشفى الذي سيتم افتتاحه خلال اعياد تموز المجيدة يعد ثاني اكبر مستشفى في مركز مدينة العمارة من حيث الخدمة الصحية التي يقدمها بعد مستشفى صدام العام والذي يخدم مواطني القسم الشرقي من مدينة العمارة .

تشييد جسر [illegible] الكونكريتي

[illegible] ـ مراسل «الثورة» :ـ

انجزت الملاكات الفنية في شركة التحرير للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير تنفيذ جسر [illegible] الحديد الكونكريتي بطول [illegible] مترا وبعرض ١١ مترا .

ويعد الجسر الذي بلغت كلفة تنفيذه [illegible] وربع المليون دينار [illegible] منه في نقل المحاصيل الزراعية الى جانب ربط [illegible] المذكورة .

من جهة اخرى بدأت الملاكات [illegible] في مديرية طرق وجسور المحافظة بتنفيذ طريق الاصلاح ـ [illegible] ١١ كيلومترا [illegible] دينار [illegible]

[illegible] منطقة زراعية وا[illegible] الى خدمة [illegible] في تلك المنطقة .

لمناسبة اعياد تموز
تخفيضات في عدد من محال البصرة

البصرة ـ مكتب «الثورة»

علم مكتب «الثورة» في البصرة ان عددا من اصحاب محال تصليح الاطارات وميكانيك السيارات واصحاب عدد من فنادق الدرجة الاولى في المحافظة وبمناسبة اعياد تموز المجيدة ابلغوا فرع اتحاد نقابات عمال البصرة انهم واعتزازا بالمناسبة الخالدة سيقومون بتخفيض الاسعار بنسبة من ١٥ـ٢٥ بالمئة وقد قاموا باعلان ذلك في لافتات رفعت امام محلاتهم .

ابلغ ذلك لمكتبنا السيد عباس مهدي رئيس فرع اتحاد نقابات عمال البصرة .

واضاف ان عددا من اصحاب محال الحلاقة ودور السينما قد ابلغوا الاتحاد ايضا بان عملهم باليوم المبارك سيكون مجانا مؤكدا ان عددا آخر من المحال وفي مهن اخرى ستنضم الى القائمة تيمنا بذكرى نوروم العطاء .

لاول مرة
حفر ركائز الجسور يدويا

كتب حسين عمران :

لاول مرة .. ينجح مجاهدو (الاسكان والتعمير) في حفر ركائز الجسور يدويا وذلك خلال عملهم في حفر ركائز جسر غرناطة في التاميم .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد مصطفى عبدالرحمن رئيس شركة حمورابي التابعة لوزارة الاسكان والتعمير واضاف ..

ـ لقد كلفت شركتنا بتشييد هذا الجسر في محافظة التاميم .. وقد باشرنا بالعمل فعلا .. الا انه وبغية انجاز دق ركائز الجسور في نهر القائد صدام حسين في وقته المحدد اسهمت اليات الشركة في هذه المهمة الوطنية .. لذا حدث نقص كبير في الياتنا العاملة في جسر غرناطة . لكننا لم نتوقف عن العمل اذ تمت الاستعانة باشخاص متخصصين في حفر الركائز يدويا وذلك بالنزول تحت الماء وبعمق ١٥ مترا وقطر ١٫٢٠ متر لتادية هذه المهمة وفعلا انجزنا ٧٠٪ من حفر ركائز هذا الجسر والبالغ عددها ٢٨ ركيزة .. وسنعمل بعد عملية الحفر على تنزيل انابيب كونكريتية .

واختتم السيد مصطفى عبدالرحمن رئيس الشركة حديثه بالقول ان عملية الحفر اليدوي هذه ستقلص الكلفة كثيرا وتضمن انجازه بالوقت المحدد .

ويذكر ان جسر غرناطة يبلغ طوله ١٢٠ مترا وبعرض ١٣٫٥ متر وهو يقع في مركز مدينة كركوك على نهر الخاصة وهو يربط حي غرناطة مع حي الوحدة .

في عملية جراحية معقدة
استئصال ١١ كيسا مائيا منتشرة في الاحشاء البطنية لاحد المرضى

كتب ـ [illegible]

[illegible] فريق طبي في مستشفى [illegible] في محافظة كربلاء من اجراء عملية جراحية معقدة لمريضة [illegible] البالغة من العمر ٢٨ سنة .

الدكتور [illegible] علي رئيس قسم الجراحة في المستشفى المشرف على العملية [illegible] ان المريضة كانت تشكو من وجود [illegible] في بطنها [illegible] وجود اكياس مائية منتشرة في بطنها [illegible] هذه الحالة من الحالات [illegible] جراحيا وشبيهة بحالات السرطان .

واضاف ان الاكياس المائية وجدت منتشرة في الاحشاء البطنية (الرحم والامعاء الغليظة والدقيقة والكبد) حيث تمكنا من استئصال نحو ١١ كيسا مائيا بنجاح وان المريضة تتمتع بصحة جيدة بعد اجراء العملية .

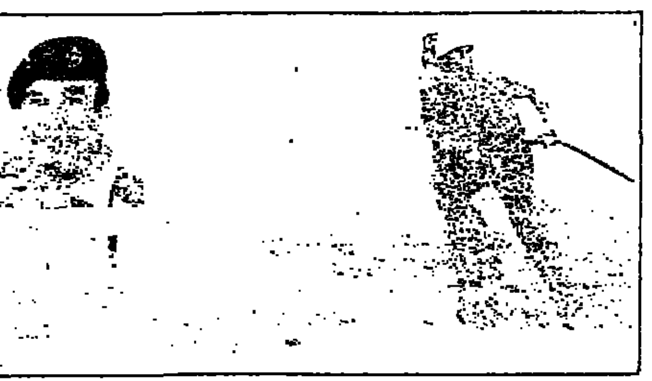
ويذكر ان اجراء العملية التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات هي الاولى من نوعها في مستشفى المحافظة برغم الحصار الدوائي وشحة المستلزمات الطبية ولوازم العمليات الجراحية .

تحقيقـــات

العثور على مخلفات بلاستيكية من حاويات المشاعل الملقاة على الحقول
٤٦ حريقا في ٧١٨ الف دونم شملت ٣٠ منطقة وقرية

وليد عبدالكريم

مكتب «الثورة» نينوى :



كشفت مصادر الدفاع المدني في محافظة نينوى عن العثور على شواهد لبعض المواد المتخلفة عن حاويات المشاعل النارية التي القتها طائرات العدوان الاميركي والبريطاني بحرق حقول القمح في المناطق المزروعة في نينوى .

اعلن ذلك لـ «الثورة» العميد محمد يحيى ابراهيم مدير الدفاع المدني في محافظة نينوى وقال ان ضابط المعالجة الفني في الدفاع المدني في المحافظة عثر اثناء عمليات اطفاء الحرائق التي سببتها طائرات العدوان على مواد بلاستيكية من اجزاء الحاويات المقذوفة على الحقول المحترقة في منطقة الحمدانية .

واكد السيد مدير الدفاع المدني في نينوى بالحجج الدامغة والوقائع التاريخية ان العدوان الاميركي البريطاني هو احدى صفحات العدوان والحصار الاقتصادي ضد شعبنا الصامد . مفندا الادعاءات الاميركية القائلة ان الطائرات الاميركية لم تكن تستهدف حرق المحاصيل الزراعية بل التشويش على الرادارات العراقية حيث اكد انه لم يسبق لتلك الطائرات ان قامت بالقاء مشاعل نارية على اية منطقة من مناطق المحافظة باي قصد كان منذ نهاية العدوان العسكري ولغاية بدء عملية الحصاد ونضج المحصول مما يؤكد النية المبيتة للمعتدين وبتخطيط دقيق ومسبق ومتعمد لاحراق محاصيل الحنطة والشعير في نينوى التي تعد من اوسع مناطق زراعة الحبوب في القطر حيث جاء توقيت عملية القاء المشاعل الحرارية على حقول القمح متزامنا مع موسم اكتمال نضجها والمباشرة بحصادها وذلك امعانا في تعميق حالة الحصار الاقتصادي والغذائي ضد شعبنا بينما كانت تلك الطائرات المعادية خلال المدة التي سبقت نضج المحصول وبدء الحصاد وذلك لغاية ١٩٩٢/٦/٢٧ تقوم بطلعات استفزازية فوق مدينة الموصل ومدن الشمال الاخرى ولغاية خط عرض ٣٦ المحدد لمنطقة الطيارة وبشكل يومي متواصل .

واستعرض السيد مدير الدفاع المدني في نينوى وقائع العدوان الاميركي البريطاني على حقول القمح في نينوى حيث اشار الى ان اول عملية القاء مشاعل حرارية فوق الحقول تمت في ١٩٩٢/٦/٢٧ كانت في حقول قرية المقالعة في منطقة الحمدانية وبحدود ٦ دونمات حيث استمرت عمليات احراق الحقول لتصل الى ٤٦ عملية حرق لغاية الثالث من الشهر الحالي والتي قامت مفارز الدفاع المدني باطفائها عدا الحرائق الصغيرة التي تعاون الفلاحون والمزارعون على اطفائها بانفسهم . وقد شملت الحرائق مناطق واسعة بلغ مجموعها ٧١٨ الف دونم تقريبا موزعة على مناطق متفرقة هي الحمدانية والنمرود وبرطلة وسنجار وبعشيقة وتلكيف والسلامية وكرمليس وبعويزة والقيروان وتيس خراب والحمرة وكلي حرامي وخرابة سلطان والشهداء وعلي رش وكبرلي وقره تبه عرب وبلاوات وقرية وردك .

واوضح ان المديرية العامة للدفاع المدني عززت امكانات دائرتها في المحافظة بعشرين سيارة اطفاء مع طاقمها من محافظات القطر الاخرى فيما تم تاليف ٢٤ مفرزة اطفاء ميدانية منتشرة في عموم المناطق الزراعية في المحافظة اضافة الى مراكز التنويق حيث تم تقسيم المحافظة الى ٤ قطاعات كل قطاع بمسؤولية ضابط مركز دفاع مدني مع مفرزة فنية مهمتها صيانة واصلاح العطلات والطوارىء في عجلات الاطفاء حيث تم وضع خطة طوارىء سريعة خلال زيارة اللواء عامر يوسف مدير الدفاع المدني العام للمحافظة وتدارس مع السيد عبدالجواد ذنون محمد طاهر محافظ نينوى لاتخاذ اسرع السبل الكفيلة بمعالجة نتائج العدوان وانقاذ المحاصيل التي تتعرض للحرائق اضافة الى عقد ٢٤ ندوة نوعية للفلاحين والمزارعين حضرها ٥٤١ فلاحا ومزارعا .

تصوير وجيه حامد

تسع مباريات في دوري السلة المكثف اليوم ..
لقاء مهم يجمع الكرخ المتصدر والجوية الطموح



تبدا اليوم رحلة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة بصورته المكثفة والتي تستمر لغاية السبت المقبل وبمعدل تسع مباريات يوميا موزعة على قاعتي صدام حسين للالعاب الرياضية والصقور.

وانتظر متابعي كرة السلة ستتجه عصرا الى قاعة صدام حسين التي ستشهد اللقاء المهم الذي يجمع بين الكرخ والجوية حيث تبرز اهميته من خلال سعي الكرخيين لحسمه لصالحهم في رحلة الدفاع عن اللقب خصوصا وانهم لم يتعرضوا لاية خسارة حتى الان يقابل ذلك طموح كبير للاعبي الجوية الذين مازالوا يشغلون المركز الثالث بعد الشرطة الذي يشغل المركز الثاني.

ومراهنة الجويين قائمة على المستوى الذي ظهر به لاعبو الكرخ في مبارياتهم الاخيرة والتي حققوا فيها الفوز بصعوبة بالغة وتحديدا في مباراتهم مع الشباب المتالق وهذا ما سيدفع مدرب الكرخ لمراجعة اوراقه وتحديد نقاط الضعف التي تسربت الى تشكيلته وهو الذي يملك اكثر من مفتاح للفوز في المقدمة منها ورقته الرابحة ثامر مصطفى الى رحلة الدوري المكثف التي تنطلق في العاشرة من صباح اليوم حيث يلعب في قاعة الصقور فريقا الحدود وواحد حزيران تعقبها مباراة العمارة والموصل وفي الوقت نفسه تشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مباراتي الميناء مع الناصرية والحلة مع الفتوة.

وفي الساعة السادسة عصرا تضيف قاعة الصقور مباراة الاتحاد مع الرافدين تعقبها مباراة الطلبة مع التضامن وفي الوقت نفسه يلعب الكرخ مع القوة الجوية في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تعقبها مباراة النفط والشباب ثم مباراة الزوراء والصليخ.

وكانت مباريات المرحلة الاولى لهذه الفرق قد اسفرت عن فوز الكرخ على الجوية (٩٢ ـ ٧٣) والشباب على النفط (١٠٦ ـ ٧٦) والزوراء على الصليخ (٦٧ ـ ٦١) والموصل على العمارة (٩٥ ـ ٩١) وواحد حزيران على الحدود (١١٢ ـ ٨٣) والفتوة على الحلة (١٠٨ ـ ٥٨) والطلبة على التضامن (٨٨ ـ ٨٥).

تسمية ثلاثة حكام عراقيين لتحكيم مباريات في ليبيا

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تلقى طلبا من نظيره الليبي لتسمية ثلاثة حكام يتولون تحكيم مباريات في القطر الليبي الشقيق خلال يومي الثاني والرابع من الشهر المقبل.

وعلمت ايضا انه سيصار الى تسمية الحكام في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

دعوة العراق لبطولة العالم للناشئين والاشبال باليد

تلقى الاتحاد المركزي لكرة اليد دعوة من نظيره البولوني للمشاركة ببطولة العالم للناشئين والاشبال وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة ستقام في بولونيا خلال ايلول المقبل حيث سيناقش الاتحاد الدعوة في اجتماعه المقبل.

تحذير

حذر الاتحاد العربي للمصارعة المصارعين العرب من استخدام المنشطات في فعاليات المصارعة التي ستقام في اطار منافسات الدورة الرياضية العربية السابعة في دمشق خلال ايلول المقبل.

ووجه السيد ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد برقيات الى رؤساء الاتحادات العربية للعبة بهذا المعنى ويطلب ادراج اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء اللجان العاملة في الاتحاد العربي ضمن وفود تلك الاتحادات وذلك لحضور الاجتماعات التي ستعقد على هامش الدورة.

بعد ان تحددت صورة الاندية الاربعة في بطولة ام المعارك ..
النفط .. العلامة الفارقة في البطولة والزوراء في وضع غير مألوف ..!

واخيرا .. تحددت صورة الاندية الاربعة التي دخلت الدور شبه النهائي لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم بعد ان حملت مباريات الدور الثالث التي جرت يوم الخميس الماضي معها ملامح الحسم واسدلة اطار المنافسة المقبلة التي حملت معها قدرا كبيرا مما كان متوقعا.

ويتفق مراقبو البطولة ومتابعوها ان فريق النفط مازال يكون حتى الان العلامة الفارقة في سجل البطولة لاكثر من سبب في مقدمتها حصوله على صدارة المجموعة الاولى ونجاحه في تخطي فريقين كبيرين هما الزوراء والشرطة وكسب اللقاء الثالث مع الطيران ليمضي الى الدور شبه النهائي بنقاطه الست وبادائه المتصاعد الذي كشف عن تنظيم واضح، وقدرة ملموسة في تقديم الجيد والممتع من العروض ويبرز منه بشكل خاص لاعبه ناصر حسين الذي استاثر بحصة كبيرة من اهدافه الحاسمة والمهمة في البطولة.

ويشاطره في نيل فرصة دخول دور الاربعة فريق الزوراء الذي حل ثانيا في المجموعة ذاتها لكنه لم يقدم المستوى المقنع الذي يرضي جمهوره. فاذا ما اردنا استثناء الصورة التي ظهر بها في لقائه الاول امام الشرطة، فانه لم يظهر في لقاءيه مع النفط والطيران بما يوازي حجم الامال المعقودة عليه في تقديم احد مقومات انجاح البطولة ومفتاح الاثارة في مبارياتها وقد توج هذا التراجع في لقائه الاخير مع الطيران بمستوى متواضع افتقر الى اللمسة المجربة التي تحسن قيادة الفريق على المستطيل الاخضر.

وقد يكون للزوراء كلام اخر عندما يجد ان الضرورة تقتضي منه تجاوز حالة الرتابة والتهيؤ لملاقاة نادي الطلبة بطل المجموعة الثانية الذي يبدو انه قد اعد للصراع في دور الاربعة مايوازي اهميته وثقله. ولهذا فانه سيخوض مع وصيف المجموعة الاولى لقاء ساخنا ينتظر ان يحفل بكل اسباب الاثارة والمتعة.

اما وصيف المجموعة الثانية. فريق القوة الجوية ـ فقد اكتفى بالمركز الثاني بعد ان تقاسم والطلبة نقطتي اخر مباراتهما في الدور الثالث وربما ادرك للوهلة الاولى ان هذا المركز سيجنبه ملاقاة الزوراء بكل ما تحمله هذه المقابلة من ترقب ورد اعتبار ومع هذا فان لقاءه مع متصدر المجموعة الاولى قد لايكون مصدر ارتياح بالنسبة اليه اذا ما حسبنا صدارة النفط بمثابة سلاح معنوي سيساعد الاخير كثيرا على التخلص من هواجس اللقاء مع ابطال الدوري.

وبذلك تكون بطولة ام المعارك قد دخلت مرحلتها الاخيرة بانتظار لقاءي الدور شبه النهائي اللذين من المنتظر ان يحملا الكثير من المتعة المنشودة لجمهورنا الكروي.

احمد اسماعيل

محافظ الانبار رئيس فخري لنادي النصر

الانبار ـ مراسل «الثورة»

انتخب السيد صلاح عبود محافظ الانبار رئيسا فخريا لنادي النصر الرياضي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته الهيئة الادارية للنادي.

وثمن السيد صلاح عبود الدور المتميز الذي يضطلع به السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية في دعم الرياضة والرياضيين واكد اقرار ترحيل فريق كرة القدم في النادي للعب ضمن اندية الدرجة الاولى.

وتقرر خلال الاجتماع تهيئة ملعب كرة القدم ليكون جاهزا لاستقبال فرق المنتخبة مع حث اللاعبين والملاك التدريبي للعمل بجد ونشاط للظهور بالمستوى المطلوب.

اضاءة ..
فرق اثبتت جدارتها في دوري السلة

بدأ العد التنازلي لخاتمة دوري السلة .. وبرغم وضوح صورة البطل (الكرخ) الذي لم يتعرض للخسارة في جميع مبارياته وتواجه الشرطة بالمركز الثاني تكرارا لصورة الموسم الماضي .. والجوية بالمركز الثالث الا ان بعض الفرق دخلت ميدان المنافسة مع بعضها في تنافس مشروع لاقتناص مركز متقدم او الابتعاد عن مناطق الخطر في نيل القائمة.

واذا كان فريقا واحد حزيران والموصل قد اكدا حضورهما في الموسم الحالي الا ان فريق الشباب بعناصره الشابة الواعدة اكد تصاعدا في الاداء والنتائج بما يعد ـ علامة صحية ومطلوبة مقارنة بالصورة التي كان عليها في المرحلة الاولى.

والامر ذاته ينعكس على دوري الحدود الذي صعد للدرجة الاولى بقرار اتحادي حيث استطاع لاعبوه ان يقلبوا نتائج مباريات عديدة لصالحهم بعدما انهوها في المرحلة الاولى بالضد وخاصة مع فريقي الطلبة والرافدين وهو في حد ذاته انجاز يستهان به لفريق يلعب بالدرجة الاولى لاول مرة.

● مراقب

غدا / مباراتا الدور النصف النهائي لبطولة ام المعارك

سمى الاتحاد المركزي لكرة القدم الهيئتين التحكيميتين لمباراتي الدور نصف النهائي لبطولة ام المعارك الثانية واللتين ستجريان غدا في ملعب الشعب الدولي.

ففي الساعة السادسة عصرا يتقابل في المباراة الاولى فريقا الطلبة والجوية بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وعبدالعال خضير وحازم الشيخلي وفالح حسن تعقبها في الساعة الثامنة مساء المباراة الثانية بين فريقي الزوراء والطلبة بتحكيم السادة طارق احمد وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وفلاح منفي وسيلعب الفائزان المباراة النهائية التي تقررت اقامتها في الساعة السادسة من عصر الجمعة المقبلة بينما يخوض الخاسران في الساعة السادسة من عصر الخميس المقبل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتجدر الاشارة الى ان المباراتين يجب ان تحسما فعند التعادل في الوقت الاصلي يصار الى لعب شوطين اضافيين وعند استمرار التعادل تحسم النتيجة بركلات الترجيح من علامة الجزاء.

وفد الحدود بالملاكمة يتوجه الى عمان اليوم

من المنتظر ان يغادر القطر عصر اليوم متوجها الى العاصمة الاردنية الشقيقة عمان وفد نادي الحدود بالملاكمة تلبية لدعوة تلقاها من نادي البقعة لاجراء لقاءات ثنائية بين ملاكمي الناديين تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي.

ويضم الوفد السادة علي احمد الصالح رئيسا للوفد وغالب حامد واحمد محمد وخضير مهدي اداريين والزميل طارق حسن صحفيا موفدا عن اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وميثم عامر وسالم داود مدربين بالاضافة الى ١٣ ملاكما.

والملاكمون هم احمد كاظم وحسين علي واحمد حمزة ويلسن ستار وعلاء حسين وعلي حسين ومنير ستار وعباس محسن ومحسن محمود وحسين نعمة وقاسم رشك ومجيد كيطان.

وتجدر الاشارة الى ان الاشقاء سيردون الزيارة خلال الشهر المقبل.

بطولة القطر بالمصارعة تبدأ الثلاثاء

احتفاء بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وعلى مدى اربعة ايام تضيف قاعة الشهيد عصام علي في الاعظمية بدءا من يوم الثلاثاء المقبل بطولة اندية القطر بالمصارعة الحرة والرومانية للمتقدمين.

وقال السيد صفاء علي امين سر الاتحاد المركزي للمصارعة انه ستتم خلال البطولة تسمية مصارعينا الذين سيمثلون القطر في الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سورية خلال ايلول المقبل حيث سيصار الى اقامة معسكر تدريبي لهم بعد البطولة مباشرة.

اما الاوزان فهي ٤٨ و ٥٢ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٤ و ٨٢ و ٩٠ و ١٠٠ و ١٣٠ كغم حيث تتم عملية الوزن في الساعة السادسة من عصر الثلاثاء المقبلة يعقبها مباشرة الاجتماع الفني للبطولة.

الاربعاء المقبلة ..
بطولة القطر للمتقدمين ببناء الاجسام

تضيف قاعة التاميم في بغداد يوم الاربعاء المقبل بطولة اندية القطر ببناء الاجسام للمتقدمين.

اعلن ذلك [illegible] «رياضة وشباب» السيد فاروق [illegible] امين سر الاتحاد المركزي لرفع الاثقال [illegible] ناء الاجسام وقال انه ستتم [illegible] لة تسمية الرياضيين الذين [illegible] اعدادهم لبطولة اسيا الثامنة والعشرين التي ستقام للمدة من الاول ولغاية السادس من ايلول المقبل في اندونيسيا.

وقال ان الاجتماع الفني للبطولة والعروض الخاصة باللجنة التحكيمية ستجري صباحا بينما تجري العروض العلنية عصرا وللاوزان ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ و٨٥ و٩٠ وفوق ٩٠ كغم.

وكان الاتحاد قد سمى تسعة محكمين للبطولة هم شاكر سلمان وقاسم مظلوم ومحمد زكي سبع وانترانيك نكوريز وموسى هادي وعبدالصاحب محمد علي وكاظم عبدكة واوانيس ياسليان وعبدالرحمن عريبي.

الكوريتان في برشلونة ..
وفد ضخم للجنوبية واخر محدود للشمالية

سيئول ـ ١١ ـ الوكالات تشارك كوريا الجنوبية التي ضيفت قبل اربع سنوات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول بـ (٢٤٠) لاعبا ولاعبة من اصل بعثة ضخمة تضم (٣٣٦) شخصا في دورة برشلونة وهي تامل بالحصول على (٤٣) ميدالية منها ١٢ ذهبية والمنافسة على المركز الرابع في الترتيب العام.

وفرغت كوريا الجنوبية افراد بعثتها تماما استعدادا للدورة وهيئت لهم كل وسائل التدريب الممكنة.

وقررت كوريا الشمالية التي قاطعت اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ مع دول الكتلة الشرقية واولمبياد سيئول ١٩٨٨ بعدما رفض السماح لها بتنظيم نصف مسابقات الدورة ارسال وفد من (٦٥) رياضيا و (٤٣) اداريا الى برشلونة اما الالعاب التي ستشارك فيها فهي الجمباز وكرة الطاولة والمصارعة ورفع الاثقال ورمي السهام والجودو والرماية والدراجات والملاكمة والمبارزة والعاب القوى.

تتمات

الايام المقبلة ـ بقية

والحجز الطويل تحت ظروف قاهرة حيث يتعرض البعض لعمليات القتل في الزنزانات التابعة لوزارة الداخلية.

وفي سفوان التقت «الثورة» بمجموعة من المواطنين الارمنيين المقيمين والذين اكدوا المعلومات التي اوردها المصدر الدولي وقالوا ان الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية تشهد حاليا عمليات طرد جماعي على اساس الهوية وليس على اساس الافعال والتصرفات.

وقال المواطن الاردني ياسر عوض مصطفى الذي امضى سنوات طويلة في وزارة الكهرباء في الكويت الى ان الوزارة قررت استبعاد قرابة ثمانية الاف مواطن عربي وقد باشرت بتعيين الهنود والفليبينيين والرومان وعمال من جنوب شرقي اسيا واوربا الشرقية لسد فراغ المواطنين العرب.

وقال المواطن الاردني (ابو مامون) الذي طرد من الكويت بعد سنوات خدمة وظيفية تزيد على الاربعين عاما ان الاجهزة القمعية هناك لاتعترف بالوثائق الرسمية الخاصة بالاقامة او الجنسية وقد قامت بطرده بطريقة غير لائقة ومسيئة لكرامة الانسان.

واشار هذا المواطن الى ان السلطات الكويتية كانت تدعو المواطنين لمشاهدة محتويات مقابر جماعية تدعي انها كانت خلال احداث آب ١٩٩٠.

لكننا كنا نتعرف على جثث مواطنين عراقيين وفلسطينيين احتجزتهم الاجهزة الامنية للتحقيق ثم انقطعت اخبارهم !.

العراق يفند ـ بقية

في العراق.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن القائم باعمال بعثة العراق في مؤتمر صحفي قوله ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تتحملان المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الجريمة ومسؤوليتهما في دفع التعويضات عن الخسائر المادية والبشرية التي اسفرت عنها.

واضاف ان الطائرات الاميركية والبريطانية قامت بشكل يومي بالقاء المواد المشتعلة على حقول القمح والشعير في قرى محافظة نينوى مما تسبب في حرق اكثر من ٧ الاف و٧٠٠ طن من محاصيل الحبوب.

واوضح ممثل العراق ان الطائرات المعادية وحتى قبل يومين حاولت حرق معمل سكر الموصل بالطريقة ذاتها حيث القت مواد ملتهبة على المعمل من دون ان تتمكن من اصابته مباشرة.

وقال ان هذه الجرائم هي جزء من المحاولات المريبة لزعزعة استقرار العراق والحاق الضرر بالشعب العراقي لاغراض سياسية غير مشروعة.

وعرضت البعثة العراقية خلال المؤتمر الصحفي شريط فيديو يتحدث بالتفصيل عن الجريمة الاميركية البريطانية حيث تشترك طائرات الـ ـ ١٦ وجاكوار في اسقاط المواد المشتعلة على حقول الحنطة والشعير مما تسبب في حرق مساحات شاسعة من هذه الحقول.

والقى الشريط ايضا حجم الخسائر التي اسفرت عنها الجريمة الاميركية البريطانية والاضرار التي اصابت الفلاحين ومعداتهم الزراعية.

في رسائل ـ بقية

واكد ان هذه العمليات الاستفزازية تاتي في اطار افتعال الازمات واختلاقها كذريعة من اجل مواصلة الحصار الظالم المفروض على شعب العراق وحرمانه من توفير غذائه بنفسه والمساس بامنه الغذائي وسيادته الوطنية.

وناشد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ الوزراء العرب بشجب واستنكار هذا التصرف الذي يعد عملا عدوانيا متمما للتامر الاميركي بحرق محصولي الحنطة والشعير في شمالي العراق كما ناشدهم بالتدخل العاجل والمباشر لدى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة لايقاف هذا العمل الاستفزازي والذي لاعلاقة له من قريب او بعيد بقرار مجلس الامن التفتيشي.

واضاف لقد اطلعنا المنظمة العربية للتنمية الزراعية ببرقية سابقة بمحاصرة فريق التفتيش الدولي لمبنى وزارة الزراعة والري وجميع التداخلات التي نجمت عن ذلك. (واع)

لاول مرة ـ بقية

الهارثة واللتين في محطة المسيب الحرارية وبسعة اجمالية قدرها ١٥٥٠ ام. في. اي. معطلة عن العمل حاليا وان اعادتها ستسهم في توفير جانب من القدرة الكهربائية المطلوبة تقدر بنحو ١٢٤٠ ميكا واط.

والقى بعد ذلك المهندس زهير الجلبي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة كلمة اشار فيها الى ان اهداف هذه الندوة تتمثل في تصنيع ما تبقى من محولات الهارثة والمسيب للضغط الفائق ذات جهد ٤٠٠ الف فولت ودراسة مستلزمات وامكانات تصنيع محولات الضغط الفائق وطنيا اضافة الى بحث موضوع موثوقية المحولات بعد اعمارها مشيرا الى ان الندوة ستتناول خلال جلساتها وعلى مدى يومين ٣٥ بحثا ودراسة سيتم طرحها للمناقشة في الندوة التي سيسهم في مناقشاتها خبراء ومختصون من الجامعات العراقية وقطاع الكهرباء.

واقيم على هامش الندوة معرض للصور الفوتوغرافية جسدت اعمار محولات القدرة في كهرباء المسيب والهارثة.

رجوي ـ بقية

نفسه الذي يعجز فيه الملالي عن حل ليسر المشاكل للمواطنين.

واشار الى ان حكام ايران وجدوا بدلا من ذلك في القمع والاعتقال والاعدام حلهم الوحيد لمعالجة موقفهم المتازم مؤكدا ان نحو ١٠٠ الف ايراني سقطوا ضحايا قمع الملالي.

وشدد على ان الظروف المواتية الداخلية والدولية قد جعلت من سقوط الملالي على يد جيش التحرير امرا محتوما وقال ان ما تشهده ايران حاليا من حركات احتجاجية وتظاهرات مناهضة للحكم تمهيد لهذا الهدف.

البروفيسور ـ بقية

الامن فرضت المصادقة عليه واصداره.

واكد ان هذا الحصار لايمكن القبول به خصوصا عندما يتعلق الامر بالمواد الغذائية والحاجات الاساسية الاخرى وطالب مجلس الامن برفع الحصار فورا.

وفي رده على سؤال لـ «الثورة» حول الهيمنة الاميركية وانفرادها بالسياسة العالمية قال البروفيسور كامبرس ان مبدأ كوبا الثابت هو مناهضة اية هيمنة استعمارية ومن اية جهة على دول العالم واذا كانت تريد فرض هيمنتها على العالم من خلال النظام الدولي الجديد فان النتيجة ستقضي للعودة الى الاستعمار على دول العالم من جديد وبثوب اميركي.

واضاف ان دول العالم ومن بينها كوبا تتطلع اليوم الى اقرار الامن والسلم العالميين وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى. والتاريخ يشهد بانه ليست هناك امبراطورية في العالم بقيت بمناى عن الانهيار بل انهارت اكبر القوى العظمى في العالم. واعتقد ان سقوط اميركا وقوتها سياتي من داخل الولايات المتحدة نفسها وهذا ما يؤكده تفاقم مشاكلها الداخلية سواء مشكلة السود ام مشكلة المواطنين من ذوي الاصول الاسبانية او انتشار الامراض الخطيرة والمخدرات وتفشي الفساد.

وقال نحن لانعرف توقيت انهيار السياسة وقد لا يمكننا ان نحدد ساعة الانهيار الاميركي ولكن الامل معقود بان تكون هذه النهاية قريبة مؤكدا احترامه للشعب الاميركي قائلا اننا لسنا ضده وانما ضد الهيمنة الاميركية.

وحول تسلط اميركا على مجلس الامن وخطورة ذلك على السلام والاستقلال العالميين قال المسؤول الكوبي:

ان هذه الهيمنة واقعية وحقيقية حيث اصبح مجلس الامن الدولي احدى الادوات التي توجهها الادارة الاميركية كيفما تشاء.

ويعود ذلك في جزء منه الى التصويت العلني على القرارات لانه من المؤكد ان العضو الذي يعترض على القرارات خصوصا تلك التي تتبناها الولايات المتحدة ستتعرض مصالحه الحيوية للخطر.

لذلك فان هذا المنحنى الذي اصبح عليه مجلس الامن الدولي يعد خرقا لميثاق الامم المتحدة ويشكل سابقة خطيرة في العلاقات والمعاهدات الدولية.

وعن تقويمه للعلاقات بين البلدين كوبا والعراق قال ان علاقاتنا بالشعب العراقي جيدة جدا وهي قائمة منذ اكثر من ٢٠ عاما وعلى مستوى متقدم نحرص على تمتينها مؤكدا اننا اصدقاء حميمون للعراق.

وعن زيارته الحالية للعراق قال البروفيسور كامبرس.

كما تعلمون انني رئيس جمعية الصداقة الكوبية ـ العراقية وعضو المجلس الوطني للصحة في كوبا والهدف من زيارتنا للعراق هو السعي لتوثيق اواصر الصداقة بين بلدينا، وكذلك للتباحث مع المسؤولين العراقيين ووزير الصحة في العراق بشان مسائل التعاون الثنائي في الجانب الصحي.

مطالبة عربية ـ بقية

لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين خصص اجتماعه لاستعراض الاوضاع التي يمر بها العراق نتيجة للحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليه من قبل القوى المعادية وتحت غطاء الشرعية الدولية الزائفة.

وفي طرابلس طالبت اللجنة العربية الليبية للتضامن والسلام برفع الحصار الجائر المفروض على اطفال وشيوخ ونساء العراق.

وناشدت اللجنة في بيان نشر في طرابلس اليوم جميع لجان السلام والمؤسسات الشعبية المنبثقة عن لجان حقوق الانسان في العالم بالضغط على الامم المتحدة من اجل رفع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق منذ آب عام ١٩٩٠.

ودانت اللجنة هذا الحصار الذي ينافي ابسط المواثيق الانسانية والعالمية.

وفي باماكو دانت جمعية الايمان والعمل الاسلامية في مالي استمرار الحصار الجائر واللاانساني المفروض على الشعب العراقي المجاهد.

وطالبت الهيئة التنفيذية للجمعية التي تضم في عضويتها طلبة جامعيين من عدد من الدول الافريقية في لقاء لها مع سفير العراق في باماكو برفع هذا الحصار الذي يعكس حقد القوى المعادية والمعروفة بعدائها التاريخي للعالم العربي والاسلامي.

وجددت الجمعية موقفها الداعم بلا حدود لمواقف العراق العادلة والشجاعة وتصديه للقوى الامبريالية والصهيونية الظالمة.

جانسن ـ بقية

● وشهد اليوم السابع الكثير من المفارقات. فقد تراجع عدد المرافقين الى ١٣ مفتشا بعد مغادرة جانسن مع خمسة من المفتشين وقد بدا الضجر واضحا على وجوه المتبقين. كما شهد يوم امس تطورا في طريقة التعبير عن احتجاج المواطنين العراقيين لوجود هذا الفريق في بغداد واستمرار محاصرته لمبنى الوزارة. وقد لخصت هذا الموقف لافتات مكتوبة باللغة الانكليزية رفعها المحتجون مقابل سيارة الاتصالات الخارجية التابعة للفريق. وهي تقول «عودوا الى بلادكم» في حين اقدم مواطن عراقي على حرق نفسه امام انظار المفتشين تعبيرا عن السخط والاستهجان لمرابطتهم حول مبنى الوزارة. الا ان موظفي الوزارة والرجال المسؤولين عن الامن بادروا لاطفاء النار وانقاذه من الموت. بالتالي نقله الى مستشفى الطوارىء للمعالجة.

وخلال متابعة «الثورة» لتطورات يوم امس التقت بالسيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي الذي اكد لمندوبيها بان العراق لن يسمح مطلقا للفريق بتفتيش الوزارة وانه لم يطرا اي تغير بخصوص الازمة التي افتعلها الفريق ٣٩.

وعن احتمال اجراء جولة ثانية من المباحثات المشتركة مع دوغلاس مبعوث اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة قال ليس هناك مثل هذا التوجه خلال اليومين المقبلين على الاقل.

واشار الى ان الفريق قد يقدم امس بابة جولة تفتيشية.

علمت «الثورة» من مصدر مسؤول ان الفريق الحالي اصبح برئاسة مارك سلفر وهو اميركي الجنسية وخبير صواريخ وعمل كعضو ضمن الفريق منذ وصوله الى بغداد في السادس والعشرين من حزيران الماضي واناطة مهمة رئاسة الفريق بالاميركي مارك تؤكد ان الفرق التي تناط بها مهمات استفزازية استخبارية لابد ان يتولاها الاميركيون. وهو ما يفرضه ـ كما يبدو ـ السفير الاميركي في الامم المتحدة.

نظم عدد من المواطنين صباح امس تظاهرة احتجاج سلمية امام فريق التفتيش الدولي.

وحرق المتظاهرون العلم الاميركي تنديدا بالموقف التامري الذي تديره ادارة بوش ضد شعب العراق

كما رفع المتظاهرون اللافتات التي عبرت عن عظيم الحب للقائد صدام حسين والتفاف ابناء الشعب حول قيادته الرشيدة

٤٠

وخلال التظاهرة قام احد المواطنين بسكب مادة حارقة على نفسه واضرم النار في جسمه احتجاجا على ممارسة الفريق الاستفزازية واستنكارا لمواقف مجلس الامن المتخاذلة المسيرة بالنهج الاميركي.

«الثورة» زارت مستشفى الطوارىء ووقفت على تطور حالة المواطن الصحية بعد أن نقل اليه فاكدت الطبيبة المعالجة رغد جليل حسن التي قدمت له العلاج اللازم وباشراف الدكتورة المقيمة الاقدم ربيعة سالم ان المواطن عبدالحسين سالم (٢٠ سنة) قد تعرض الى حروق من الدرجة الاولى في قدميه وساقيه بنسبة ١٥ ـ ٢٠ بالمئة من مساحة الجسم وقد غادر المستشفى مصحبة الدكتور احمد زوج المواطنة الالمانية المعروفة سيلكا بعد مكوثه فيها لمدة خمس ساعات تلقى خلالها العلاج اللازم.

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله باجلها الموعود الحاجة صبيحة غزال عبدالله والدة كل من اللواء المتقاعد سامي بشير داود والمحامي مصطفى بشير داود وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دار ولدها المحامي سامي بشير في مدينة الموصل حي الربيع ابتداء من ١٢ / ٧ / ١٩٩٢ من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة عصرا ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

تنعى اسرة آل الجنابي فقيدها المرحوم الشاب عبدالله بن شيخ محمد بن شيخ عبدالله الجنابي حفيد الشيخ عبدالجبار عبدالعزيز الشيخ محمد الجنابي والشيخ عبدالستار الجنابي وابن اخ المقدم عبدالستار الشيخ عبدالله الجنابي الى حادث مؤسف واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في مدينة الفلوجة (محافظة الانبار) مجاور اعدادية الشهيد علاء الدين اعتبارا من يوم الجمعة ١٠ / ٧ / ١٩٩٢ ـ انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ بهاء حلجم المجيد بوافر الشكر والامتنان للسيد وزير الداخلية الاستاذ وطبان ابراهيم الحسن والاستاذ فاضل صلفيج محافظ صلاح الدين لتكرمهما بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتنا ندعو الله عز وجل ان يجنبهما كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون.
الشيخ بهاء حلجم المجيد

شكر على تعزية

يشكر الشيخ بهاء حلجم المجيد كل من حضر مجلس الفاتحة او تجشم عناء السفر او ارسل من ينوب عنه ومن ارسل برقيات التعازي نسأل الله ان يجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون.
الشيخ بهاء حلجم المجيد

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المغفور لها الدكتورة زبيدة مصطفى خضير الشبو المدرسة في كلية الطب زوجة الدكتور سامي سليمان وشقيقة كل من عبدالرحمن وجابر مصطفى خضير. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الضباط المتقاعدين ابتداء من يوم ١٢ / ٧ / ١٩٩٢ انا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

تنعى عشيرة بني سعد فقيدها المرحوم الشاب ماجد محمود حديد السعدي الذي وافاه الاجل يوم الجمعة الماضي وهو اخ كل من شاكر وعادل وعصام وابن اخ كل من ابراهيم وداخل وخميس وعيدان ومهدي وعبود واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في حي البلديات محلة ٧٣٨ زقاق ١٢ ورقم الدار ١/٥ بتاريخ ٧/١١ ولمدة ثلاثة ايام

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ هاشم سندي الواشمي السامرائي والد كل من رياض ووائل وثائر واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية التميمي في الكرادة الشرقية ارخيته ابتداء من السبت ١٩٩٢/٧/١١ من الساعة السادسة وحتى الساعة الثامنة ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ بهاء حلجم المجيد بوافر الشكر والعرفان للسكرتير الشخصي لقائد قطر العراق الاستاذ كامل ياسين رشيد والاستاذ فوزي خلف رزيق والرفيق محمد يونس الاحمد والرفيق امين سر فرع صلاح الدين لمواساتنا بوفاة المرحومة عقيلتنا. جنبهم الله كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون.
الشيخ بهاء حلجم المجيد

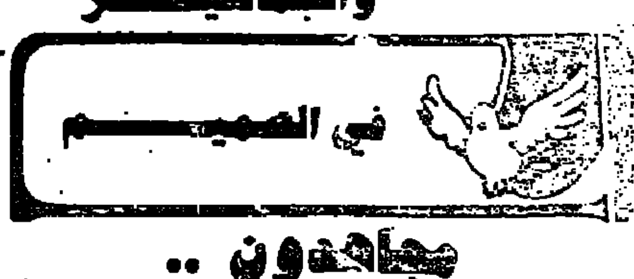
زبيدة محمد

رزق الزميل محمد حارج خلف الطائي وعقيلته بمولودة سمياها زبيدة جعلها الله من ابناء السلامة وتهانينا والف مبروك.

عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد سعدون عبد الدليمي على الانسة زينب شاذي تهانينا والف مبارك لهما

هكذا في الأصل



والجماهيــــر

في الصميـــــم

مجاهدون .. مع سبق الاصرار

مرغم من الدمار الذي خلفه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الحاقد في منشآتنا الصحية والصناعية والتربوية والخدمية وماتبع ذلك في صفحة الغدر والخيانة من حرق ونهب وتدمير للممتلكات الحكومية والخاصة وتشويه ماتبقى من شواخص الحضارة في عدد من محافظات القطر .. ولم تسلم منهم حتى المراقد المقدسة وبيوت الرحمن الامنة والمكتبات العامة والمعاهد والمدارس والدوائر الخدمية ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين . الا ان المجاهدين من ابناء عراقنا العظيم اكدوا ايمانهم الصادق بقضيتهم ووطنهم وقائدهم من خلال العمل الدؤوب في اعادة اعمار ماخربه الاشرار وواصلوا مسيرة البناء بالرغم من استمرار العدوان والتآمر والحصار الظالم .

وقد سلطت وسائل الاعلام الضوء على هذه المسيرة الهادرة وركزت بشكل خاص على مايقوم به المجاهدون في اعادة اعمار المنشآت الحيوية والستراتيجية الكبيرة . في وقت كانت فيه نخبة من المجاهدين المجهولين في مراكز المحافظات والمدن التي تعرضت لعبث مغول القرن العشرين يواصلون عملية اعادة الحياة للعديد من المنشآت الخدمية والدوائر الرسمية ودور الدولة والمكتبات والمعاهد والاماكن المقدسة بصمت وهدوء ويلثمون جراحها حتى بدت وهي بحلتها الجديدة اكثر اشراقا وزهوا وبهاء .

وما شاهدته في مركز محافظة النجف خلال زيارة عابرة وسريعة ربما هو نموذج لما يجري في عموم المحافظات الاخرى التي تعرضت هي الاخرى الى [illegible] .

بين الصورة المحزنة التي خلفها العدوان الثلاثيني بصفحاته المتعددة وبين الصورة الجديدة التي مازالت انامل المبدعين تضع رتوشها . يقف الانسان مبهورا امام هذه الجهود الجبارة التي يبذلها المجاهدون الخيرون في هذه المحافظة وسواها من المحافظات المغدورة الاخرى .

لقد عادت الحياة بهية الى هذه المدينة بفضل هذه الجهود المخلصة التي يواصل بذلها الشرفاء . فالمراقد المقدسة لبست حلتها الزاهية الجديدة بعد ان مزقها وعبث بها ذلك النفر الضال . والدوائر الخدمية التي حرق المشوهون سجلاتها ووثائقها ونهبوا محتوياتها - كالتسجيل العقاري والاحوال المدنية والمرور والبلدية وغيرها - عادت تواصل اعمالها [illegible] بعد ان استعادت عافيتها وتجددت محتوياتها وسجلاتها ووثائقها . واعمال الصيانة والتبليط وايصال الخدمات الضرورية للمواطنين تضاعفت خلال هذه المدة القصيرة .

تباركت جهود الخيرين والمجاهدين المجهولين في هذه المحافظة الصامدة وتباركت كل الجهود المخلصة في جميع المحافظات الاخرى التي تعرضت للغدر والخيانة . ولابد لنا من وقفة مع كل هذه الملامح الجديدة نتحدث عنها بالارقام والحقائق الموثقة لدى الدوائر المعنية في وزارة الداخلية وبقية الوزارات ذات العلاقة تباعا . فالى حديث لاحق موثق بالارقام .

● عزالدين المانع ●

خاص جدا

● المواطنة نورية باش اغا

اكد مجلس صندوق الزكاة انه سيتخذ الاجراءات اللازمة بصدد ماجاء في رسالتك من معلومات وقد اولى المجلس مشكورا اهتماما خاصا بالموضوع وسيتم الاتصال بك حسب العنوان الوارد في رسالتك .

● المواطن الياس خدر اليس جمعة

اجابت جمعية بناء المساكن للضباط بان صرف المنحة والقرض العقاري يكونان للعسكريين المستمرين في الخدمة وفقا للقانون (٤٣) لسنة ١٩٧٩ ويستثنى من ذلك العسكري المحال الى التقاعد لاسباب صحية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة الموقر (٣٢٠) لسنة ١٩٨١

● المواطن بهلول غثيث ناصر - محافظة المثنى

ابوابنا مفتوحة ونحن على استعداد تام للاستماع الى ملاحظاتك هذا ما اكده مشكورا مدير عام المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

● المواطنة زينب علي جمعة

اكدت المديرية العامة للعلاقات الثقافية ان طلبك مخالف للتعليمات الصادرة بهذا الصدد وعليه لايجوز اشتراكك في الامتحانات العامة - الدور الثاني -

● المدرس سامي عبدالهادي محمد - اعدادية صلاح الدين - الرصافة

احلنا رسالتك الى السيد وزير التربية وستحظى بالاهتمام والمتابعة بالتأكيد.

■ في المحافظات ..جنود مجهولون يحققون الابداع ..

■ من يقف بوجه ارتفاع اجور الحلاقين ؟!

تعقيب على تعقيب !!

تعقيبا على المقترح الذي نشر في هذه الصفحة تحت عنوان (شارع تجاري في حي الاعلام) بخصوص تصنيف شارع ١٦ في محلة ٨٢٩ للاغراض التجارية اوضح السيد فؤاد راضي محسن مدير عام دائرة التصاميم بامانة بغداد .. ان الشارع غير ملائم تخطيطيا للاغراض التجارية وذلك لقلة الاملاك الواقعة عليه وكثرة المرافق العامة والحدائق ..

● وفي الوقت الذي نشكر فيه السيد المدير العام على هذا التعقيب نود ان نشير الى ان المنطقة لاتوجد فيها حاليا اية حديقة او متنزه . وان الدور المطلة عليه متصلة مع بعضها ومشيدة من بدايته وحتى نهايته . ويوجد فيه حاليا بحدود تسعة محال مشغولة من قبل وكلاء بيع المواد الغذائية ومكوي وندافة وصيدلية ومكاتب دلالية ويقابلها جامع كبير وسوق عصرية وجمعية تسويق الفواكه والخضراوات في حي الاعلام ..

وان كثيرا من الشوارع التي تحولت الى تجارية لاتتوفر فيها المواصفات التي تتوفر في هذا الشارع .

انها مجرد اشارة نامل التأكد منها ميدانيا .. مع تحياتنا ..

للنهوض بالثروة الزراعية

الطرق تعيق الزراعة وتمنع تسويق المحاصيل !!

في المنطقة الزراعية الواقعة شرق نهر ديالى وحتى مدينة النهروان تكثر البساتين وتنتشر القرى . وتترعرع الزراعة في جميع مواسمها .. الا ان هذه المنطقة الواسعة ترتبط في اغلبها بطرق ترابية معقدة في الصيف وكثيرة التعقيد في الشتاء . او انها تنقطع ايام المطر .. وهذا مايجعل الفلاحين يشعرون بصعوبات بالغة في تسويق محاصيلهم الزراعية التي تكاد تكون متوفرة على مدى ايام السنة .

لقد قال الفلاح صبر محسن جوني ان الطرق الزراعية ابتداء من مشروع ٧ نيسان وحتى نهر ديالى حيث تتفرع طرق كثيرة الى المزارع الواقعة على الجانبين او الى بيوت الفلاحين .. خاصة تلك التي تقع في الاراضي الزراعية المجاورة لطريق النفط مثل مقاطعة ٢٠ - عيرته والعويجة قال انها وعرة . وان وعورتها تحدد حركتهم وتمنعهم كثيرا من متابعة شؤون الارض .. وايد ان الاجهزة المعنية قد تكون غير قادرة في الوقت الحاضر على تبليط هذه الطرق لانشغالها بمهمات اخرى واعمال ذات اسبقيات متقدمة الا ان من المعقول تعديلها وازالة الحفر والمطبات عنها بين اونة واخرى حتى يتسنى للفلاحين ادامة مزارعهم .. غير ان الشيء المهم الذي نذكره هو ان هؤلاء الفلاحين مستعدون للتعاون مع الجهة المعنية بالعمل والكلفة وبذلك يتحقق وجود الدور الذي يجب ان يؤديه المواطن في التعاون مع الاجهزة الخدمية . وهذه نتيجة ايجابية اخرى يمكن الحصول عليها ..

ان الامر على اية حال متروك لوزارة الزراعة وقضاء المدائن وناحية الوحدة ..

استجابة مشكورة

● وجهت هيئة التصنيع العسكري بتعيين السيد منصور عبدالحسن حمزة في احدى منشآتها بعد ان تم سحب ملفه من الجهات البدنية واستحصال موافقة ديوان الرئاسة على ذلك .

وكانت (الثورة والجماهير) قد احالت الى هيئة التصنيع العسكري رسالة وصلتها من المواطن اعلاه وضح فيها ظروفه الوجيهة التي حظيت باهتمام الهيئة .. وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل لهيئة التصنيع العسكري لاهتمامها ومتابعتها .

● كما ابدت وزارة الداخلية اهتمامها بالمواضيع المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٨ حيث نسب السيد الوزير مشكورا بمتابعتها واعلامه النتيجة ..

٥٥٥٥٥

المشكلة في المجرى الرئيس

في ١٣/١/١٩٩٢ نشرنا شكوى لفيف من مواطني الزقاق ٤٨ في المحلة (٦١٧) - الدور السود بخصوص انسداد فوهات مجاري الامطار في الزقاق المذكور .. كما احلنا رسالة احد المواطنين قبل اسبوعين تقريبا الى مديرية مجاري بغداد حول تكرار هذه المشكلة بالذات .. وعلى اثرها قامت شعبة صيانة المنصور مشكورة باجراء اللازم . الا ان المشكلة سالت لزعات بعد ذلك مباشرة وذلك بسبب انسداد المجرى الرئيس في المنطقة .

سكنة الزقاق ٤٨ يرجون مديرية ماء ومجاري بغداد معالجة المشكلة جذريا بدلا عن المعالجات الانية المؤقتة .

قرية (ختارة) بلا طريق

قرية (ختارة كبير) او (ختارة) تابعة الى ناحية القوش في محافظة نينوى وهي تبعد عن الطريق العام (موصل - دهوك) بمسافة ثلاثة كيلومترات فقط . ويبلغ عدد سكانها بسبعة الاف وخمس مئة نسمة . كما يؤكد ذلك السيد (داود مراد الختاري) في رسالته معتمدا على البطاقات التموينية .

المشكلة التي يعاني منها سكان هذه القرية ذات التاريخ العريق هي عدم صلاحية الطريق التي تربطها بالطريق العام . وقد سبق ان زار السيد محافظ نينوى هذه القرية . وبالتحديد خلال شهر ابار من عام ١٩٨٤ ووعد بادخال الطريق ضمن الاسبقيات لذلك العام . كما وعد بانشاء مركز صحي في القرية . وخلال عام ١٩٨٥ تم التأكيد على مديرية [illegible] المحافظة فوضحوا بانه تم الحصول على موافقة الوزارة وان الكلفة التخمينية تبلغ (٢٧٥) الف دينار واكدوا ان العمل سيباشر به قريبا جدا .

ومنذ ذلك الحين وحتى الان مازال ابناء القرية يطرقون كل الابواب المعنية في المحافظة ولكن بلا جدوى .

نامل ان يحظى (الختاريون) برعاية المسؤولين في المحافظة . خصوصا وان معظمهم اسهم بدور مشرف في خدمة الوطن العزيز وقدموا كوكبة من الشهداء في سبيل الحفاظ على كرامته وحمايته [illegible] .

وقرية (المعبرة) ايضا

١ - يعاني سكنة قرية (المعبرة) في ناحية عماس التابعة لمحافظة القادسية من صعوبات التنقل بين مركز الناحية والقرية المذكورة حيث يمتد الطريق من نهاية (القرية - منطقة ابو احجل) الى مركز الناحية بمسافة [illegible] والطريق المذكورة وعرة وضيقة جدا ولاتصلح لسير السيارات ويستخدم المواطنون سيارات البيكب بصعوبة بالغة وتصل الاجرة الى اكثر من دينار للراكب الواحد في الحوض الخلفي لهذه السيارات . وبما ان القرية غنية بزراعتها - الحنطة - الشعير - الشلب يواجه الفلاحون صعوبات في نقل محاصيلهم الزراعية الى السايلو وخاصة في موسم الشتاء . وقد كما قبل سنوات بنشر شكوى في احدى الصحف ولكن بلا جدوى .

٢ - وكذلك يعاني سكنة القرية من صعوبة تطهير نهر المعبرة بواسطة الشفلات بسبب عدم وجود طريق على ضفة الانهر [illegible] يعيق عملية التطهير [illegible] المذكورة .

نرجو من الجهات المسؤولة ان تزور هذه القرية لتضع حلا لهذه المعاناة .

المواطن يحيى عاجل سعد

وقفة !

الحلاقون في قافلة مصلحي السيارات

الظاهر الان ان فئة من الحلاقين ستلتحق بقافلة مصلحي السيارات بعد ان عزمت هذه الفئة على وضع اجور ثقيلة على رؤوس الزبائن . وبعد ان اصبح الادلاء بالتبريرات امرا يسيرا . فهي عبارات جاهزة لتشكل التذمر من مبالغ الايجارات وغلاء المواد وتكاليف الحياة الباهضة .. فقد روى شاب انه قصد قبل مدة صالونا للحلاقة في ساحة التحرير من قبيل الصالونات العالية وان الحلاق بعد مايقرب من عشر دقائق امضاها منشغلا براسه طلب عشرين دينارا . ولان الموضوع لايدعو لمزيد من النقاش فقد اعطاها ممتعضا شاعرا بالخسارة الفادحة متألما على راسه الذي الزمه الاحساس بالصداع .. الا ان هذا الفتى راح يقلب في راسه بعض الارقام فوجد ان الحلاق الذي يحصل على خمسين دينارا في الساعة - على الاقل - يحصل على ٤٠٠ دينار في يوم عمل كامل مؤلف من ثماني ساعات .. وصار يسأل : هل يتقاضى افضل الاطباء واحسن المهندسين هذه الاجور .. بل انه قال . وقلنا معه ان ذلك المهندس الغيور الذكي . والعراقي النجيب الذي وضع تصميم جسر النداء .. او الجسر المعلق . وان ذلك الطبيب والاستاذ والمخترع الذين يحركون الحياة بمواهبهم لايتقاضون هذه الاجور .. التي يحصل على اكثر منها مصلح السيارات والتاجر الصغير وبعض ارباب السوق ممن يكذب او يحتال .!!

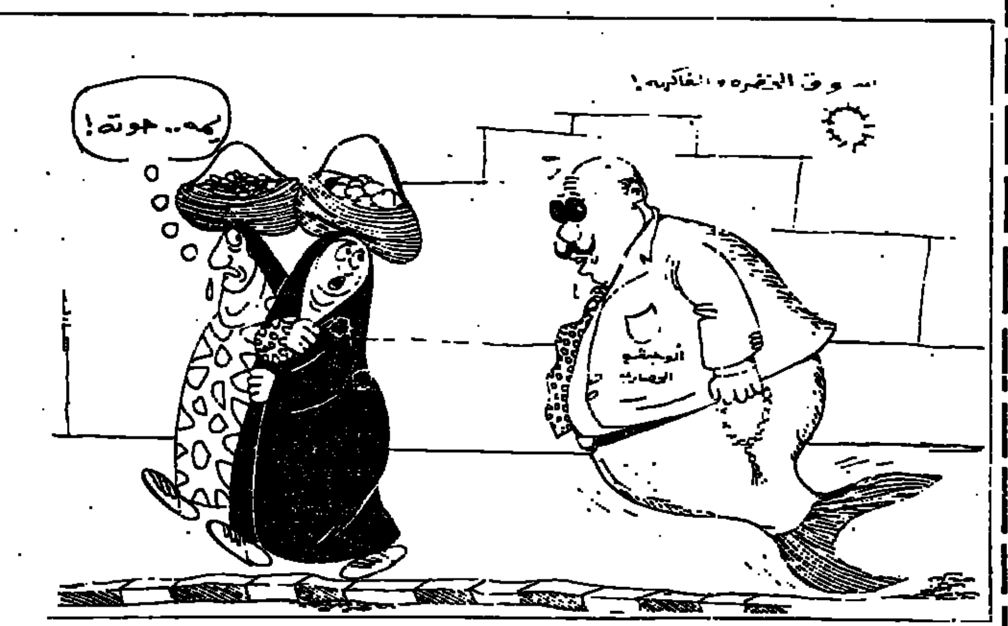
ان الايمان بالربح السريع الذي يسود العاملين في التجارة والمهن الحرة هو الذي يجر نفرا من الحلاقين الى ترتيب هذه الاجواء من اجل احالتها الى وضع اعتيادي مفروض بعد حين .. وبالرغم من ان معظم الحلاقين لايسالون عن الثمن الذي يدفعه الزبون والذي يكون بين الدينارين والخمسة دنانير الا انهم واقعون باغراء الارتفاع وعدم التراجع حين تكون الحالة عامة مستشرية .. ولولا ان نقابة الخدمات في الاتحاد العام لنقابات العمال ستندفع الى التدخل كون الحلاقين اعضاء لديها فان الصالونات الشعبية ستلجأ الى طلب عشرة دنانير ثم تستمر بالزيادة .

اننا ملزمون بزيارة الحلاق اثنتي عشرة مرة في العام وان هذه الزيارات لن تنقطع . الا ان تلك العلاقة الحميمة سوف يصيبها الفتور وسوف يكون من نتائجها ان اوساطا من الناس تطالب بحلاقي الارصفة في مواقف السيارات والاسواق والامكنة العامة : وهي صورة قديمة نتذكرها فيتولى رؤوسنا احساس بالكآبة والوجع .

■ فليح وداي مجذاب

كاريكاتير

بريشة عادل



حوار مفتوح مع مدير عام المصرف الاشتراكي

اجابات صريحة على تساؤلات صريحة

يؤكد مدير عام المصرف الاشتراكي في بداية الحوار ان عدد المتقدمين للحصول على القرض بلغ (٩٧٢) الفا موزعين بواقع (٧٩٠) الفا من موظفي الدولة و(١٨٠) الفا من حاملي صفة (صديق) و(٥٦٠٠) من حملة شارة الحزب وسبعة الاف من منتسبي الارامل واشار الى ان المصرف منح قروضا الى ٣٤ الفا و٤٠٣ متقدمين وانه يسعى جاهدا لان يصل العدد ولغاية نهاية هذا العام الى مئة الف !!

● قلنا للدكتور عصام رشيد الملا حويش لعل من خلال اجراء مقارنة بسيطة بين عدد المتقدمين والذين تم منحهم القرض يمكن الاستشفاف ان اخر موظف [illegible] مبلغ القرض بعد مضي سبع سنوات في الاقل ..

- لانستطيع التكهن نحن نعيش الان في ظل حصار ظالم واذا ما طرا تطور ايجابي سينعكس حتما على نشاط المصرف .

● ولكن يعني انكم بحاجة الى خمسة مليارات لاقراض جميع المتقدمين

- بل اكثر من هذا المبلغ . ولكن اطمئن الجميع بان موقفنا المالي حسن وبامكاننا زيادة راس المال عند الحاجة

● شكوى وردتنا من عدد كبير من منتسبي وزارة الاسكان والتعمير الذين يحتلون كاجراء منذ مدد طويلة فهم خاضعون لقانون الخدمة اسوة بزملائهم الدائميين من حيث العلاوة والترفيع والحصول على دفاتر الاسواق المركزية الا انهم لم يشملوا بالسلفة.!

- تعليمات الاقراض تنص على ان يكون المقترض من موظفي الدولة وعلى الملاك الدائم لذا فان شمول فئات اخرى يتطلب اجراء تعديلات يصعب تحقيقها حاليا لاسيما ونحن مازلنا في السنة الاولى .

● وعن المتقاعدين ومنتسبي قوى الامن الداخلي ؟

- يصعب حاليا التفكير باضافة شرائح اخرى فقانون المصرف حدد الجهات المشمولة بالقرض هناك مليون ونصف المليون من المتقاعدين وهناك ايضا عشرات الالاف من منتسبي قوى الامن الداخلي لذا لااري ذلك ممكنا لاسيما واننا لن ننتهي من تسليف الاعداد الموجودة لدينا الا بعد سنوات .

● وبصدد الذين عينوا حديثا في دوائر الدولة ؟

- من تم تعيينه بعد ١٩٩٢/٧/١ عليه الانتظار بعد الانتهاء من تسليف جميع المتقدمين اما من عين قبل هذا التاريخ فقد تم ادراجه ضمن الوجبة الحالية .

● هناك تغيرات جديدة قد تحصل في عائلة المتقدم بعد ارسال الاستمارة كولادة طفل مثلا ..

- اية واقعة جديدة لاتدخل عدا الزواج فاذا ماتزوج طالب القرض خلال هذه المدة فبالامكان اضافة خمس نقاط جديدة بعد تقديم مايؤيد ذلك .

● وفي حالة حصول المتقدم على نوط الاستحقاق ؟

- يقدم طلبا بناء على صفته الجديدة ليتم الغاء طلبه السابق اما اذا كان متسلما لمبلغ القرض فلا يجوز له ذلك .

● واذا توفي المتقدم قبل حصوله على القرض

- لايحق للورثة الافادة منه ولكن اذا توفي بعد تسلمه للقرض يطفأ المبلغ برمته

● بالنسبة لمن يروم الزواج وهو في مقتبل حياته الوظيفية فرصيده القليل من النقاط سيحول دون تسلمه مبلغ القرض الا بعد مضي سنوات عديدة كذلك الحال ازاء من اصيب بعجز دائم فان مرضه سيزداد استشراء كلما طال الانتظار !!

- حددت النقاط بعد دراسة مستفيضة ونقاشات طويلة . لقد استعنا بذوي الخبرة في هذا المجال من باحثين ومختصين فكانت الحصيلة هذه الضوابط ..

ان جميع المتقدمين بحاجة الى مبلغ القرض سواء من كان موظفا ذا خدمة طويلة او قصيرة لذا لامجال في اعادة النظر بالضوابط المقرة ومنذ اكثر من عام ..

● هل يحرم من النقاط الثلاث من يشتري بيتا قبل حصوله على مبلغ القرض ؟

- لايحرم مادام السند صادرا بعد تقديم الاستمارة .

بهاء احمد جمعة

ثانية مع كراج ٥ ميل ..!

المواطنون في محافظة البصرة مازالوا يعدون انتقال كراج ٥ ميل من مكانه السابق الى موقعه الحالي امرا يجلب عليهم المتاعب . فهو بعيد عن مناطق السكن الى الدرجة التي يضطر فيها الناس استخدام سيارات التكسي بدلا عن الذهاب اليه وقطع تلك المسافة البعيدة . ويقولون ان اجرة التكسي تصل الى مايقرب من ٣ اضعاف عما يدفعه المواطن لقاء استخدامه سيارات النقل العامة وبذلك يصبح الكراج ضروريا للغاية . يقول المواطنون ان الموقع الحالي للكراج تسبب في وقوع حوادث مؤسفة لانه في هذا المكان يؤثر في انسيابية وارتباك في حركة السيارات .

موضوع نضعه الان تحت انظار محافظة البصرة التي ستجد الافضل لمواطنيها حتما .

ماء ومبردات

قال المواطن سعدون محمد سالم من سكنة الزقاق ٢٤ من المحلة ٧٦٥ في الزعفرانية يشكون من شحة الماء في هذه المنطقة ويتفاقم ذلك في الصيف . وان اهالي المنطقة يؤكدون ان الماء الشحيح لايصل حتى الخزان الاول مما يضطرهم عن تشغيل مبردات الهواء التي يحتاجونها وتشتد الحاجة اليها . وانهم يتقدمون بالرجاء لمعالجة موضوعهم .

حصاد الرسائل

عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية لجامعة بغداد

يفترض ان تكون الجمعية التعاونية الاستهلاكية لجامعة بغداد نموذجية من حيث التعامل مع المنتسبين والالتزام بضوابط الحركة التعاونية . لان المشرفين عليها من خيرة الاساتذة والعاملين في الجامعة .. الا ان عددا من الاعضاء يؤكدون عكس هذه الحقيقة .. حيث ان الجمعية تفرض مادة مع مادة اخرى مرغوبة كالدجاج والبيض ومنتجات الالبان وغيرها .. والاسعار طالما تكون اعلى من الاسعار السائدة في السوق المحلية .. اما الهيئة الادارية فلها حصة الاسد من المواد . فهل يجوز ذلك ؟!

وعن بدالة قضاء داقوق

المواطن حسن احمد حمادي اتصل بنا هاتفيا راجيا الاستفسار من المنشأة العامة للاتصالات والبريد عن مصير الوعود العديدة حول تطوير بدالة داقوق القديمة ومحاولة استبدالها ببدالة افضل .. ويؤكد المواطن ان عطلات البدالة الحالية اصبحت ظاهرة مألوفة لدى ابناء القضاء .

يطالبون باستبدال المحولة .!

سكنة الزقاق ٣٤ والزقاق المجاور له في المحلة ٥٤١ في مدينة صدام يعيشون مشكلة حقيقية جراء عدم تحمل المحولة الكهربائية الموجودة في المنطقة . حيث ينقطع التيار الكهربائي عن دورهم عدة مرات خلال اليوم الواحد .. ويتوجهون برجائهم الى مديرية كهرباء بغداد لاستبدال المحولة .

زيارة واحدة تكفي ....

يؤكد المواطن سلمان كريم امين ان السكن في الدور الواقعة على الزقاق ٥ محلة ١٢٧ - حي الكفاح - ابو سيفين صار لايطاق جراء الروائح المنبعثة من مياه المجاري المتسربة فضلا على كونها مصدر خطر اكيد لصحة العوائل الساكنة هناك فزيارة واحدة تؤكد هذه المعاناة كما ويؤكد ايضا ان القطعة المتروكة منذ اكثر من عشر سنوات والكائنة في الزقاق ذاته صارت مجمعا للقمامات .

شحة مزمنة في مياه الشرب

سكنة المحلة ٧٣٧ حي الخليج يشكون من شحة المياه منذ ثلاثة اشهر وخصوصا في الزقاقين ٣٤ و ٧ ويؤكدون معاناتهم خلال فصل الصيف اللاهب وبرغم مراجعاتهم المستمرة للجهة ذات العلاقة فان الحالة تسوء يوما بعد اخر . المطلوب معالجة سريعة رجاء .

متنزه الفردوس مصدر لتكاثر البعوض

سكنة حي المثنى / الضباط - محلة ٧١٤ يعانون من كثرة البعوض وذلك لمجاورة بيوتهم لمتنزه الفردوس الذي تكثر فيه البرك والمستنقعات والمياه الاسنة التي يتكاثر فيها البعوض ويدعون الجهات المعنية الى رش المبيدات في هذا المتنزه وانقاذهم من هذه المعاناة التي تهدد الاطفال والمواطنين بالاصابة بالامراض المعدية .

الى وزارة الاسكان والتعمير .. تباركت جهودكم وهذا جسر ينتظر ..

حلت وزارة الاسكان والتعمير قد باشرت قبل العدوان على العراق انشاء جسر كبير على نهر ديالى في المنطقة التي تربط ناحية الوحدة مع الطريق المؤدي للمنطقة الكائنة في حي المعلمين قرب النهر .. وهو جسر يستطيع ربط الطرق الخارجية بين بغداد والمحافظات الجنوبية .. وبين بغداد وبعقوبة .. الا ان العمل قد توقف بسبب الظروف [illegible] .

ان باستطاعة هذا الجسر اذا ماتيح له ان [illegible] تخفيف الزخم الذي يواجهه [illegible] الواقع في منطقة [illegible] واذا ماتصورنا ربطه بالطرق [illegible] التي ترتبط بالجسر الاول عرفنا مقدار فائدته الكبيرة .. اضافة الى التوسع الذي يحصل في بغداد من حيث احيائها السكنية .. وانتقال علوة جميلة الى المعامل وحاجتها الى حركة كافية في استقبال المحاصيل وتسويقها .

ان المهمات التي تتكفل وزارة الاسكان والتعمير بمسؤوليتها كبيرة وجسيمة وهي بذلك جديرة بمسؤولية اعادة احياء هذا الجسر المهم .. ولعل وقائعها العظيم باعادة اعمار مادمرته الحرب يجعل القناعة راسخة بانها تفكر جديا في العودة اليه خاصة وانها اشرفت على انجاز جميع مشاريعها في اعادة اعمار الجسور والمواقع التي تعرضت للتدمير جراء الحرب ..

الى وزارة العدل

- يمنع الدلال من تعقيب او تمشية المعاملات التصرفية في دوائر التسجيل العقاري حتى و(ان كان يحمل وكالة خاصة عن البائع او المشتري)!!

ملجاء في فحوى هذا الاعلان المثبت عند مدخل العديد من دوائر التسجيل العقاري ومنها الكائنة في اقضاء بعقوبة يثير جملة من التساؤلات ولعل احدها ان الوكالة الخاصة وكما هو معروف صادرة عن سلطة قانونية (الكاتب العدل) وعدم السماح بتمشية معاملة من خول بموجب هذه الوكالة يعني عدم الاعتراف بالسلطة القانونية الممنوحة للكاتب العدل لذا نرى ان امام وزارة العدل مقترحين وهما اما ان تبادر بالغاء الوكالة الخاصة وتبليغ الكتاب العدول بعدم المصادقة عليها او تأكيد السماح لمن خول بموجبها بمراجعة الدوائر ذات العلاقة ...

بقي ان نذكر ان مايدعو الى الاستغراب والدهشة معا هو ان الدائرتين المعنيتين بهذا الطرح تابعتان لوزارة واحدة !!

عامر سبيل

روسيا .. الى اين ؟

« غورباتشوف » قادها الى المنفى السياسي .. فالى اين يقودها « يلتسين » ؟

متابعة / صادق باخان

● ويقولون انه اذا كان (ميخائيل غورباتشوف) قد دفع بالاتحاد السوفيتي الى المنفى السياسي والاقتصادي فان الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) قد يدفع بروسيا الى ان تشهد تحولات دراماتيكية لا تخلو من اللمسات الراديكالية . ومثل هذا الراي يبرز خاصة ان وزير الخارجية الروسي (اندريه كوزريف) قد قال في عبارات درامية ان خطر حدوث انقلاب في البلاد امر حقيقي ولكن ، كوزريف لم يخف مخاوفه حيث سرعان ما احاط كلامه بشيء من القلق لمواجهة احتمالات الانقلاب اذ دعا في حديث لصحيفة ازفستيا المواطنين الروس الى (الالتفاف حول الرئيس بوريس يلتسين الذي (لايزال القوة الحقيقية الوحيدة) حسب تعبيره . ورأى (اندريه كوزريف) في الوقت نفسه بانه يجب البدء باصلاح جذري في هياكل الامن والاستخبارات السوفيتية السابقة والصناعات العسكرية . ويلاحظ انه وسط هذه الحمى من القلق التي تنتاب (كل رجال الرئيس بوريس يلتسين ... الانباء ان انفجارا شديدا دمر محطة ... جمهورية شيشان مما تسبب في انقطاع الارسال والحاق اضرار كبيرة بمبنى التلفاز .

وذكرت الانباء ان الانفجار قد تسبب في وقوع ضحايا بشرية واضرار مادية كبيرة واضافت مصادر الانباء الى ان السلطات المحلية بدات عمليات تفتيش واسعة في العاصمة (غروزني) في محاولة لاعتقال مدبري الحادث

ومن الواضح وحسب مايشير المراقبون بان حالة التوتر التي تسود الشارع الروسي مردها زيادة الازمة الاقتصادية والاجتماعية وعدم جدية الخطوات التي تتخذها حكومة رئيس الوزراء الروسي (ايغور غيدار) في مواجهة التضخم وارتفاع الاسعار

ويلاحظ انه امام هذا المازق فقد ذكرت وكالة ايتار – تاس (ان الحكومة الروسية تبنت خطة ثلاثية للاصلاحات الاقتصادية تشدد على عملية التخصيص وعلى زيادة الانتاج وتدعو الخطة الى الغاء القيود المفروضة على اسعار الفحم) لكن الحكومة لم تحدد جدولا زمنيا لحرية تسعير

النفط ومنتجات الطاقة الاخرى . واضافت الوكالة ان الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) اعلن اثر اجتماع الحكومة ان اصلاحات لاحقة ستنفذ لدعم الانتاج الصناعي . ولكن رئيس الوزراء الروسي (ايغور غيدار) اوضح من جانبه . بان التنمية الاقتصادية الحقيقية لن تبدأ قبل عام ١٩٩٦ واضاف (غيدار) بان الخطة تحدد اليات جديدة للتحويل وازالة الطابع العسكري

عن الاقتصاد وقال ان هذه الاليات تهدف اساسا الى جلب الاستثمارات الخاصة . ومن جهة اخرى قال (بيجور جيدار) القائم باعمال رئيس

الوزراء الروسي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سوف يوقع على مرسوم خلال الايام القليلة المقبلة لبدء حملة رئيسية للتحول الى القطاع الخاص في روسيا وقال (جيدار) ان الاسراع بعملية مراجعة القطاع الحكومي العملاق الذي كان يهيمن على اقتصاد البلاد في ظل (النظام الشيوعي) هو هدف رئيسي في المرحلة الثانية من الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة الروسية للتحول الى الاقتصاد الحر

ومن الواضح وكما يشير المراقبون بان الحديث حول اليات التحول في روسيا ياتي بعد زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى واشنطن اضافة الى ذلك الحديث حول ازالة الاسلحة البالستية ، ولاشك ان الضغوط السياسية التي تمارسها الادارة الاميركية على روسيا تكتسب منعطفات حادة خاصة ان الحديث حول النزاع الروسي الياباني حول جزر الكوريل بات يكتسب ايقاعا صارخا اذا ما علمنا . ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية اعرب عن تاييد بلاده (الكامل) لليابان في نزاعها . الاقليمي مع روسيا حول جزر الكوريل جاء ذلك

في تصريحات ادلى بها (جيمس بيكر) خلال اجتماع عقده مع (كيشي ميازاوا) رئيس وزراء اليابان الذي يزور الولايات المتحدة الاميركية ومن جانب رئيس الوزراء الياباني فقد قال في تصريح عقب اللقاء ان بلاده تعلق اهمية قصوى على ما قامت به الولايات المتحدة باثارة قضية الجزر الاربع التي تحتلها روسيا في اجتماع القمة الاخير بين الرئيسين الاميركي والروسي الذي عقد في واشنطن .

ومن ذلك يتضح بان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا سياسية واقتصادية على روسيا بدليل ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق على برنامج المساعدة الاقتصادية لعامي ١٩٩٢-١٩٩٣ الى دول الاتحاد السوفيتي السابق والكتلة الشيوعية السابقة ، وينص القانون الذي اقر من قبل ٧٦ نائبا مقابل ٣٦ نائبا معارضا على تقديم نحو مليار دولار كمساعدة جديدة الى روسيا ودول اخرى في الكتلة الشيوعية السابقة كما ينص القانون على تقديم نحو ٧٠٠ مليون دولار كمساعدة ثنائية مباشرة الى روسيا والى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق الاخرى الاربع عشرة خلال عامي ١٩٩٢-١٩٩٣ .

ويلاحظ انه وسط هذا الضجيج الذي يثار حول الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في روسيا خرج ميخائيل غورباتشوف ليثير من جديد فيضانا من الغبار ليجدد ذلك الصراع بينه وبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين حيث قال غورباتشوف ، الذي يتعرض الان الى حملة من الهجوم والانتقاد . قال ان الحكومة الروسية والرئيس يلتسين بدأا يفقدان (وجههما الديمقراطي) وانه اذا سار الرئيس يلتسين على طريق حل البرلمان ومؤتمر نواب الشعب فهذا يعني حسب تعبيره ، انه مصمم على السير على طريق الدكتاتورية .

ويذكر بان (بوريس يلتسين) يرغب في تنظيم استفتاء حتى يتمكن من حل البرلمان ومؤتمر نواب الشعب اللذين يعدهما معرقلين لعملية الاصلاحات ! !

ومن المقرر ان تبحث المحكمة الدستورية شكاوى تقدم بها نواب شيوعيون حول صلاحية .

مراسيم حظر الحزب الشيوعي السوفيتي وشكاوى اخرى تقدم بها نواب الديمقراطية حول شرعية الحزب الشيوعي السوفيتي .

ويلاحظ المراقبون انه وسط هذه الفوضى السياسية يصبح حديث وزير الخارجية الروسي (اندريه كوزريف) حول خطر حدوث انقلاب في روسيا امرا حقيقيا وموضوعيا .

فالى اين تسير روسيا وسط هذه الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها ضدها اميركا ؟

العفو الدولية تنتقد انتهاكات حقوق الانسان في السعودية

محاكمات جائرة وتعذيب المعتقلين والسجن من دون تهم

لندن ١١ – واع : اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها ازاء انتهاكات حقوق الانسان في السعودية .

واكدت منظمة العفو في تقريرها السنوي ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم استمرار احتجاز سجناء الراي وتعذيبهم في السجون والمعتقلات واجراء محاكمات سياسية جائرة او ابقائهم في السجون من دون توجيه تهم او اجراء محاكمة .

وقالت ان التقارير الواردة تؤكد قيام السلطات السعودية بفرض عقوبات جائرة وعمليات تعذيب مختلفة لعدد كبير من المعتقلين السياسيين ممن قبض عليهم في السنوات السابقة

واشارت الى ان السلطات السعودية حرمت المعتقلين من توكيل المحامين للحضور معهم اثناء المحاكمات التي تجري باسلوب لاانساني ومهين .

وعبرت المنظمة عن قلقها لاعتقال محمد الفقي بسبب تاييده للعراق خلال العدوان الثلاثيني وقد وضع في معتقل انعزالي سري في الرياض

باختصار

● تونس – انهى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط واسيا ادوارد جيرجيان امس جولة له في المغرب العربي بعد ان زار المغرب والجزائر

● كولومبو – اعلن في العاصمة السري لانكية ان ستة وثلاثين جنديا حكوميا واكثر من مئة من عناصر التاميل لقوا مصارعهم خلال الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين

● مانيلا – ضرب اعصار المناطق الواقعة شمالي الفلبين امس مما ارغم العديد من سكان العاصمة مانيلا على النزوح من منازلهم خشية حدوث فيضانات .

● لندن – تقدم زوج وزيرة الصحة البريطانية (فرجينيا بوتوملي) بشكوى الى لجنة الشكاوى الصحفية بعد الفضيحة التي كشفت عنها صحيفة (اندبندنت) اللندنية من ان زوجته كانت اما غير متزوجة بشكل شرعي

قائد سلاح الجو الاسرائيلي

تفاهم سوري صهيوني لضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان

عمان خاص بـ « الثورة »

اكد قائد سلاح الجو (الاسرائيلي) الجنرال هيرتسل بودنغر ان هناك تفاهما غير مكتوب مع النظام السوري بان تحلق الطائرات الحربية الصهيونية بحرية فوق لبنان وان تقصف قواعد المسلحين والمخيمات الفلسطينية في اي وقت .

وقال في لقاء مع المراسلين العسكريين في قاعدة جوية نشرت بعضا من تصريحاته صحيفة (القدس) التي تصدر في القدس المحتلة ان سورية لم تخرق هذا التفاهم ابدا والذي يشمل ايضا عدم قيام الطائرات السورية بالتحليق في سماء لبنان لكنه اشار الى تحليق سرب من المقاتلات السورية فوق بيروت عند قصف مقر العماد ميشيل عون .

واشار الجنرال بودنغر الى مشاركة النظام السوري في مفاوضات التسوية الحالية وقال ان سورية لن تستطيع ان تحقق اي توازن استراتيجي مع (اسرائيل) خاصة وان الوجود الاميركي في المنطقة يؤلف عامل توازن وحماية لصالح (اسرائيل) .

واوضح ان (اسرائيل) لن تتمكن من مهاجمة اية منشات نووية عربية الا بموافقة واشنطن ملمحا الى قصف المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ الا انه لم يستبعد احتمال القيام بعملية واسعة ضد منشات عربية من هذا النوع اذا شاركت الولايات المتحدة وجندت عددا من عملائها وحلفائها لهذه الغاية .

وعن تطور الوضع في العراق بعد حرب الخليج قال : في حالة العراق لم تنجح الولايات المتحدة وحلفاؤها من تصفية البنية التحتية للقدرة الذرية العراقية ولايوجد حاليا ضمان انه تمت تصفية كل ماينبغي تصفيته في العراق او ان القوة العسكرية العراقية لن تعود كما كانت عليه بعد انتهاء رقابة الامم المتحدة .

وقال في نهاية تصريحاته ان العراق مازال من الدول التي تقلقنا فهو يمتلك اسلحة مقلقة لـ « اسرائيل » .

موقف

ماذا وراء استمرار العدوان ؟

برغم ان وقف اطلاق النار في العدوان الاميركي الاطلسي على شعبنا قد تم منذ اكثر من سنة واربعة اشهر . فان هذا العدوان مازال مستمرا ، وان اتخذ اشكالا وتعبيرات غير مباشرة في معظم الاحيان ومباشرة في احيان اخرى ؛

الحصار الجائر الذي لم يعد مسوغا مابرح مفروضا ، والولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الاوربيات تمارس الضغوط السياسية والاقتصادية والاعلامية وحتى العسكرية على العراق على نحو دائم ومتصل وادارة مجرم الحرب بوش تستصدر اي قرار او بيان من مجلس الامن ضد بلادنا في اي وقت تشاء .. اما محاولات وعمليات التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للعراق فانها لم تتوقف في يوم من الايام وكثيرة هي الوقائع والشواهد العملية في هذا المجال .

ماهي دوافع الادارة الاميركية لكل هذا التمادي في منهج استهداف العراق وايذاء شعبه ، ولماذا تصر كل هذا الاصرار على مواصلة عدوانها وتامرها على العراق خلافا للقواعد ومبادىء القانون الدولي ؟!

يمكن تلخيص ابرز دوافع الادارة الاميركية للامعان في مسلكها العدواني الاجرامي ضد العراق على النحو التالي :

● من الواضح تماما ان الادارة الاميركية باتت تتعامل مع مايمكن تسميته بالمسالة العراقية على انها واحدة من الاوراق الانتخابية المهمة التي تعول عليها كثيرا في الحملة الراهنة لبوش .. اكثر من هذا يمكن القول ان بوش الذي يراهن على تغيير النظام السياسي في العراق ، يعد هذا التغيير محكا واختبارا جديا لمصداقيته .. ويقينا فان مراهنة بوش هذه مراهنة خاسرة تماما لان مايهم الناخب الاميركي اولا واخيرا هو البرنامج الاقتصادي والداخلي للمرشح وليس سياسته الخارجية .

● ان مشاعر الياس والاحباط والافلاس وخيبة الامل التي استولت على بوش جراء فشل مخطط عدوانه وتامره على العراق وعجزه عن تحقيق الاهداف الاساسية لهذا المخطط ان هذه المشاعر هي التي تحرك بوش الان وتدفعه لمتابعة سياساته وخططه الرامية لايذاء شعب العراق الذي نجح في اعادة بناء مادمره العدوان الغاشم وازداد تصميمه وتعمق اصراره على التمسك بارادته وقيادته ومنهجه الوطني والقومي والانساني اكثر من اي وقت مضى ..

● ليس رجما بالغيب القول بان الحكام المفروضين على الكويت وحكام السعودية يمارسون دورا كبيرا في تحريض الادارة الاميركية ودفعها باتجاه ممارسة المزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية على العراق وتضييق طوق الحصار على شعبه الصامد .. وتلك هي التقارير تتحدث عن الحكام المفروضين على الكويت الذين دفعوا مليون دولار رشوة لكل عضو في الكونغرس الاميركي للضغط على الاردن ولنا ان نتصور اية مبالغ ورشاوى يمكن ان يقدمها هؤلاء الحكام لدفع الادارة الاميركية باتجاه ممارسة المزيد من الضغوط على العراق .

● حتى الان ، مازال العدوان الثلاثيني على العراق هو (المثل) العملي الوحيد و(المعطى) الوحيد لما يسمونه ظلما وعدوانا بالنظام الدولي الجديد . وليس ثمة مايشير الى احتمال تكرار هذا (المثال) في اي موقع اخر من العالم برغم تفاقم واحتدام الصراعات وتدهور الاوضاع في مناطق عديدة .. ولهذا السبب فان الادارة الاميركية تحرص على استخدام هذا (المثال) عبر مواصلة عدوانها وجرائمها ضد العراق ولفت الانظار اليه باستمرار وبمناسبة وبدونها لتخويف الاخرين وابتزازهم من دون القيام باي عمل عسكري ضدهم .. وهذا ماتمارسه فعلا ..

في روسيا

نفي اقالة وزير الخارجية ونائبه من الحكومة

موسكو – ١١ – واع : نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية روسيا الاتحادية الانباء التي اوردتها صحيفة نيزافيسيمايا بازنيا الروسية حول اقالة اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا ونائبه فيودور

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ عن المتحدث قوله في هلسنكي ان هذه الانباء لااساس لها من الصحة

متجاوزة الحظر الدولي --

ناقلة لاتفية تفرغ ٢٠٠ الف برميل من النفط في هاييتي .

واشنطن – ١١ – واع : ذكر مسؤولون اميركيون ان ناقلة نفط مسجلة في لاتفيا قد افرغت نحو مئتي الف برميل من النفط في هاييتي منتهكة بذلك حظرا دوليا ضد تلك الدولة .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن وزارة الخارجية الاميركية قولها (ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة امل . ازاء اي مسعى للتحايل على الحظر الذي وافقت عليه منظمة الدول الاميركية) .

واشارت الاذاعة الى انه بمقتضى الحظر الذي فرضته منظمة الدول الاميركية فان الدول التي تنتهك هذا الحظر ستحرم من دخول الموانىء الاميركية وموانىء معظم دول نصف الكرة الغربي .

جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية

تندد بجريمة اميركا بحرق حقول الحنطة والشعير

الثورة خاص :

نددت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية بالجريمة الاميركية بحرق حقول الحنطة والشعير في شمالي العراق وعدتها جريمة بربرية ولا اخلاقية اصرت اميركا وحليفاتها على تنفيذها بحق شعب محاصر منذ اكثر من اثنين وعشرين شهرا .

واوضحت في بيان اصدرته امس ان الجريمة الاميركية بحرق قوت

الشعب العراقي هي وصمة عار في جبين الادارة الاميركية وعملائها من اقزام صغار مثل نظام فهد الخائن

– عدو شعبنا في الجزيرة العربية وعدو الشرفاء من ابناء وطننا الكبير .

ودعت جبهة النضال الوطني والقومي في شبه الجزيرة العربية القوى والاحزاب السياسية على امتداد وطننا العربي والعالم على ادانة وشجب الجريمة الاميركية وفضح اهدافها الشريرة بحق شعب

العراق الصامد والعمل بكل الصيغ والوسائل لايقاف مسلسل التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ومنع ايذاء شعبه الصامد .

وفضحت الجبهة تواطؤ نظام فهد الخائن مع الولايات المتحدة الاميركية في تنفيذ الجريمة الجديدة الهادفة الى مواصلة الحصار وتجويع شعب العراق الصامد مشيرة الى الدور الخياني لنظام فهد الخائن في العدوان الثلاثيني الغاشم

اصابة ١٨ فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال

عشراوي : القروض الاميركية لـ « اسرائيل » تهدد عملية التسوية

فلسطين المحتلة – ١١ – انصات – خاص وواع : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة اليوم اثر المصادمات العنيفة التي وقعت في المدينة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين

الذين تظاهروا احتجاجا على استشهاد احد المعتقلين الفلسطينيين

الذي وجد مشنوقا في شعبة جهاز الامن الصهيوني في مدينة الخليل الاسبوع الماضي .

ومن ناحية اخرى شن شبان الانتفاضة الفلسطينية الليلة الماضية عدة هجمات بالاسلحة الرشاشة والزجاجات الحارقة على العديد من المواقع والدوريات العسكرية

الصهيونية في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الانباء ان ١٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال هذه المواجهات .

ومن ناحية اخرى حذرت الدكتورة حنان عشراوي الولايات المتحدة من

منح « اسرائيل » ضمانات القروض لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة .

وقالت ان الوفد الفلسطيني

لن يشارك في المفاوضات اذا منحت حكومة اسحق رابين ضمانات القروض لان الوفد بذلك يطالب المواطنين الفلسطينيين بانكار حقوقهم مما يجعل عملية التسوية غير مجدية .

بريطانيا تطالب ليبيا بمعلومات اضافية

عن صلتها بالجيش الجمهوري الايرلندي .

انصات – خاص :

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا طلبت من ليبيا ان تمدها بمعلومات اضافية عن صلتها بالجيش الجمهوري الايرلندي . . .

واوضحت الوزارة ان الطلب قدم اثناء اجتماع عقد في القاهرة بين السفير البريطاني لدى مصر والسفير الليبي في تونس .

من جهة ثانية نفت وزارة الخارجية الليبية ان تكون ليبيا قد عرضت تعويضات لعوائل ضحايا حادث الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ .

مسؤول في الصليب الاحمر

الوضع في الصومال مأساوي

لندن – ١١ – واع : قال جيفري دنيس المدير العام للصليب الاحمر البريطاني ان هناك نقصا حادا في الامدادات الغذائية والطبية في الصومال .

واضاف جيفري دنيس في تصريح لاذاعة لندن اليوم بعد زيارة قام بها مؤخرا على رأس وفد للصومال ان الامدادات المتاحة في العاصمة مقاديشو نصف ما تحتاجه المدينة .. بينما تواجه المناطق الريفية نقصا اشد .

ووصف المدير العام للصليب الاحمر الاوضاع الصحية في الصومال بانها ماساوية مشيرا في الوقت نفسه الى ان الوضع الامني هناك افضل مما كان عليه منذ شهر

خلال الـ ٣٠ سنة المقبلة

١٠ مليارات نسمة عدد سكان العالم

■ الامم المتحدة : النمو السكاني المتسارع خطر على مستقبل الارض

انصات – خاص :

تصف الامم المتحدة نمو سكان العالم المتوقع في الثلاثين سنة القادمة بالخطير فتتوقع زيادة في عدد سكان العالم من مجموعه الحالي وهو خمسة ونصف الف مليون نسمة الى ثمانية ونصف الف مليون نسمة في عام ٢٠٢٥ .

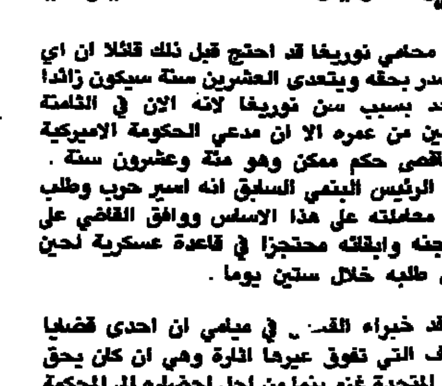
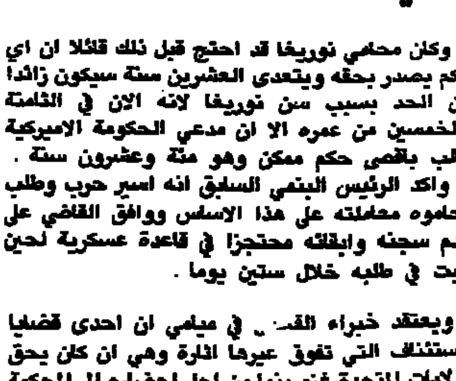
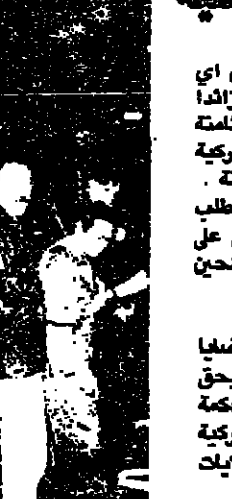
ويتوقع كذلك ان يستقر عدد سكان العالم في نهاية الامر عند عشرة الى احد عشر الف مليون نسمة .. بيد ان معظم الزيادة في السكان سيكون في المناطق الاقل نموا في العالم مثلا سيزداد عدد سكان افريقيا بنسبة اكثر من الضعف في السنوات الثلاثين المقبلة .

وباعتقاد الامم المتحدة ان هذا سيحدث على الرغم من وقوع مرض الايدز الذي اخذ بالحسبان اول مرة .

وصرحت رئيسة صندوق السكان الدولي ان عدد سكان العالم يزداد بسرعة لم يسبق لها مثيل في التاريخ .. وحذرت باحتمال ان يكون هذا النمو السكاني خطرا على مستقبل الارض كمكان امن لعيش البشرية .

وقالت ان الدول النامية تولي قضايا السكان اهتماما متزايدا ولكن الحاجة الى مزيد من العون من الدول المتطورة مازالت قائمة .

واضافت شارمة ان الحاجة تدعو الى توفير الف مليون دولار سنويا من المجتمع الدولي للمساعدة في دفع تكاليف امدادات وسائل منع الحمل الى الدول الفقيرة .. واردفت رئيسة صندوق السكان الدولي تقول ان مايتم عمله في هذا العقد من الزمن يقرر الحجم النهائي لسكان العالم فاذا ماتوفرت الاموال والارادة السياسية فان معدل النمو السكاني يمكن ان ينخفض خلال مدة قصيرة من الزمن .


الحكم على حاكم بنما بالسجن ٤٠ عاما

نوريغا : بوش اراد قتلي لاني عقبة في طريق الخطط الاميركية

انصات خاص :

اصدرت محكمة ميامي امس حكما بالسجن لمدة اربعين عاما على مانويل نوريغا حاكم بنما السابق بتهمة تهريب المخدرات والابتزاز .

وقال نوريغا امام المحكمة ان تهمة تهريب المخدرات التي الحقت به قامت بتدبيرها ادارة ريغان ومن بعدها بوش .. ومضى يقول ان بوش اراد له الموت لانه كان عقبة في طريق الخطط الاميركية الرامية الى ابطال معاهدة قناة بنما وابقاء القوات الاميركية في بنما .

واضاف نوريغا وهو يمسك بيده نسخة من معاهدة جنيف ويرتدي بدلته العسكرية ، موجها كلامه الى القاضي ... لم يستطيعوا قتلي امس فاحضروني هنا اليوم كي تتمكن لهم معروفا بقتلي حيا .

وثبتت ضد نوريغا ثماني تهم بينها تقاضيه خمسة ملايين دولار كرشوة من مهربي المخدرات في كولومبيا لتسهيل مرور الكوكايين الى الولايات المتحدة .

وكان محامي نوريغا قد احتج قبل ذلك قائلا ان اي حكم يصدر بحقه ويتعدى العشرين سنة سيكون زائدا عن الحد بسبب سن نوريغا لانه الان في الثامنة والخمسين من عمره الا ان مدعي الحكومة الاميركية طالب باقصى حكم ممكن وهو مئة وعشرون سنة .

واكد الرئيس البنمي السابق انه اسير حرب وطلب محاموه معاملته على هذا الاساس ووافق القاضي على عدم سجنه وابقائه محتجزا في قاعدة عسكرية لحين البت في طلبه خلال ستين يوما .

ويعتقد خبراء القانون في ميامي ان احدى قضايا الاستئناف التي تفوق غيرها اثارة وهي ان كان يحق للولايات المتحدة غزو بنما من اجل احضاره الى المحكمة غير ان القرار الصادر حديثا عن المحكمة العليا الاميركية يدعم عملية القاء القبض خارج حدود الولايات المتحدة .

كاريكاتير

هكذا من الاصل

فلاح عراقي

يوزشف ملاحم قادسية صدام وام المعارك بالصوت والوثيقة

احتفاء باعياد تموز الخالدة حمل الينا المواطن الفلاح دحام عطية من منطقة ربيعة في محافظة نينوى (جهده الخير) ليقدمه هدية متواضعة للقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وهو عبارة عن ارشفة وثائق معركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين .

وقد تجسد هذا التواصل التوثيقي الرائع لملاحمنا البطولية منذ اول تصريح للناطق العسكري في ١٩٨٠/٩/٤ ولغاية اصدار بيان البيانات رقم ٣٢٨٨ ورسالة السيد الرئيس القائد الى ايران والتي سماها هذا المواطن رسالة الحكمة والسلام .

اعتمدت في منهجية هذه الارشفة على مصادري المقروءة وخاصة جميع اعداد جريدة الثورة الغراء واعتمادي (١٨٣) شريط كاسيت احتفظ بها هذا ماجاء في حديث هذا المواطن لـ (الثورة) .

ويرغم انه من مواليد عام ١٩١٩ ونتيجة لدوره المتميز والنموذجي في العمل الزراعي فقد حظي بتكريم السيد الرئيس القائد عام ١٩٧٦ وحصل على اكثر من عشرين كتاب شكر وتقدير من المسؤولين .

ومما يلاحظ ان السجلات التوثيقية هذه قد نظمت وصممت بشكل منسق تحمل ارقاما وتواريخ وشواهد ونصوصا للاحداث وخسائر العدو قد كتبت بخط جميل يعدها هذا المواطن ارثا مشروعا يضعه هدية بين يدي باني مجد العراق وفارس الامة .



قاسم المعمار

تصوير : قاسم سعيد

من علمكم حرق الزرع ؟
بالقنابل البيت الابيض
من افتكم قتل الارض ؟
كيف النعمة تصبح نار ؟
نار في جبينكم على
تموت الارض فدا منا ؟
يأس هذا جبن منكم
بالعباء فله الصغار
بقطاع الدرب لنهب
النعمة خبز في اهلي
ونقسمها بعد الله
سناور التنور ويغلي
ياتي الغيث وراء القطر
وتموت العشرون وجدي
ايام هزمتم بالفاقة
وربحناكم اسوأ حالة
بابناء بنات الليل
من يعرف منكم اباه ؟
من يعرف عمه من خاله ؟
اللقاء من غير سلالة
والان الينا قد عدتم
واللقاء تكبير بالسم
لكن الافعى ان تلقى
الا بزوال الراس
وغدا ستقص الراس
ان شاء الله ونحيا

عبدالكريم كاظم فهد

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨٩٨

عندما «يتشله» صدام حسين

يوميات الثورة

حسين الشهربلي

الذي حدث ذلك النهار ليس بالشيء العادي الذي يمضي مثل اي حدث ..

فالذي حصل ان زينة الرجال صدام حسين وجه رسالة تحد مفتوحة .. غير مكتوبة لكنها مقروءة .. رسالة على الطبيعة .. حقيقية غير مفتعلة .. الى كل ابالسة الشر والعملاء وابواقهم المأجورة .. وسعارهم الذي ارتد عليهم مثل نار جهنم ..

رسالة لمن نسي وتناسى ان الخلود هنا للعراق .. والعراق حي لايموت ..

رسالة بعنوان واحد .. وعنوان فيه كل الرسالة .. الشعب وصدام حسين حالة واحدة ..

وهاكم اقراوا ..

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى سيد المرسلين .. هاهو صدام حسين في طقسه المحبب بين ابناء شعبه ..

لقد (تشله) وتحزم بالايمان مثل اجداده .. فالعراقيون عندما (يتشلهون) فانما هم يسعون في الارض سعيا حثيثا .. ويجاهدون فيها ايما جهاد ..

والذي (يتشله) عندهم .. فهو رجل الرجال .. شجاع بلا حدود .. يواجه الشر ويسحقه ..

والاهم .. فالذي (يتشله) .. فانما يتوكل على الله ويمضي بقامته الفارعة نحو بيت الشمس .. ومن يتوكل على الله فذلك حسبه ..

وعندما (يتشله) صدام حسين .. خارجا عن سياقات البروتوكولات التي تاسر الحكام .. فانه يعبر عن انسجامه مع دواخله التي يسكنها الشعب ..

الم يحسدونا عليه لانه يزور المواطنين في بيوتهم ويتباسط معهم بالحديث ..

الم يحاولوا تقليده .. الصغار وحتى اولئك الذين يزعمون انهم كبار .. مستغلين ذلك لاغراض الدعاية والانتخاب ..

لكن شتان بين المخادع الظالم الحاقد المعزول عن شعبه .. وبين من (يتشله) معبرا عن غيرة اهله وهمتهم وجدهم وتحديهم .

نعم لشعب يتحدى بصدام حسين .. وصدام حسين يتحدى بشعبه ..

بين الناس .. استمعت مرة الى شيخ يؤنب عددا من الضالين .. بكلام يشبه الحكمة ..

قال لهم : صدام دوم ايزاعط بينا .. وكان هذا لعمري اقسى تانيب لهم ..

اذاً . صدام حسين كان وهو (يتشله) حاملا البرنو .. يطلق رصاصا يغيظ العدا .. بل يصيب فيهم مقتلا .. كان يتباهى بالعراقيين الاحرار .. والعراقيون من حقهم ان يتباهوا ببطل الحرية ..

لم تنته الرسالة بعد ..

فقد قال صدام حسين فيها للمؤمنين الغيورين الشرفاء من ابناء شعبه .. امضوا في طريق الجهاد .. امضوا ايها الشجعان ولاتخشوا في الحق لومة لائم .. فالذين يلامون لن يكونوا بين صفوف المجاهدين الصابرين الاشداء على الكفار الرحماء في ما بينهم ..

وايضا كان يقول في كل اطلاقة برنو للذين ترتجف قلوبهم .. لماذا (عيب والله عيب) على عراقي يرتجف قلبه .. وحاشا ..

في الرسالة ايضا .. السيد الرئيس يشارك في (دبجة) العز .. فالذي (يدبج) عند العراقيين هو الفارس النبيل صاحب العز والمهابة ..

وكنا ومازلنا نسمع عن حكام اذلاء يرقصون على الحبال حتى السقوط الحتمي بحضن الاجنبي .. ومن ثم تحت اقدام شعوبهم ..

وشتان ايضا بين العز والمذلة .

الذي حدث ذلك النهار ليس بالشيء العادي ..

صدام حسين (يتشله) ويحمل البرنو ويطلق رصاص الحرية ويرفل بدوائر العز بين ابناء شعبه ..

والذي عرضه التلفاز سيقول لبوش وميجر وميتران وفهد والعملاء الاقزام .. موتوا بغيظكم .. موتوا بغيظكم ..

يالخوتي العراقيين .. لقد كان رب اسرتنا مرتاحا .. متفائلا .. الم تلاحظوه ..

السراب واليقين اول برنامج وطني من نوعه



مطلوب من الجيل الجديد فهم عميق ومتابعة للاحداث

عمل خمس ساعات يعرض في نصف ساعة !

● ثلاثة ايام في الاسبوع نلتقي خلالها ببرنامج مسلسل عنوانه (السراب واليقين) حمل على عاتقه مسؤولية وطنية وقومية هي اثبات (عراقية منطقة الكويت) معززة بوثائق وصور واشرطة تاريخية ومعاصرة .

مدة عرض هذا البرنامج نصف ساعة ولذا تجده مكثفا في طرح مواده وموضوعاته التي قد لاتستوعبها هذه المدة الزمنية .

● « الصفحة الاخيرة » التقت ببعض من هم وراء نجاح هذا العمل فتحدث لـ « الثورة » اولا المخرج الفنان فيصل جواد كاظم قائلا : ـ

ـ هذا البرنامج يعد اثباتا موثقا بالاشرطة والصحف والصور وباقي انواع المصادر التاريخية الاخرى التي تؤكد بما لايدع مجالا للشك عراقية ارض الكويت وهي عملية غير سهلة لما تطلبته من جمع لهذه الوثائق وتصنيفها . لتعدد مصادرها وتنوع اغراضها .

من ناحية الاخراج (يقول الفنان فيصل) فهو جديد بفكرته وباسلوبه وطريقة طرحه وما احتواه من مواضيع ومواد وثائقية (من صور واشرطة ووثائق مكتوبة متعددة الجنسية) . والبرنامج يعرض ثلاث مرات اسبوعيا بواقع نصف ساعة لكل حلقة وهذا يتطلب متابعة يومية وملاحقة للموضوع ويملك كبير

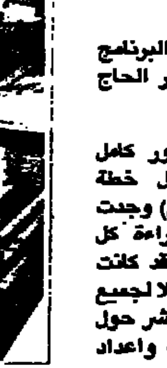


وللعلم ان الحلقة الواحدة تستغرق منا خمس ساعات عمل متواصل ! والمهم ان هذا البرنامج الوطني سيتضمن عرض حقائق مثيرة موثقة تنشر لاول مرة !

لم يتكلم الرجل (فيصل جواد كاظم) عن جهده ومثابرته لاخراج هذا العمل واكتفى بالعموميات فقط !

● اللقاء الاخر كان مع مُعد البرنامج والمكلف بالفكرة السيد شاكر الحاج مخلف حيث قال ـ

حين كلفت باعداد تصور كامل لحلقات البرنامج وتفاصيل خطة العمل (في شهر نيسان الماضي) وجدت ان هناك اهمية كبيرة لقراءة كل ماكتب عن هذا الموضوع وقد كانت رحلة شاقة شملت مسحا كاملا لجميع الاشرطة والكتابات وكل ماتشر حول الموضوع وقد توليت كتابة واعداد المادة التاريخية وبقية الموضوعات المتعلقة بكل حلقة وبرغم كل المتاعب والمشاق لكنني اجد سعادة غامرة في هذا العمل لانه وطني ومتميز اضافة الى ما لمسناه من تعاون من جميع الجهات الرسمية والمسؤولين والمواطنين وقد تمكنا من تجاوز جميع المعوقات التي واجهتنا بالتعاون هذا . لانه استنفار لانجاز قضية وطنية عادلة هذا الايمان ترسخ من خلال الرحلة الكبيرة التي



قمنا بها مع الوثائق والمصادر والكتب التاريخية . وما امتلكه من قاعدة معلومات لوجودي مدة ١٤ عاما في تلك المنطقة .

● لقاؤنا الثالث كان مع د . محمد مظفر الادهمي وهو وجه معروف من قبل الجمهور الكريم من خلال تقديمه سابقا لبرنامجه الناجح (شيء من التاريخ) تحدث لنا عن دور زملائه المشاركين معه بالعمل اولا مشيدا بهم وبهمتهم ثم تحدث عن دوره قائلا ـ

ـ دوري هو ضمن هيئة الاعداد والاشراف العلمي على المادة وتدقيق الامور والاحداث كمختص بتاريخ العراق الحديث

ويذكر د . الادهمي كنت قد قررت عدم العودة للتلفاز بسبب انشغالي كعضو مجلس وطني واستاذ جامعي (رئيس قسم في الجامعة المستنصرية) كما لم اكن مهيئا نفسيا للعودة للتلفاز بيد ان العمل كبير جدا ووطني وقومي فيه اجابة على كثير من التساؤلات وهو تاكيد عائدية الكويت للعراق فكانت عودتي بسبب الوازع الوطني اولا وحبي للعمل في التلفاز ثانيا وما املكه من مؤلفات بشان هذا الموضوع ثالثا وقد كلفت بالعمل وبدات منذ شهر ايار .

وهنا يطالب د . الادهمي من خلال هذا اللقاء الجيل الجديد بفهم هذه القضية فهما عميقا لانها دين في اعناقهم ولانها قضية عادلة مثبتة تاريخيا لصالح العراق والدليل على ذلك انه برغم اختلاف المبادىء والانظمة والعقائد التي توالت على حكم العراق نجد ان هناك اجماعا على هذه القضية بالذات

● كانت هذه جولة سريعة مع بعض العاملين في البرنامج ولنا عودة باذن الله

● محمد عبدالرزاق ●

تصوير : بشير الغزاوي

انجاز النسخة الاولى من | الملك غازي

انتهت دائرة السينما والمسرح من انجاز النسخة الكاملة الاولى من شريط الملك غازي الذي كتب السيناريو له معاذ يوسف واخرجه محمد شكري جميل .

ونشارك في تمثيل الشريط نخبة من الفنانين العراقيين منهم فيصل الياسري ويوسف العاني وستار خضير وهناء محمد وميسون عبدالرزاق وفاطمة الربيعي وسامي قفطان .. اما مدير التصوير فهو حاتم حسين ورفعة عبدالحميد ومونتاج صاحب حداد ومدير الانتاج رمضان كاظم .

ويستغرق عرض الشريط ساعتين ويتحدث عن فترة مهمة من تاريخ العراق .



فيصل الياسري في دور نوري السعيد

■ كريستين اورم ■

شاهد عيان على جريمة الاميركان

زارت تلفاز العراق قبل ايام المواطنة عراقية الاصل كريستين اورم التي كانت شاهد عيان على الطائرات الاميركية التي احرقت حقول الحنطة في محافظة نينوى .. وقالت انها شعرت بالاشمئزاز من هذه الجريمة البشعة .

وكانت المواطنة كريستين قد غادرت الوطن وعمرها ست سنوات وعادت اليه بعد خمس وعشرين سنة لتؤكد تضامنها مع شعبها .. ولم تمنعها جنسيتها الاميركية المكتسبة من ان تقف امام الكونغرس الاميركي لتدافع عن الشعب العراقي مطالبة برفع الحصار الجائر عنه .

العين الثالثة

تقدم فرقة المتنبي المسرحية مسرحيتها الجديدة العين الثالثة من تاليف واخراج حسين جوير .

المسرحية ذات شخصية واحدة يقوم بتمثيلها الفنان وهاب فيصل وتقدم في منتدى المسرح في السنك ابتداء من ١٢ تموز والايام التالية يبدا العرض في الساعة السابعة والنصف مساء .

للحديث عن الصحافة والمجتمع ..

د . علي الوردي في نقابة الصحفيين .. غداً



تضيف نقابة الصحفيين العراقيين مساء غد الاثنين الدكتور علي الوردي للحديث عن الصحافة والمجتمع العراقي ويأتي تضييف الدكتور الوردي ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في النقابة .

ويذكر ان اللجنة ستعقد اجتماعا موسعا لها في مقر النقابة قبل ساعة من موعد محاضرة الدكتور الوردي لدراسة خططها في مجال التضييف ومناقشة ابواب وزوايا نشرة (الزوراء) التي ستصدرها النقابة قريبا حيث ستقوم اللجنة الثقافية بمهمة التحرير والاشراف .

محاضرة عن حقوق الانسان

يلقي الدكتور فيصل الرفوع الاستاذ في الجامعة الاردنية في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاثنين محاضرة عن حقوق الانسان بين النظرية والتطبيق وذلك في مقر جمعية حقوق الانسان في العراق الكائن في الصالحية .

وقد دعت الجمعية العديد من الاساتذة وذوي الاهتمام لحضور المحاضرة .

المقام والمربع يصدحان لثورة تموز



لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لميلاد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة يقيم بيت المقام العراقي التابع لدائرة الفنون الموسيقية حفلا ساهرا للمقامات والمربعات العراقية وتصدح اصوات مطربي التراث الغنائي لثورة المجد والعز وللقائد الفذ صدام حسين حفظه الله ...

ويشارك في الحفل حمزة السعداوي وحامد السعدي وعبدالملك الطائي وسامي عليوي وناظم شكر وصباح الخياط وجاسم الشيخلي وصالح المزاوي وقاسم الجنابي ومحمد الشعبي وعلي شاكر والصوت الجديد احمد عباس ..

الحفل يقام في قاعة الرباط في الساعة الثامنة من مساء ١٩٩٢/٧/٢٢ ويقدمه الزميل يحيى ادريس والدعوة عامة للجميع .

● الو .. انا مسافر ●

● يلتقي المطرب علي الحجار مع الفنانة اثار الحكيم في سهرة تلفازية غنائية بعنوان (الو ... انا مسافر) من تاليف محمد عرابي كتب اشعار اغانيها سيد حجاب ولحنها احمد الحجار . تدور احداث السهرة حول سفر الاباء وعملهم في الخارج وانعكاس ذلك على ابنائهم .

والسهرة الغنائية هذه من اخراج الفنانة هناء سيدهم .

آخر الكلام

ماكتبه اليوم ـ انقله حرفيا عن مقالة نشرتها صحيفة الغارديان ونشرت مترجمة في صحيفة الشعب الاردنية والمقالة بقلم واحد من اشهر الصحفيين الاميركيين ـ انه كارل بيرنشتاين وهو الذي فجر فضيحة ووترغيت مع زميله الصحفي بوب وودورد ـ واستطاعا اسقاط الرئيس نيكسون .

يقول في مقالته هذه (ان اميركا التي تقدمها وسائل الاعلام اليوم هي اميركا وهمية ومضللة .. فالتغطية الاعلامية مشوهة والصحافة الاخبارية هبطت الى مستوى الشائعات) .

ثم يقول (منذ ١٥ عاما ونحن نبتعد عن الصحافة الحقة .. ونمضي باتجاه خلق ثقافة مبتذلة ورخيصة .. يصعب التمييز فيها بين الاشياء ، ومن خلال الصحافة تعلم القراء ان الثقافة هو اعلامهم وان التافه والاثارة اهم من الاخبار الحقيقية .. فنحن لانخدم قراءنا وجمهورنا ، نحن نسيء اليهم) .

ومما جاء في المقالة المذكورة (نحن نخلق مايستحق ان نطلق عليه الثقافة بلهاء ، حيث اصبح الغبي والتافه عادة الثقافة لمجتمعنا ـ وكذلك اصبح مثالنا الثقافي) .

فنحن نشهد انهيار المجتمع الاميركي .. وان اليوم امة التزوير والمظاهر يكون بعض ملامح هذا الانهيار) .

ويختم بيرنشتاين مقالته بقوله (ان وسائل الاعلام هي اقوى مؤسساتنا في هذه المرحلة ولكنها تبدد قدرتها .. فنحن قد تنازلنا عن مسؤولياتنا .. فكانت النتيجة انتصار الثقافة المبتذلة) .

ان المقتطفات التي نقلتها من المقالة .. هي شهادة من داخل المؤسسة الاعلامية الاميركية .. ووردت على لسان صحفي اميركي بارز عرف بسعة الاطلاع والقدرة على المتابعة واكتشاف الخفايا من المعلومات ..

ولذلك تتخذ المعلومات التي وردت فيها والتحليلات التي ساقتها اهمية استثنائية .. لان موقع الكاتب في المؤسسة الاعلامية الاميركية يتيح له ان يرى الاشياء على حقيقتها وبوضوح كامل .

ومثل هذه المقالة .. بكل ماجاء فيها .. تضع حدودا بين الاعلام الاميركي والعقل الانساني المثقف .. وتبعد الكثيرين عن مواقع كونهم صيدا سهلا للاكاذيب والتلفيق والصحافة المفبركة ..

ولكنها تكشف بقدر من الصراحة .. الى ان مجتمعا يسير بسرعة على طريق الانهيار .. لايمكن ان يكون مثالا للاخرين .. وان ماتطلق عليه الكاتب امة التزوير والمظاهر لايمكن ان تقود العالم الا الى الانهيار والخراب ..

■ حميد سعيد

دعوة للعرسان :

حفلــــة زواج بالمجـــان

«من الذي يفكر ان يعطي العرسان فرصة تجاوز حالة يحتاجون تجاوزها ؟ فالشباب امكانياتهم ضعيفة ازاء مستلزمات العرس مثلا فاقامة حفلة للزواج بما فيها مكان العرس والمحتفلون والاشياء الاخرى تكلف الكثير .. اتحاد الشباب فكر بتخفيف هذه المصاريف وفكر في ان يخفف من معاناة الشباب ، وقرر مع جهات اخرى بان يتحمل هذه المصاريف والاجراءات . فما هي ياترى ؟ ؟

رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق السيد سيف الدين محمود المشهداني تحدث عن مبادرة اقاموها للعرسان .. فقال :

قمنا بمبادرة لتعزيز مبدا التكافل الاجتماعي الذي عرضه القائد صدام حسين حفظه الله .. ودعوتنا هذه هي للمؤسسات والدوائر والقطاع الخاص للاسهام بتشجيع زواج الشباب ليكون تقليدا شهريا يقيمه الاتحاد في اخر خميس من كل شهر للراغبين في الزواج من الشباب . فيقيم لهم حفلة زفاف جماعية تتضمن برامج وفقرات ترفيهية خاصة للعرسان ولن يتكلف العرسان باية مبلغ للحجز والاقامة فهي على الاتحاد . لذا كانت مبادرة بعض المؤسسات بتقديم هدايا للعرسان بداية لهذا المشروع فقد قامت ادارة فندق بابل مثلا بتخفيض ٢٥٪ من مصاريف الحجز والاقامة التي يقيمها الاتحاد للعرسان دعما لمشروع الزواج المبكر للشباب . اضافة لاسهامات الشركة العامة للصناعات الجلدية . نقابة الفنانين . نادي الصيد العراقي .

● وماذا يقدم العرسان لكم .

ـ لاشيء سوى المستمسكات الاصلية الخاصة بالزواج وهوية الاحوال المدنية وبامكانهم مراجعة فروع الاتحاد لاثبات ذلك . ويحدد بعدها يوم الزفاف لهم ..

● هل في نيتكم اقامة مشاريع اخرى تساعد هؤلاء العرسان على تذليل صعاب فتح افاق جديدة لهم ..

ـ نمتلك ورشة نجارية متكاملة اضافة للفنيين والشباب القادرين على تنفيذ وعمل غرف نوم للعرسان بسعر الكلفة . وبامكاننا تقديم (٥) غرف نوم في الشهر الواحد .. وهذا ماسيخفف وطاة الاسعار على المتزوجين الشباب . ولكن نجاح المشروع يتوقف على وزارة التجارة فقد رفضت تزويدنا بالخشب لاقامة مثل هذا المشروع . ونتمنى ان نعمل لتذليل بعض الصعاب لهؤلاء الشباب ...

هذه المشاريع الشبابية تستحق منا الوقوف بجانبها لا بالتنظير والمشاهدة بل بالاسهامة الفعلية ولجميع القطاعات لتهيئة مستلزمات الحياة الجديدة لهؤلاء الشباب ولغيرهم .. ولنقم بذلك اعراسنا وافراحنا ولنتعاون على فك الحصار وبطريقتنا الخاصة ..

لقاء نعمان

ماشكالية رواية

« فاطمة الخضراء » لمحمد حيـــاوي ؟!

رواية « فاطمة الخضراء » للقاص والروائي محمد حياوي والتي اشتركت في مسابقة الابداع العربي الخاصة بالرواية التي اقيمت في بغداد عام ١٩٩٠ . منحت جائزة خاصة من بين عدد كبير من الادباء العرب .

عن هذه الرواية وظروف منح الجائزة وتاخر طباعتها التقينا بالروائي محمد حياوي . فحدثنا قائلا :

ـ نظرا للتوجه الاعلامي القومي فقد تقرر ان تمنح الجوائز الكبرى (٣٠ الف دولار) لبعض الكتاب العرب على حساب واحدة من ابرز الروايات العراقية حسب شهادة اللجنة التحكيمية ، الامر الذي ادى الى ابعاد روايتي من المنافسة . وقد اثار الامر لغطا واسعا في اروقة المؤتمر الخاص في المسابقة . مما دفع اللجنة المشرفة على منح روايتي « فاطمة الخضراء » ، وهم : فؤاد التكرلي وجبرا ابراهيم جبرا و د . علي عباس علوان ومحيي الدين اسماعيل وغيرهم . جائزة خاصة مقدارها الف دينار تسلمتها في وقتها من غير ان تطبع الرواية الى الان !!

● وما موقفك تجاه ذلك ؟

ـ دفعني الى سحب الرواية (المخطوطة) مع تهنئة اللجنة التي تشيد بها .

● وهل في النية اصدار الرواية عن دار نشر اخرى ؟

ـ هنالك الكثير من الجهات التي تعهدت بنشرها خارج العراق في وقتها ، ولكن ظروف واحداث اب ١٩٩٠ حالت دون متابعتي للامر حاليا . وهنالك وعد من جريدة الجمهورية بنشرها عن الجريدة بكتاب .

● وماذا تتناول الرواية ؟

ـ حاليا اعكف على اعداد المخطوطة بشكل نهائي . والرواية تتناول احداث القصف العشوائي لمدينة البصرة . وتحاول النزول الى قاع الحياة المشتعلة في الحرب . وتسلط الضوء على معاناة بطلتها الفتية « فاطمة » التي ترحل من الصحراء الى الجنوب المحترق عبر رحلة عشق جنونية تمثل رحلة جيلنا باكمله . ونحن نتعرض للمحنة المتداخلة والعشق المنتهك والامال الممزقة في مقلاة الجنوب الشاسعة بحجم القلب .